Ms. or. quart. 107

137 Leg

٢٦٠

2.

Bl. 79 an der unteren Kante ein Streifen Papier abgeschnitten; vgl. C.-M. Briquet, La légende paléographique du papier de Coton. Genève 1884. 8°
– p. 14 (Extrait du Journ. de Genève, 29 oct. 1884).

3

ms. orient. quart. 107

Ex
Bibliotheca Regia
Berolinensi.

Liber Bochart de iure mercaturae.

Tit. III.

Et libri synodales quibus damnatae sectae Mahumetanae contra veteres sectas.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب البيوع

باب ما جاء في قول الله عز وجل

فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله
الى آخر السورة وقوله لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل
الا ان تكون تجارة عن تراض منكم حدثنا محمد قال حدثنا ابو اليمان
قال اسا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن
عبد الرحمن ان اباهريرة قال انكم تقولون ان اباهريرة
يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتقولون مال المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم مثل حديث ابي هريرة وان احدهما من المهاجرين كان يسعاهم سعيد
قال ابو داود وكنت الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم على مال يغلبه فشهد اذا غابوا
واحفظ اذا نسوا وكان يسعى احدهما من الانصار عمل اموالهم وكنت امرأ
مسكينا من مساكين الصفة اعي حين نسوا وقد قال رسول الله صلى الله عليه في
حديث محدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه
الا وعاما اقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك من شيء ○ حدثنا محمد قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد الربيع اني اكثر الانصار مالا
فأقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها
قال فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع
قال فغدا اليه عبد الرحمن فأتى بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو ما لبث ان جاء
عبد الرحمن عليه أثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم
قال نعم قال ومن قال امرأة من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب
او نواة ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ○ حدثنا محمد
قال وقال احمد بن يونس قال زهير قال ابو حميد عن انس قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة
فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان
سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين وارو جك قال بارك الله لك

في اهله ومالك دلوه على السوق فمازح حتى استفضل افطاوسمنا فاتاه أهله
مسلم فوجدها بسيرا فوجاها الله فجاء وعليه وصوف صوفه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مهيم فقال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب
او وزن نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة ٥ حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال
سفيان عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية
فلما كان الاسلام وظاهروا تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم
في مواسم الحج فراها ابن عباس

باب الحلال بين والحرام بين

وبينهما مشبهات ٥ حدثنا محمد قال حدثنا ابو معاوية عن داود عن عامر عن النعمان
قال سمعت النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ح وحدثنا محمد قال
وعلى عبد الله قال ابن عيينة قال ابو فروة عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير
سمعت عن النبي صلى الله عليه وسلم ح ٥ حدثنا محمد قال وحدثنا محمد
ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال النبي صلى الله
عليه الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات فمن ترك ما شبه عليه من الاثم
كان لما استبان ترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم أوشك ان يواقع ما
استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى أوشك ان يواقعه

باب نفسير المشبهات

وقال حسان بن ابي سنان ما رأيت شيئا أهون من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك ٥ حدثنا محمد قال محمد
ابن كثير قال اخبرنا سفيان قال لك عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين قال لك عبد الله
ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ان امرأة سوداء جاءت فزعمت انها ارضعتهما

قال ابن عيينة كذلك قال ابو فروة قال الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد قال حدثنا محمد قال اخبرنا سفيان عن ابي فروة عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير

وذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعتزل عنه وتيسر النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كنه وقد قيل وكانت كنيته بنت أبي لهاب بالتي ٥ محمد قال لحيي وقد تابعه مالك عن
ابن شهاب عن عروة عن الزبير عن عائشة رضي الله عنها كان عتبة بن زمعة وقاص عهد الى اخيه
سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه فلما كان عام الفتح اخذ سعد بن ابي
وقاص وقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد
على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان قد
عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه احتجبي منه لما رأى من شبهه
بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل ٥ حدثنا محمد قال ابو الوليد قال شعبة
قال اخبرني عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن ثابت قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه
فقتل فلا تاكل فانه وقيذ وقال رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على
الصيد كلبا اخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ قال لا تاكل انما سميت
على كلبك ولم تسم على الاخر

باب ما يتقى من الشهاف

٥ محمد قال فيصه قال سفيان عن منصور عن طلحة عن الاسود عن النبي صلى الله
عليه وسلم بسرة مشقوقة فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها وقال همام عن
قتادة عن النبي صلى الله عليه فاذا احدنا سرة ساقطة على فراشي ٥

باب من مر بين الوساوس او نحوها من الشهاف

ثنا محمد قال ابو نعيم قال ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي الى النبي صلى الله عليه الرجل يجد في الصلاة شيئا اينصرف قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء الا فيما وجد الريح او سمع الصوت

حدثنا محمد قال احمد بن المقدام العجلي قال محمد عن عبد الرحمن الطفاوي قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضوان الله عليها ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما ياتونا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه سموا عليه وكلوه

باب قول الله عز وجل واذا رأوا تجارة او لهوا

انفضوا اليها

ثنا محمد قال طلق بن غنام قال حدثنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

باب من لم ير الوساوس ونحوها من كثير من الناس

حدثنا محمد قال امرنا ابن ابي اويس قال سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام

باب التجارة في البر

وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم تنشاغلوا بالبيع وكانوا يتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله عز وجل لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله عز وجل

ثنا محمد قال ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال كنت اختلف انا وشريك الى ابي برزة فسألت زيدا اراه فسر فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني العباس بن يعقوب قال الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا ابا المنهال يقول سألت البراء بن عازب

ورضي الله عنه أنه قيل له أكنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصوف فقال لا كان يأمرنا ولا ينهانا وكان يأمرنا أمرا يسيرا فلا
بأس

باب الخروج في التجارة

وقول الله عز وجل فاستشروا في
الأرض وابتغوا من فضل الله ○ حدثنا محمد قال حدثنا محمد قال حدثنا مخلد بن يزيد قال
أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عبيد بن عمير أنه سمع أبا موسى الأشعري استأذن على
عمر رضي الله عنه فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا فرجع أبو موسى وفرغ عمر فقال ألم أسمع
أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فلما رجع دعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال
فأتني على ذلك ببينة فانطلق إلى مجلس الأنصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا إلا أصغرنا
أبو سعيد الخدري فذهب بأبي سعيد الخدري فقال عمر أخفي هذا على من أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألهاني الصفق بالأسواق يعني الخروج إلى التجارة

باب التجارة في البحر

وقال الله عز وجل
وما ذكره الله في القرآن لا بحق ثم بلا واو لتبتغوا من فضله ○ الفلك السفن الواحد والجمع سواء وقال مجاهد مخرا السفن تجري الريح وركودها عمودها الريح من
السفن الفلك العظام ○ وقال محمد قال عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال
قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل خرج في البحر فقضى
حاجته وساق الحديث

باب

صوابه

الى الله عز وجل

حدثنا محمد قال حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن فضيل عن حصين

عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال اقبلت عيرٌ وانا اصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
الجمعة فالتفت الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا رأوا تجارة او لهوا
انفضوا اليها وتركوك قائما

باب قوله كلوا من طيبات ما كسبتم

حدثنا محمد قال عثمان بن ابي شيبة قال جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن
عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها
غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب ولخازنه مثل ذلك
لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا حدثنا محمد قال اخبرنا احمد قال اخبرنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا انفقت المرأة من كسب
زوجها عن غير امره فله نصف اجره

باب من اجد البسط في الرزق

حدثنا محمد قال محمد بن يعقوب الكرماني قال حدثنا حسان قال يونس قال
محمد هو الزهري عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من سره ان يبسط له في رزقه او ينسأ له في اثره فليصل رحمه

باب سؤال النبي صلى الله عليه وسلم بالتسمية

حدثنا محمد قال معلى بن اسد قال عبد الواحد قال الاعمش قال كنا عند ابراهيم
الزهري في السلم فقال حدثتني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد حدثنا محمد قال حدثنا مسلم قال حدثنا
هشام قال قتادة عن انس ح وحدثنا محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا
اسباط ابو اليسع البصري قال هشام الدستوائي عن قتادة عن انس انه مشى الى النبي
صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وابالة سخنة ولقد رهن النبي صلى الله عليه درعه
بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد

صاع بُرّ ولا صاع حَبّ وإن عنده لتسع نسوة

باب كسب الرجل وعمله بيده

حدثنا محمد قال أخبرنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لما استخلف أبو بكر الصديق رضوان الله عليهما قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال وأحترف للمسلمين فيه ○ محمد قال أخبرنا محمد قال أخبرنا عبد الله بن يزيد قال سعيد قال أخبرني أبو الأسود عن عروة قال قالت عائشة كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال أنفسهم وكان يكون لهم أرواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه هشام عن هشام عن أبيه عن عائشة حدثنا محمد قال أخبرنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود عليه السلم كان يأكل من عمل يده ○ محمد قال أخبرنا يحيى بن موسى قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال أخبرنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن داود النبي صلى الله عليه كان لا يأكل إلا من عمل يده ○ محمد قال أخبرنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه ○ محمد قال أخبرنا يحيى بن موسى قال أخبرنا وكيع قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير العوام قال النبي صلى الله عليه وسلم لأن يأخذ أحدكم أحبلا فيحتطب فيبيع خير له من أن يسأل الناس

باب السهولة والسماحة في الشراء وإذا طلب حقا فليطلبه في عفاف

○ محمد قال أخبرنا علي بن عياش قال أخبرنا أبو غسان

عن

محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى

باب من انظر موسرا

وذهب قال ابو مسعود اين نعم حدثنا اشعث حدثنا جدتي قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا اعملت من الخير
شيئا قال كنت امر فتياني ان ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال فتجاوز وا عنه ٥ قال
ابو عبد الله وقال ابو ملك عن ربعي كنت اتيسر على الموسر وانظر المعسر ٥ وتابعه شعبة
عن عبد الملك عن ربعي وقال ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي انظر الموسر والجاوز عن
المعسر وقال يعمر بن بشير عن ربعي فاقبل من الموسر والجاوز عن المعسر ٥

باب من انظر معسرا

حدثنا محمد قال هشام بن عمار قال
حدثنا حمزة قال حدثنا الوليد بن كثير عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فاذا رأى معسرا قال
لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه ٥

باب اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا

وذكر عن العدا بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من العدا بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا
خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والاباق وقيل لابرهيم
ان بعض الخاسرين يسمي اربح حراسا ده يحسنان فيقول خاسر من خراسان
وجبا من يحسنان وعزهة شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل
لامرئ يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبره ٥ محمد قال سليمان بن حرب قال حدثنا

سعيد عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه الى حكيم بن حزام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان
صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما ٥

باب بيع الخليط من التمر

حدثنا محمد قال ابو نعيم قال سفيان
عن لحي عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخليط من التمر
وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا او كما قال درهما بدرهم ٥

باب ما قيل في الحكام والحرّاز

حدثنا محمد قال
عمر بن حفص قال ابي قال الاعمش قال حدثني مسعود عن ابي مسعود قال كان رجل من الانصار
يكنى ابا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما لكي خمسة فاني اريد ان ادعو
النبي صلى الله عليه خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم
رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان شئت ان تأذن له وان شئت ان
يرجع رجع قال لا بل قد اذنت

باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع

حدثنا محمد قال عبد الله بن الجهم قال شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله
ابن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة
بيعهما

باب قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا

الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا محمد قال ابو اويس قال
حدثني سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين
على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه المال أمن حلال ام من حرام

باب آكل الربا وشاهده وكاتبه

قوله الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس الى وهم فيها خالدون ٥ حدثنا محمد قال محمد بن سنان قال حدثنا عبد قال سمعت عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة لما انزلت اخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر ٥ محمد قال موسى اسمعيل قال حدثنا جرير قال ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت الليلة رجلين اتاني فاخرجاني الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر اكل الربا

باب موكل الربا لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا

اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا الى ما كسبتم وهم لا يظلمون ٥ قال ابن عباس هذه اخر ما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد قال ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رأيت ابي اشترى عبدا حجاما فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة

باب اكل الربا وموكله ولعن المصور

وقال الله يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ٥ حدثنا محمد قال اخبرني عمرو عن ابي شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة

باب ما يكره من الحلف في البيع

حدثنا محمد قال حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا العوام عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن عبد الله

ابن لهيعة أو فلان رجلا أقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

باب ما قيل في الصواغ

وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تحتلموا ولا تحتلموا وقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر ٥ حدثنا محمد قال عبدان قال أبو حمزة عن عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب الزهري قال أخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي أخبره ان علي بن أبي طالب رضوان الله عليه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين واستعين به في وليمة عرسي ٥ حدثنا محمد قال أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة ولم يحلها لأحد قبلي ولا لأحد بعدي وانما أحلت لي ساعة من نهار لا تختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال العباس يا رسول الله عند الطلب الا الاذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما يعني بقوله خلاها هو ان يحتش من الطل وتنزع من أصولها وقال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا

باب ذكر القين

حدثنا محمد قال أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبدي عن سعيد عن سلمان عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته اتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال فدعني حتى أموت

وأبعث فسألوني مالا وولدا فأعطيك وذكرت أوزابت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين
مالا وولدا

باب الخياط

حدثنا محمد قال عبد الله
يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول
إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء من
حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ

باب النساج

حدثنا محمد قال لي يحيى بن بكير قال يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل
ابن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال أتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوجة
في حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها النبي صلى
الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فقال رجل من القوم يا رسول
الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل
بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه ولقد عرفت أنه لا يرد سائلا
فقال الرجل والله ما سألته إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه

باب النجار

حدثنا محمد قال قتيبة بن سعيد قال
عبد العزيز عن أبي حازم قال أتى رجال سهل بن سعد يسألونه عن المنبر
فقال لعمري رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل إن مري غلامك
النجار يعمل لي أعواد أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته عملها من طرفاء
الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فأمر بها
فوضعت ههنا جلس عليه ○ محمد قال خلاد بن يحيى قال عبد الواحد بن أبي
صلى الله وسلم عليه

عن الله عن جابر بن عبد الله ان امرأة من الأنصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله الا أجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت قال فعملت
له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع
فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه
حتى احتضنها فضمها اليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال كانت
على ما كانت بسبب من الذكر

باب شراء الحيوان بمثله

وقال ابن عمر اشتري النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا من عمر وقال عبد الرحمن بن بكير شركا
مشرك يعني فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا ٥
حدثنا محمد قال ابو يوسف بن عيسى قال ابو معوية قال الاعمش عن ابي هبيرة عن الاسود
عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما فنسيته
وهذا حديث

باب شراء الدواب والحمير

واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قال ابن عمر وقال
ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه يعني جملا معيبا ٥ حدثنا
محمد قال محمد بن بشار قال عبد الوهاب قال عبد الله عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فاطأ
جملي واعيا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اجابر فقلت نعم قال ما شانك
قلت أبطأ علي جملي واعيا فتخلف فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته
رائضه اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتزوجت قلت نعم قال ابكرا أم
ثيبا قلت بل ثيبا قال أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت
ان اتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما إنك قادم فاذا قدمت

والكسر الكسر قال السبع حملا علي نعم فاستزاده مرارا وفيه لم قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقدمت الغداة فجئنا الى المسجد فوجدته على باب المسجد فقال
الان قدمت قلت نعم قال فادع حملا فادخل فصل ركعتين فدخلت وصليت وامر بلالا
ان يزن لي وفيه فوزن لي بلال فارجح في الميزان فانطلقت حتى ولت فقال ادعوا
لي جابرا قلت الآن رد علي الجمل ولم يكن شيء ابغض الي منه فقال خذ جملك ولك

باب الأسواق في الجاهلية

ثمنه
فتبايع الناس بها في الاسلام ٥ حدثنا محمد قال حدثنا علي عن عبد الله قال سفيان
عن عمرو وزياد عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في
الجاهلية فلما كان الاسلام فكانما تأثموا من التجارة فيها فانزل الله عز وجل ليس عليكم
جناح في مواسم الحج قرأ ابن عباس كذا

باب شرب الابل الهيم او الاربل

الهيم الابل العطاش للمصدر ٥ وقال شيبة ٥ محمد قال علي عن عبد الله قال سفيان قال
عمرو وكان هذا اسم ابل اسمه نواس وكانت عنده ابل هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك
الابل فمر شريك له فقال انه شريكه فقال انما كان الابل فقال من بعتها
نواس قال من تتبع كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال ان شركي باعك
ابلا هيما ولا يعرفك قال فاستقها فلما ذهب يستاقها قال ردها رضينا بقضاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى وسمع سفيان عمرا الى

باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها

وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة ٥ حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن يحيى سعيد عن ابي أفلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة
قال حدثنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين وبعث الدرع فانبعث

به محرز قال وبنى سلمة فانه أول مال تالله ولا الاسلام

باب العطار وبيع المسك

حدثنا محمد قال موسى

ابو اسمعيل قال عبد الواحد قال ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة بن ابي موسى
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل
صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما تشتريه او تجد
منه ريحا طيبة

باب ذكر الحجام

حدثنا محمد قال حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه
حدثنا محمد قال مسدد قال خالد هو ابن عبد الله قال خالد عن عكرمة عن ابن
عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه واعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم
يعطه

باب النجارة وما يكره لبسه للرجال والنساء

حدثنا محمد قال اخبرنا قال سمعه قال ابو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله
ابن عمر عن ابيه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر بحلة حرير او سراء
فرآها عليه فقال انى لم ارسل بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشقها او تبيعها
انما بعثت بها اليك لتستمتع بها يعني تبيعها قال محمد قال عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ام المومنين انها اخبرته
انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يدخل فلما رأيت في وجهه الكراهية قلت يا رسول الله
اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال
هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول

مطلب اول اده ملک داخل او طرکراول اویکی عدد صورت اولارک دیوارنی دارک دوشمکش کورنزیوده صاحبا اولاجق موجود اولوب ماعدا

اللہ صلی اللہ علیہ ان اصحاب الصور یوم القیامۃ یعذبون ویقال لھم احیوا ما خلقتم وقال ان البیت الذی فیہ الصور لا تدخلہ الملئکۃ

باب صاحب السلعۃ احق بالبیع

حدثنا محمد قال اخبرنا موسی بن اسمعیل قال حدثنا عبد الواحد عن الشیباني عن انس قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم بائع الخیار کما یتوفی فیما بطکم وفیہ خیر وبخل

باب کم یجوز الخیار

حدثنا محمد قال حدثنا صدقۃ اخبرنا عبد الوھاب سمعت یحیی قال سمعت نافعا عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان المتبایعین بالخیار فی بیعھما ما لم یتفرقا او یکون البیع خیارا قال نافع وکان ابن عمر اذا اشتری شیئا یعجبہ فارق صاحبہ قال محمد قال حدثنا حفص عن عمر قال ھمام عن قتادۃ عن ابی الخلیل عن عبد اللہ بن الحارث عن حکیم رجل من بنی ھزام عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال البیعان بالخیار ما لم یتفرقا او زاد احمد بن بشر قال قال ھمام فذکرت ذلک لابی التیاح فقال کنت مع ابی الخلیل لما حدثہ عبد اللہ بن الحارث ھذا الحدیث

باب اذا لم یوقت فی الخیار ھل یجوز البیع

حدثنا محمد قال ابو النعمان قال حماد بن زید قال ایوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم البیعان بالخیار ما لم یتفرقا او یقول احدھما لصاحبہ اختر وربما قال او یکون بیع خیار

باب البیعان بالخیار ما لم یتفرقا

وبہ قال ابن عمر وشریح والشعبی وطاوس وعطاء وابن ابی ملیکۃ حدثنا محمد قال اسحق قال اخبرنا حبان قال سمعہ قال قتادۃ اخبرنی عن صالح ابی الخلیل عن عبد اللہ بن الحارث قال سمعت حکیم بن حزام عن النبی صلی اللہ علیہ قال البیعان بالخیار ما لم یتفرقا فان صدقا وبینا بورک لھما فی بیعھما وان کذبا وکتما محقت برکۃ بیعھما حدثنا محمد قال عبد اللہ بن یوسف قال اخبرنا مالک عن نافع عن ابن عمر ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يفترقا
الا بيع الخيار

باب اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع

فقد وجب البيع ٥ محمد قال فيه قال ليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يفترقا
وكانا جميعا او يخير احدهما الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان فرقا بعد
ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع

باب اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع

٥ محمد قال محمد بن يوسف قال سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يبيعن لا بيع بينهما حتى يفترقا الا بيع الخيار ٥ حدثنا محمد
قال حدثنا اسود قال اخبرنا اجلاح قال حدثنا همام قال قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله
ابن الحارث عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم
يتفرقا قال همام وحدث في كتابي بخيار ثلثة مرات فان صدقا وبينا بورك لهما
في بيعهما وان كذبا وكتما عسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما ٥ وهمام قال
حدثنا ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحارث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا اشترى شيئا وهو من عند غيره قبل ان يفترقا ولم يبتكر البائع على المشتري او اشترى عبدا فاعتقه

وقال الحسن وابن سيرين يشتري السلعة على الرضا ويرد معها وجنسه والربح له
٥ محمد قال وقال الحميدي ٥ سفيان قال حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب لعمر وكان يغلبني يتقدم
امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي

حتى اهل

صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه
بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت ○ قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال لقد عثر امير المؤمنين عمر
ابن الخطاب رضوان الله عليه ما لا اراه الا يريد الله بعثرته فلما بنا بعثار بعد على عقبي
حتى خرجت من بيته خشبة ان يدركه الليل وكانت السنة ان المسايعين بالخيار حتى
يتفرقوا ○ قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رأيت اني قد غبنته بانني سقته الى ارض نمور
ثلث ليال وساقني الى المدينة ثلث ليال

باب ما يكره من الخداع في البيع

○ حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال
اذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما يذكر في الاسواق

وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة هل من سوق فيها تجارة قال سوق
قينقاع وقال انس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر الهاني الصفق
بالاسواق ○ حدثنا محمد قال حدثني محمد بن الصباح قال اسمعيل بن زكريا عن محمد بن
سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثني عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم
قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم
قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم ○ حدثنا محمد قال حدثنا فليح
قال حدثني عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة احدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين
درجة وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلاة لا ينهزه

يعني الوجيبي
ليزيد ذكر

ض
ف
ملت

الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفع بها درجة او حط عنه بها خطيئة والملك يصلي
على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه ٥ اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما
لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه ٥ حدثنا
محمد قال ٥ ادم بن ابي اياس قال شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انما دعوت هذا فقال لا تسموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي ٥ محمد قال مالك بن انس سمعت قال زهير عن حميد عن انس دعا رجل النبي
يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك فقال تسموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي ٥ محمد قال علي عبد الله قال سفيان عن عبد الله بن ابي يزيد
عن رافع بن خديج بن مطعم عن ابي هريرة الدوسي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن طائفة النهار لا نكلمه ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة
رضوان الله عليها فقال اثم لكع اثم لكع فحبسته شيئا فظننت انها تلبسه سخابا
او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم احبه واحب من يحبه
قال سفيان قال عبيد الله احبر ان رايته رأى رافع بن خديج وتر بركعة ٥ محمد قال ابو سهم
ابن المنذر قال ابو ضمرة موسى عقبة عن نافع قال ابن عمر انهم كانوا يشترون
الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث عليهم من يمنعهم ان
يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام ٥ قال وحدثنا ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه

باب كراهية السخب في السوق

حدثنا محمد
قال محمد بن سنان قال فليح قال هلال عن عطاء بن يسار لقيت عبد الله بن عمرو

آبي العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال اجل
والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ
ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه
الله عز وجل حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح به اعينا عميا
واذانا صما وقلوبا غلفا تابعه عبد الغفور بن ابي سلمة عن هلال وقال سعيد
عن هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو كذلك في التوراة وتابعه عطاء بن يسار
ورجل من اهل البادية يقال له ابو عبد الله رحمه الله

باب الكيل على البائع والمعطي وقول الله عز وجل

واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون يقال كالوا لهم ووزنوا لهم كقوله يسمعونكم
يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكثر اهل الجنة يشتهون ان يذكر عن عثمان
رضوان الله عليه ان النبي صلى الله عليه قال اذا ابتعت فكل او اذا ابتعت فاكتل
حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه حدثنا محمد قال اخبرنا
قال اخبرنا جويرية عن موسى عن نافع قال توفي عبد الله بن عمر وحرام
وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه على غرمائه ان يضعوا ورضه فطلب النبي
صلى الله عليه فلم يفعلوا فقال النبي صلى الله عليه اذهب فصنف تمرك اصنافا
العجوة على حدة والعذق على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت الى النبي صلى الله
عليه فجلس على اعلاه او في وسطه ثم قال كيل للقوم فكلت لهم
حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي

حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فمازاليكبلهم حتى أدى وقال هشام عن
وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جد له وأوف له ٥

باب ما يستحب من الكيل

حدثنا محمد قال أخبرنا إبراهيم بن
موسى قال الوليد عن نوير عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كلوا طعاما مكم يبارك لكم فيه صوابه

باب بركة صاع النبي صلى الله عليه ومدهم

فيه عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد قال موسى قال وهيب قال عمرو بن يحيى عن
عباد بن تميم الأنصاري عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم
حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة ودعوت لها في
مدها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم لمكة ٥ حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل
المدينة

باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة

حدثنا محمد قال حدثني اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري
عن سالم عن أبيه قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول
الله صلى الله عليه ان يبيعوه حتى يؤوه الى رحالهم ٥ حدثنا محمد قال موسى بن
اسمعيل قال وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك
دراهم بدراهم والطعام مرجا

حدثنا محمد قال حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه
قال محمد قال علي قال سفيان وكان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك
ابن أوس بن الحدثان قال من عنده صرف فنال طلحة أنا حتى يجيء خازني من الغابة
قال سفيان هو الذي حفظناه عن الزهري ليس فيه زيادة قال أخبرني مالك بن أوس سمع
عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالورق ربا
إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء والشعير
بالشعير ربا إلا هاء وهاء

باب بيع الطعام

قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك حدثنا محمد قال حدثنا علي عن عبد الله قال
سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن
عباس يقول أما الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الطعام أن
يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا أحسب كل شيء الا مثله حدثنا محمد قال حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا
يبعه حتى يقبضه

باب من رأى إذا اشترى طعاما جزافا أن لا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله

والأدب ذلك حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال لقد رأيت الناس يعجلون إذا
اشتروا جزافا يعني الطعام يضربون أن يبيعوه في

مكانهم حتى يؤدوه إلى رحالهم

باب اذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع

أو ما قال ان لم يرضه فهو ما اشترى وقال ابن عمر ما ادركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع ٥ حدثنا محمد قال قبيصة بن أبي المغيرة قال أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضوان الله عليها قالت لما يوم كان الذي على النبي صلى الله عليه وسلم الإذن فيه بيت أبي بكر أحد طرفي النهار فلما أذن له في الخروج في الهجرة صحبنا الى المدينة لم يرعنا الا وقد أتانا ظهرا فأخبر به أبو بكر فقال ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا من حدث فلما دخل عليه قال لأبي بكر أخرج من عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاي يعني عائشة وأسماء قال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله ان عندي ناقتين أعددتهما للخروج فخذ أحداهما قال قد أخذتها بالثمن

باب لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن أو يترك ٥ حدثنا محمد قال أسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع أخيه ٥ حدثنا محمد قال علي عن عبد الله قال سفيان قال الزهري عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن بيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا تخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في إنائها

باب بيع المزايدة وقال عطاء أدركت الناس لا يرون

ما سمع المغازر فمن يزيد ٥ حدثنا محمد قال بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرني الحسين المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رجلا اعتق غلاما
له عن دبر ولم يكن له مال فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه
نعيم بن عبد الله كذا وكذا فدفعه اليه

باب النجش

وقال الاوزاعي ذلك البيع وقال ابن ابي اوفى الناجش اكل الربا خائنة وهو خداع وباطل
لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن غرنا فليس منا
فهو رد ٥ محمد قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر

باب بيع العبد وهو حمل الخلافة

قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش
٥ محمد قال اخبرنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان
الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها

باب بيع الملامسة

وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عنه ٥ محمد قال اخبرنا سعيد عن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المنابذة وهو طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه
ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه ٥ محمد قال قلت عبد
قال ابو عبد الله عن محمد عن ابي هريرة قال نهى عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد
ثم يرفعه على منكبيه وعن بيعتين اللماس والنباذ

باب بيع المنابذة

قال انس نهى النبي صلى الله عليه عنه ٥ حدثنا محمد قال اسمعيل قال حدثني

ملا عن محمد بن يحيى بن حبان وعن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه نهى عن الملامسة والمنابذة ح وحدثنى محمد قال اخبرنى عباس قال حدثنا عبد الاعلى
قال اخبرنا معمر عن الزهرى عن عطاء بن يزيد عن ابى سعيد قال نهى النبى صلى الله عليه
عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة

باب النهى للبائع ان لا يحفل الابل والبقر وكل محفلة والمصراة

التى صرى لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب ايامًا واصل التصرية حبس الماء
يقال منه صريت الماء احبسته ح ومحمد قال اخبرنى يحيى بن كثير قال اللبث عن جعفر
ابن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه لا تصروا الابل والغنم
فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان شاء امسك وان شاء ردها وصاع تمر
وذكر عن ابى صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال ابن عصفور عن ابن سيرين صاعًا من طعام وهو بالخيار
ثلثا وقال ابن عصفور عن ابن سيرين صاعًا من تمر ولم يذكر ثلثا الا كثير ح
ومحمد قال مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابى يعود حدثنا ابو عثمان عن عبد الله
ابن مسعود قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعًا من تمر ح ونهى
النبى صلى الله عليه ان تلقى البيوع ح ومحمد قال عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا
الركبان ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد
ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان رضيها امسكها
وان سخطها ردها وصاعًا من تمر

باب ان شاء رد المصراة

وفي جلبها صاع من تمر ٥ حدثنا محمد قال محمد بن عمرو قال المكي قال أخبرنا ابن
جريج قال أخبرني زياد أن مولى لعبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فإن رضيها
أمسكها وإن سخطها ففي حلبها صاع من تمر ٥ حدثنا محمد

باب بيع العبد الزاني

حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله بن يوسف قال الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي
هريرة أنه سمع يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة فتبين زناها
فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل
من شعر ٥ حدثنا محمد قال أخبرنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن هريرة وزيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة
إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها
ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة

باب الشراء والبيع مع النساء

حدثنا محمد قال
أخبرنا عبد الوهاب قال سمعت عبد الرحمن عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعندي فتاة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتحبين أن أعتق لك فقالت لو لم أعتق ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشترى وأعتق فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فأثنى
على الله بما هو أهله ثم قال ما بال الناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله عز
وجل ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط شرط الله أحق وأوثق ٥ حدثنا محمد قال
حدثنا حسان بن إبراهيم عن عباد قال همام قال سمعت فاطمة تحدث عن عبد الله بن عمر

إنهم

أن عائشة ساومت بريرة فخرج الى الصلاة فلما جاء قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا
الولاء فقال النبي صلى الله عليه انما الولاء لمن اعتق قلت لنافع حرا كان زوجها او
عبدا فقال ما يدريني

باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر

وهل يعينه او ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه
فلينصح له ورخص فيه عطاء ثنا محمد قال ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس
سمعت جريرا قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله و
وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم
حدثنا محمد قال ثنا الصلت بن محمد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر
لباد فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب من كره ان يبيع حاضر لباد باجر

حدثنا محمد قال حدثه عبد الله بن صباح قال ثنا ابو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن دينار قال حدثني ابي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس

باب لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة

وكرهه ابن سيرين وابرهيم للبائع والمشتري وقال
ابرهيم ان العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشراء ثنا محمد قال ثنا المكي بن ابرهيم قال
اخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبيع
حاضر لباد ثنا محمد قال حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا معاذ قال ثنا ابن عون

المثنى

عن محمد قال قال انس بن مالك قال نهينا ان يبيع حاضر لباد

باب النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود وان صاحبه عاص اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز

حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال عبيد الله العمري عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه وعن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان بيع حاضر لباد

حدثنا محمد قال عباس بن الوليد قال اخبرنا عبد الاعلى قال معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال سالته ابن عباس ما معنى قوله لا يبيع حاضر لباد فقال لا يكون له سمسارا

قال محمد قال مسدد قال ابو عوانة عن مغيرة عن الشعبي عن ابن عباس عن عثمان قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه

حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق

حدثنا محمد

باب منتهى التلقي

قال موسى بن اسمعيل قال جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى ينقل من مكانه

حدثنا محمد قال حدثنا مسدد قال يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه قال ابو عبد الله هذا اعلاه

ق ينتابون

ق ويبتاعه

السوق ويبتاعه حديث عبيد الله

باب اذا شرط في البيع شروطا لا تحل

حدثنا محمد قال عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه

عن عايشة قالت جاءني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع اواق في كل عام أوقية فاعينيني فقلت ان احب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة ويكون الولاء لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم وابوا ذلك عليها فجاء من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عايشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عايشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق ٥ ٦ محمد قال عبد الله بن يوسف قال مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عايشة ام المومنين اراد ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق

باب بيع الثمر بالتمر

حدثنا محمد قال ابو الوليد قال ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه سمع عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا الا هاء وها والشعير بالشعير ربا الا هاء وها والتمر بالتمر ربا الا هاء وها

باب بيع الزبيب والطعام بالطعام

حدثنا محمد قال اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر

كيلا ومع الرجل مثل الكر كيلا ٥ حدثنا محمد قال ابو النعمان قال حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة
ان يبيع الثمر بكيل ان زاد فلي وان نقص فعلي ٥ قال وحدثني زيد بن ثابت ان النبي
صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تخرص

باب بيع الشعير بالشعير

٥ حدثنا محمد قال عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن مالك بن اوس اخبره انه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله
فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من
الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ
منه قال رسول الله صلى الله عليه الذهب بالورق ربا الا هاء وها والبر بالبر
ربا الا هاء وها والشعير بالشعير ربا الا هاء وها والتمر بالتمر ربا الا هاء وها

حدثنا محمد قال

باب بيع الذهب بالذهب

ابن الفضل قال حدثنا اسمعيل بن علية قال حدثنا ابو اسحق قال حدثني عبد الرحمن بن
ابي بكرة قال قال ابو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب
بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة
والفضة بالذهب كيف شئتم

باب بيع الفضة بالفضة

حدثنا محمد قال حدثني عبيد الله بن سعد قال عمي يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
ابو اخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان ابا سعيد
الخدري حدثه مثل ذلك حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه
عبد الله بن عمر فقال انا سمعت ابا سعيد هذا الذي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ابو سعيد الصرف صرفت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل ٥ محمد قال

مثلا بمثل

عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها
على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها
غائبا بناجز

باب بيع الدينار بالدينار نسأ

حدثنا محمد قال حدثنا علي عن عبد الله قال الضحاك بن مخلد قال ابن جريج قال
أخبرني عمرو بن دينار أن أبا صالح الزيات أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري
يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فإن ابن عباس لا يقوله فقال
أبو سعيد سألته فقال سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو وجدته
في كتاب الله قال كل ذلك لا أقول وأنتم أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم
مني ولكن أخبرني أسامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا إلا في النسيئة

باب بيع الورق بالذهب نسيئة

حدثنا محمد قال حفص بن عمر قال شعبة قال أخبرني يحيى بن أبي إسحاق
قال سمعت أبا المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فكل
قال سمعت أبا المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فكل
واحد منهما يقول هذا خير مني وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الورق بالذهب دينا

باب بيع الذهب بالورق يدا بيد

حدثنا محمد قال عمر بن حفص بن ميسرة قال عباد بن العوام قال الأحمر بن إسحاق قال
حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة
بالفضة والذهب بالذهب إلا سواء بسواء وأمرنا أن نبتاع الذهب بالفضة
كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا

باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر

وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا فالبيوع التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة ٥ حدثنا محمد قال الكبي بكسر فاك الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم وأخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره ٥ حدثنا محمد قال اكبي عبد الله بن يوسف قال اكبي مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا ٥ محمد قال اكبي عبد الله بن يوسف قال اكبي مالك عن داود ابن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة وان يشتري الثمر بالتمر وروس النخل ٥ محمد قال حدثنا مسدد قال ابو معوية عن الشيباني سمع عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة ٥ حدثنا محمد قال اكبي عبد الله بن مسلمة قال اكبي مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه رخص لصاحب العرية ان يبيعها قبل ان يقبضها

باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة

حدثنا محمد قال اكبي يحيى بن سليم ان قال اكبي ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا ٥ حدثنا محمد قال

عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت ملكا وسألته عبد الله بن الربيع أحدثك
داود عن أبي سفيان عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع
العرايا في خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق قال الزهري فك محمد فك على يد
عبد الله قال سفيان قال الحميدي وسعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن أبي
حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في
العرية أن تباع بخرصها يأكلها أهلها رطبا وقال سفيان مرة أخرى الا أنه
رخص في العرية سمعها أهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان
فقلت لعبيد الله وأنا غلام إن أهلك يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص
في بيع العرايا فقال وما يدريهم أهل مكة قلت إنهم يروونه عن جابر فسكت

فقال سفيان ألا أراك أردت أن تجاز من أهل المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهى
عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا

باب تفسير العرايا

وقال أهل العربة أن تعرى الرجل النخلة ثم يشتد إلى صاحبه فيسأله إياها
ورخص له أن يشتريها منه بتمر وقال ابن إدريس العربة لا تكون إلا بأقل
من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن أبي حثمة بأوسق
الموسقة وقال ابن إسحق وحديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا
أن تعرى الرجل وماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفيان بن حسين
العرايا النخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون أن يتطوفوا بها فرخص
لهم أن يبيعوها بما شاؤا من التمر حدثنا محمد قال حدثنا محمد
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر

عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زجر في العرايا ان تباع عن رصها كيلا قال موسى عن عقبة والعرايا نخل كان معلوما فباعها بخرصها

كتاب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها

وقال الليث عن ابي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن ابي حثمة الانصاري من بني حارثة انه حدثه عن زيد بن ثابت فاذا احد السائرين وخصومهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا اجد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الذي ابتاع مراض اصابه مراض قشام عاهات يعتجونها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثر ذلك عنده الخصومة في ذلك فاما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم واختصر خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثماره ارضه حتى يطلع الثريا فيتبين الاصفر من الاحمر ○ قال ابو عبد الله رواه علي بن مسهر قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن زكريا عن ابي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد ○ حدثنا محمد قال ابو عبد الله بن يوسف قال ابو مسهر عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع ○ حدثنا محمد قال ابن مقاتل قال ابو عبد الله قال احبرنا حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال ابو عبد الله يعني حتى تحمر ○ حدثنا محمد قال مسدد قال يحيى عن سعيد عن سليمان بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشيخ قيل وما تشيخ قال تحمار وتصفار

بيانها فيشر بها

باب

ترجمة

الزهاء

تقال اب لنخل الوان اذا اشتف الخلم عنقه وتوارد الشام ان يسود والشيخ ان يصير بلحا

ويوكل منها

باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى تزهو قيل وما تزهو قال تحمار أو تصفار

باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

ثم أصابته عاهة فهو من البائع حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهو فقيل له وما تزهو قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو أن رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه ثم أصابته عاهة كان ما أصابه على ربه أخبرني سالم عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالثمر

باب شراء الطعام إلى أجل

حدثنا محمد قال أخبرنا عمر بن حفص بن غياث قال أبي قال حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلف فقال الأسود حدثني عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل فرهنه درعه

باب إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه

حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول

هو هو

ملحق الصباح

قوله على السبيل الخ سيأتي في كتاب الوكالة ما يدل له مصححه

الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا
لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلث فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا

باب قبض من باع نخلا قد أبرت أو أرضا مزروعة

أو بإجارة ٥ قال أبو عبد الله وقال لي ابن بكير حدثنا هشام قال أخبرني أبي
عن عائشة أن رجلا ممن كان يخاصم الزبير فقال اقض بيني وبينه كما كان
قد أبرت فتمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع

باب بيع الزرع والطعام كيلا

حدثنا محمد قال قتيبة قال الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا بتمر كيلا
وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا أو كان زرعا أن يبيعه بكيل طعام
ونهى عن ذلك كله

باب بيع النخل بأصله

حدثنا محمد قال قتيبة بن سعيد قال الليث عن نافع عن ابن عمر أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرئ ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرها للذي
قد أبر إلا أن يشترط المبتاع

باب بيع المخاضرة

حدثنا محمد قال أخبرني إسحق بن وهب قال عمر بن يونس قال حدثني
أبي قال إسمعيل بن أبي طلحة الأنصاري عن أنس بن مالك أنه قال نهى رسول

الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة
والمزابنة ٥ حدثنا محمد قال قال فنسه قال حدثنا اسمعيل عن جعفر عن حميد
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر النخل حتى يزهو فقيل لانس
ما زهوها قال يحمر ويصفر ارايت ان منع الله الثمرة بم يستحل مال اخيك

باب بيع الحمار واكله

حدثنا محمد قال حدثنا
ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن
عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو ناحل حمارا فقال من الشجرة شجرة
كالرجل المومن فاردت ان اقول النخلة فاذا انا احدثهم قال هي النخلة

باب من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون

بينهم في البيوع والاجارة والكيال والوزن وسنتهم على نياتهم ومذاهبهم
المشهورة ٥ وقال سنتي للعالمين سنتكم بينكم وقال عند الوهاب
عن ايوب عن محمد لا باس العشرة باحد عشر ومأخذ للقفيز رطلا ٥ وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال ان
كان دعا قليلا فاحمله بالمعروف واكتيل الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا
فقال كم قال يدا بقفيز وركبه ثم جاء مرة اخرى فقال الحمار الحمار
فركبه ولم يشارطه فبعث اليه بنصف درهم ٥ حدثنا محمد قال عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال حجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه ٥ محمد قال حدثنا

أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت هند امرأة أبي سفيان لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح أن أخذ من ماله سرا فقال خذي أنت وبنيك ما يكفيك بالمعروف ٥ حدثنا محمد قال حدثني إسحق قال ابن نمير قال هشام ٥ وحدثنا محمد قال وحدثني محمد قال سمعت عثمان ابن عروة قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه أنه سمع عائشة رضوان الله عليها تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انزلت في والي اليتيم الذي يقسم عليه ويصلح في ماله إن كان فقيرا أكل منه بالمعروف

باب بيع الشريك من شريكه

حدثنا محمد قال حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب بيع الأرض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم

حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن مخلوف قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ٥ حدثنا محمد قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل مال لم يقسم تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد الرحمن ابن إسحق عن الزهري ٥

باب إذا اشترى متاعا أو باعه فوضع

بعض ماله فرضي ٥ حدثنا محمد قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبو عاصم

قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة يمشون فأصابهم المطر فدخلوا
في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بأفضل
عمل عملتموه فقال أحدهم اللهم إني كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت أخرج
فأرعى ثم أجيء فأحلب فأجيء بالحلاب فأبدأ بوالدي فيشربان ثم أسقي الصبية
وأهلي وامرأتي فاحتبست ليلة فجئت فإذا هما نائمان فكرهت أن أوقظهما
والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم
إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة نرى منها السماء قال
ففرج عنهم وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني كنت أحب امرأة من بنات عمي
كأشد ما يحب الرجال النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار
فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض
الخاتم إلا بحقه فقمت وتركتها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
وافرج عنا فرجة فقال ففرج عنهم الثلثين وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم
أني استأجرت أجيرا بفرق من ذرة فأعطيته وأبى ذاك أن يأخذ فعمدت
إلى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا ورأيتها ثم جاء فقال يا عبد الله
أعطني حقي فقلت انطلق إلى تلك البقر ورأيتها فقال أتستهزئ بي قال
قلت ما أستهزئ بك ولكنها لك اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء
وجهك ففرج عنا فكشف عنهم

باب السراة والبيع مع المشركين وأهل الحرب

حدثنا محمد قال ابو النعمان قال معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن
ابن ابي بكرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل
بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال
لا بل بيع فاشترى منه شاة

باب سوء المملوك من الجفاء

وهبة وعتبة وقال النبي صلى الله عليه لسلمان كان وكان حدثنا مسلم
وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله عز وجل والله فضل بعضكم
على بعض في الرزق في الذين فضلوا الى قوله ابنعمة الله يجحدون حدثنا
محمد قال ابو المنذر قال شعيب قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابو هريرة ليسار قد خلا بها قرية فيها
ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابو هريرة بامراة هي من احسن
النساء فارسل اليه يا ابو هريرة من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها
فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض من مؤمن غيري
وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم ان
كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي
الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل فقام اليها
فقامت توضأ وتصلي وتقول اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت
فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال
قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته

ان

عبي

بغنم

فغط

فأرسل في الثانية أو في الثالثة فقال والله ما أرسلتم إلي إلا سيطانا
فقال ارجعوها إلى الدراهم واعطوها أجرة وبيعا إلى الدهم فقالت اسعرت الله
الله كيد الكافر وأخدم وليدة ٥ حدثنا محمد قال أخبرنا سفيان عن سعيد قال الليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اختصم سعد
ابن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة
ابن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي
يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد
للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم ير سودة
قط ٥ حدثنا محمد قال حدثني محمد بن بشار قال عبد الله بن سعيد
عن سعد عن ابيه قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدعين الى غير
أبيك فقال ضهت ما يسرني اني كذا وكذا لي قلت ذلك ولكني سرقت
وانا صبي ٥ حدثنا محمد قال ابو اليمان قال شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عليم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا
كنت أتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل
لي فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف
من خير

باب حلوان الكاهن وما يعطى على الرقى

حدثنا محمد قال اخبرنا وهب بن جرير قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم

قال حدثنا ابو عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله أخبره أن
عبد الله بن عباس اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال
هلا انتفعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها

باب ثمن الخنزير

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه
وسلم بيع الخنزير حدثنا محمد قال حدثنا يزيد بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن
ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده
ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد

باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه

رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال الحميدي قال
سفيان قال عمرو بن دينار قال اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس يقول بلغ
عمر رضوان الله عليه ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فجملوها فباعوها حدثنا محمد قال حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهودا حرمت عليهم
الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها

باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح

وما يكره من ذلك ٥ حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ اتاه
رجل فقال يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي وانا اصنع هذه
التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح
وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويلك
ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح ٥ قال ابو عبد الله
سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا الواحد

باب تحريم التجارة في الخمر

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر ٥ حدثنا محمد قال مسلم قال شعبة عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق وعن عائشة لما انزلت اياب سورة البقرة
من آخرها خرج الى الله صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر

باب اثم من باع حرا

حدثنا محمد قال حدثنا يشر
ابن مرحوم قال حدثني بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثلثة انا خصمهم
يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر
اجيرا فاستوفى منه ولم يعط اجره

باب امر النبي صلى الله عليه اليهود

باب بيع العبد والحيوان بالحيوان نسيئة

واشترى ابن عمر راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة

وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين ○ واشترى رافع بن خديج بعيرا
ببعيرين فاعطاه احدهما وقال ايتيكه الآخر غدا رهوا ان شاء الله ○ وقال
ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير والشاة بالشاتين الى اجل ○ وقال ابن سيرين
لا بأس ببعير بعيرين ودرهم بدرهم نسيئة ○ حدثنا محمد قال سليمان بن حرب
قال حماد بن زيد عن ايوب عن ابن سيرين قال كان في السبي صفية فصارت في الوحية
الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب بيع الرقيق

حدثنا محمد قال ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد بن السباق ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما
هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب
الاثمان فكيف ترى في العزل فقال اوانكم لتفعلون ذلكم اعلكم ذلكم
لكم فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي خارجة ○

باب بيع المدبر

حدثنا محمد قال ابن نمير قال وكيع
قال اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبي صلى الله
عليه المدبر ○ محمد قال قتيبة قال سفيان عن عمرو سمع جابر بن
عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا محمد قال
حدثنا زهير بن حرب قال نعقوب قال ابي عن صالح قال ابن شهاب
ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة اخبراه انهما سمعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن الامة تزني ولم تحصن قال اجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة ○ حدثنا محمد
قال عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد عن ابيه عن

رهوا

بن محيريز

اصل دلك

ط والذي يظهر لي انه بفتح العين وضم الراء وتشديد الواو وفتح الحاء المهملة وفي آخره ياء النسبة وهو عبد الله بن محيريز الجمحي التابعي المشهور روى عنه ابن جريمج كما يظهر من ترجمته في تهذيب التهذيب وغيره وقد ذكره المصنف في باب رفع الامانة من كتاب الفتن فقال حدثنا عبد الله بن محيريز قال دخلت على ابي سعيد الخدري فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخ فتأمل

ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين
زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب
عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر

باب هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها

ولم ير الحسن بأسا ان يقبلها او يباشرها وقال ابن عمر اذا وهبت الوليدة
التي توطأ او بيعت او عتقت فليستبرئ رحمها بحيضة ولا يستبرأ العذراء
وقال عطاء لا بأس ان يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج قال الله عز وجل
الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم حدثنا محمد قال عند العقار
ابن داود قال يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن
مالك قال قدم النبي صلى الله عليه خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر
له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا
سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته
فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب

باب بيع الميتة والأصنام

حدثنا محمد قال حدثه قال

ة اللّيث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انّه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكّة ان الله ورسوله
حرّم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم
الميتة فانه تطلى بها السفن وتدهن بها الجلود وتستصبح بها الناس فقال
لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود ان الله لما
حرّم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه ٥ قال ابو عاصم حدّثنا عند الحميد
قال حدّثنا يزيد كتب الى عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ثمن الكلب

حدّثنا محمد قال اخبرنا عبد الله بن
يوسف قال مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغيّ وحلوان
الكاهن ٥ حدّثنا محمد قال حجاج بن منهال قال اخبرنا شعبة قال اخبرني عون بن
ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسالته
عن ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب
وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ولعن المصوّر

كتاب السلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب السلم في كيل معلوم

حدّثنا محمد قال
حدّثنا عمرو بن دينار قال اخبرنا ابن عليّة قال اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله
ابن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او قال عامين او

ثلثة شك اسمعيل فقال عن سلف في ثمر فليسلف في كذا معلوم ووزن معلوم
الى محمد قال حدثنا محمد قال اخبرنا اسمعيل عن ابن ابي نجيح نحو هذا في كيل معلوم ووزن معلوم

باب السلم في وزن معلوم

حدثنا محمد قال اخبرنا ابن عيينة قال اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلث فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم قال حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن ابن ابي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم قال حدثنا محمد قال اخبرنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم قال حدثنا محمد قال ابو الوليد قال سمعته عن ابن ابي المجالد قال حدثنا محمد قال حدثنا يحيى قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن سمعته عن محمد بن ابي المجالد قال حدثنا محمد قال اخبرنا جعفر بن عمر قال سمعته قال اخبرني محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى وسألته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن ابزى فقال مثل ذلك

باب السلم الى من ليس عنده اصل

حدثنا محمد قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال اخبرنا عبد الواحد قال اخبرنا الشيباني قال محمد ابن ابي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى فقال اسلفنا

هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة فقال عند الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الرجل كان اصله عنده قال ما كنا نسلفهم عن ذلك ثم رجعنا الى عبد الرحمن بن ابزى فسألته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسلفهم الهم حرث ام لا ٥ حدثنا محمد قال اخبرنا ابو حنيفة قال اخبرنا خلد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن علي بن مجالد بهذا وقال فيسلفهم في الحنطة والشعير ٥ محمد قال وبه نأخذ قال اخبرنا عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان عن الشيباني وقال والزبد ٥ محمد قال اخبرنا ابو حنيفة قال اخبرنا حماد عن ابراهيم قال لا بأس بالسلم في الحنطة والشعير والزبيب ٥ محمد قال اخبرنا ابو حنيفة قال اخبرنا الهيثم قال سألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن وقال الرجل الى جارنه حتى يخرص وقال اسعد حدثنا سعيد عن عمرو قال ابو الخنوس سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب السلم في النخل

حدثنا محمد قال حدثنا ابو الوليد قال اخبرنا شعبة عن عمرو عن ابي الخنوس قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه او يأكل منه وحتى يوزن ٥ حدثنا محمد قال اخبرني محمد بن دينار قال اخبرنا شعبة عن عمرو عن ابي الخنوس سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح ونهى عن الورق والذهب نساء بناجز وسألت ابن عباس فقال نهى

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل أو يوكل وحتى يوزن قال ما يوزن قال الرجل عنده حتى نجذه

باب الكفيل في السلم

حدثنا محمد قال حدثني محمد قال حدثنا يعلى قال الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا له من حديد

باب الرهن في السلم

حدثنا محمد قال أخبرنا محمد بن محبوب قال أخبرنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل وارتهن منه درعا من حديد

باب السلم إلى أجل معلوم

وبه قال ابن عباس وأبو سعيد والأسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم إلى أجل معلوم ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه حدثنا محمد قال حدثنا أبو بكر قال سفيان عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلث فقال أسلفوا في الثمار في كيل معلوم إلى أجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان قال ابن أبي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد قال محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن سليمان الشيباني عن محمد بن أبي المجالد قال أرسلني أبو بردة وعبد الله بن شداد إلى عبد الرحمن بن أبزى وعبد الله بن أبي أوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يأتينا أنباط من أنباط الشام فنسلفهم

والخطيئة والشعير والزبيب الى أجل مسمى قال قلت أكان لهم زرع أو لم يكن
لهم زرع قال ما كنا نسألهم عن ذلك

باب التسليم الى نتاج الناقة

حدثنا محمد قال موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال
كنا نبتاع يعني الحنطة والشعير الى حصاد الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه
فسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها

كتاب الشفعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة

حدثنا محمد قال مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر
ابن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع

وقال الحكم اذا أذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من باع سقفه
وهو شاهد لا يغيره فله شفعة له حدثنا محمد قال حدثنا المكي ابراهيم
قال ابن جريج قال اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد
ابن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع مولى
النبي صلى الله عليه فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما
فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة

او مقطعه قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمسمائة دينار ولولا اني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة الاف وانا اعطي بها خمسمائة دينار فاعطاها اياه

باب اذا اشترى الجوار او قرب

حدثنا محمد قال اخبرنا حجاج قال شعبة ح وحدثنا محمد قال اخبرنا علي قال اخبرنا شعبة قال اخبرني ابو عمران سمع طلحة بن عبد الله عن عائشة قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى ابعدهما منك بابا

كتاب في الاجارة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب استيجار الرجل الصالح

وقال الله عز وجل ان خير من استاجرت القوي الامين وقال الحارث الامين ومن لم يستعمل مثل هذا وارادته حدثنا محمد قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن ابي بردة قال اخبرني حدثني ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة نفسه احد المتصدقين حدثنا محمد قال اخبرنا مسدد قال اخبرنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال انا لا نستعمل على عملنا من اراده

باب رعي الغنم على قراريط

حدثنا محمد قال اخبرنا احمد بن محمد المكي قال اخبرنا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله عز وجل نبيا الا

رعا الغنم فقال اصحابه وانت فلا نعرکت ارعاها على قراريط لاهل مكة

باب استيجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام

وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر

حدثنا محمد قال حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة واسنا جدّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضوان الله عليه رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا الله راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة ليال الثلث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم طريق الساحل

باب اذا استاجر اجيرا ليعمل له بعد ثلثة او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل

حدثنا محمد قال اخبرنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واسنا جند رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال براحلتيهما صبح

ثلث باب الاجير في الغزو

حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن ابرهيم قال اسمعيل بن علية قال ابن جريج قال الاجير عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة وكان لي اجيران اعمالي في نفسي وكان لاجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع

فأندر ثنيته

تقضمها

فأندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر
ثنيته وقال افيدع اصبعه في فيك تقضمها قال احسبه قال كما يقضم الفحل
قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن جده بمثل هذه القصة ان
رجلا عض يد رجل فأندر ثنيته فأهدرها ابو بكر

باب اذا استاجر اجيرا فبين له الاجل

ولم يبين العمل لقوله اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين الى قوله والله على
ما نقول وكيل يأجر فلانا يعطيه اجرا ومنه في التعزية اجرك الله

بلغ السماع

باب اذا استاجر اجيرا على ان يقيم حائطا

يريد ان ينقض جاز حدثنا محمد قال حدثني ابرهيم بن موسى قال نا هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن
جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير
قال قال لي ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام
قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال
سعيد اجرا نأكله

يعلى وسعيد

باب الاجارة الى نصف النهار

حدثنا محمد قال نا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل
رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط

فعملت اليهود ثم قال من يعمل من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط
فعملت النصارى ثم قال من يعمل من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين
فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى وقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل
نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء

باب الاجارة الى صلاة العصر

حدثنا محمد قال حدثنا

اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن
عبد الله بن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم واليهود
والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط
قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط
ثم انتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت
اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم
شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء

باب اثم من منع اجر الاجير

حدثنا محمد قال

حدثنا ابو يوسف بن محمد قال حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي
سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثلثة
انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل
استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره

باب الاجارة من العصر الى الليل

حدثنا محمد

قال حدثني محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي

مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى
كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا
له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا
باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا
وتركوا واستأجر اجيرين بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت
لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك
الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال اكملوا بقية عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير
فابوا فاستأجر قوما ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس
واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور

باب من استأجر أجيرا فترك أجره وعمل

به المستأجر فزاد ومن عمل مال غيره فاستفضل حدثنا محمد
قال ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق
ثلثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل
فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله
عز وجل بصالح اعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت
لا أغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما
فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او
مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا

مسترابعون فهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه
من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس الي وانه راودتها على نفسها فامتنعت
مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان خلى
بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا
بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب
الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه
فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه
وسلم وقال الثالث اللهم استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك
الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله
ادّ الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق
فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذ كله فاستاقه
فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه
فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون

باب من أجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق وفضل أجره الجمال

حدثنا احمد قال حدثني سعيد بن سعيد الحنفي قال انا ابو قال حدثنا
واصل الجمال حدثنا محمد قال حدثني سعيد بن عبيد الحنفي قال انا ابو قال حدثنا
الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل وان لبعضهم لمائة الف قال ما نراه الا نفسه

باب أجر السمسرة

وأجر ابن سيرين وعطاء وابراهيم لا بأس بأجر السمسار وقال ابن عباس لا بأس

قال ابن عباس كان شاس ان يقول هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال
ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فلك او بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي
صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا محمد قال حدثنا مسدد قال
حدثنا عبد الواحد قال معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر
لباد قال لا يكون له سمسارا

باب هل يواجه الرجل نفسه من يشتري

حدثنا الحميدي قال حدثنا محمد قال حدثنا عمر بن خثيم قال حدثنا ابو قال حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق
قال جاء خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه
فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قلت اما والله حتى تموت ثم تبعث قال فاني لميت ثم مبعوث فذر بعد قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك فانزل الله عز وجل
افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

باب ما يعطى في الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله
عز وجل وقال السعدي لمشترط المعلم ان يعطاشيا فليفعله وقال الحكم ان سمع
احدا اجره اجر المعلم واعطاه الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين باجر القسام باسا
وقال ان كان يأكل السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص قال محمد قال ابو النعمان
قال ابو عوانة عن بيان عن الوحر عن ابي سعيد قال انطلق نفر من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم
فأبوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال
بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم

فقالوا انتهى الرهط ان سيد المدع وسعيد له ذلك شيء لا يشفعه وقد عند أحد منكم شيء
فقال لعصهم بعمر الله إني لأكرمه ولكني والله لقد استضعفنا وما أنا براق
لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على وطيع من التمر فانطلق يشفع عليه ويقول الحمد
لله رب العالمين وما استطاع من عمال فانطلق يشفع وما وضع قدمه قال فأتوه فوهم جعلهم الذي
صالحوهم عليه وقال بعضهم لبعض اقسموا فقال الذين قالوا لا نفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله
عليه فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكروا له فقال ما يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا واضربوا لي
معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو نعيم سمعت أبا النوكل يقول

باب صريبة العبد وتعاهد ضرائب الإماء

حدثنا محمد قال محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد الطويل عن أنس بن مالك
قال احتجم أبو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع أو صاعين من طعام وكلم
مواليه فخفف عن غلته أو ضريبته ○

باب خراج الحجام

حدثنا محمد قال موسى بن إسمعيل قال وهيب قال ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ○ محمد قال مسدد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله
عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه ○ حدثنا محمد قال حدثنا
أبو نعيم قال سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم محتجما ولم يكن يظلم أحدا أجره ○

باب من كلم موالي العبد ان يخففوا عنه من خراجه

حدثنا محمد قال ادم قال شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما فخمه وامر له بصاع او صاعين بمد او مدين وكلم فيه

محمود من ضريبته

باب كسب البغي والاماء

وكره ابو هريرة اجر النائحة والمغنية وقول الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا الاية وقوله غفور رحيم حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا محمد قال اخبرنا مسلم بن ابي مسلم قال سمعت ابا جحيفة عن ابي جحيفة عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء

باب عسب الفحل

حدثنا محمد قال اخبرنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث واسمعيل ابن ابي خالد عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل

باب اذا آجر نفسه اجيرا فاراد احدهما

قال ابن سيرين ليس لاصله ان يحرمه وجوه الصانع الاجير وقال الحسن والحكم واياس ابن معوية معنى الاجارة اكراها جلها وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله عليه خيبر بالشطر وكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة عمر رضوان الله عليهم ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها

وان ابن عمر حدثه ان المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا احفظه وان رافع
ابن خديج حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كرى المزارع وقال عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر

كتاب في الحوالة

كتاب الحوالات

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة

وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليا جاز وقال ابن عباس يتخارج
الشريكان واهل الميراث فياخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى لاحدهما لم يرجع
على صاحبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم واذا
اتبع احدكم على ملي فليتبع

باب

اذا احال دين الميت على رجل جاز اذا احال على ملي

فليس له رد حدثنا محمد قال المكي بن ابراهيم قال يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي
بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا
(لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله)
قالوا صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة
دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا
قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل
عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه

باب الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها

وقال ابو الزناد عن محمد بن عمرة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر رضوان الله عليه بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فاخذ جزءا من الرجل فكلاه حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود والمزدلفين استنتهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد اذا اكتفل بعض قوم فلا شئ عليه وقال الحكم يضمن وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ايتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فايتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها البحر فقال اللهم انك تعلم اني تسلفت فلانا الف دينار فسالني كفيلا فقلت كفى بالله وسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها فرمى بها حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا الخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها

كفلا

استنتهم

وجد الله في الصحيفة ثم قدم الذين كانوا سألوه فأتاه بألف دينار وقال والله
ما زلت جاهدا في طلب مركب لأتيك بما أمرت به وما وجدت مركبا قبل الذي أتيتك
فيه فقال له هل كنت علمت أني سألتك في الحمل أن تأتيني بمركب قبل الذي جئتني فيه
قال لا قال فإن الله عز وجل قد أدى عنك الذي تعتد والخمسة فانصرف بالألف دينار

باب قول الله عز وجل والذين عاقدت

أيمانكم فآتوهم نصيبهم ٥ حدثنا محمد قال وحدثني الصلت بن محمد قال أبو أسامة
عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله جعلنا موالي قال ورثة
والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة يرث المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى
الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون
نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم إلا النصر والرفادة والنصيحة وقد
ذهب الميراث ويوصى له ٥ حدثنا محمد قال قيدنه قال إسمعيل بن جعفر
عن حميد عن أنس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال لكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان
والأقربون نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم إلا النصر والرفادة
والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له حدثنا محمد قال قيدنه قال
إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف
فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن الصباح قال أنا إسمعيل بن زكريا قال

حدثنا عاصم قال قلت لأنس بن مالك بلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا حلف في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش
والأنصار في داري

باب من تكفل عن ميت دينا

فليس له أن يرجع وبه قال الحسن ○ حدثنا محمد قال حدثنا أبو عاصم
عن يزيد يعني ابن عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي
بجنازة ليصلي عليها فقال هل على صاحبكم من دين قالوا نعم قال فصلوا على صاحبكم
قال أبو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه ○ حدثنا محمد قال أخبرنا علي
عن عبد الله قال سفيان قال عمرو وسمع محمدا يحدث عن جابر عن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ مال
البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر رضوان
الله عليه فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا
فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية
فعددتها فإذا هي خمسمائة وقال خذ

باب جوار أبي بكر الصديق رضوان الله عليه

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده ○ حدثنا محمد قال أخبرنا يحيى بن بكير
قال الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت
لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ○ قال أبو عبد الله وقال ابن صالح حدثني عبد الله
لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ○ قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبوي
عن يونس عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبوي
قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى

الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر
مهاجرا فلما جاء الجبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة
الدغنة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح في الارض
واعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع
واعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف
كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج ولا يخرج مثله اتخرجون رجلا يكسب
المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب
قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد
ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد
خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق
ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره
ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن
فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر
رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فأفزع ذلك اشراف قريش من المشركين
فأرسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد
ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلاة والقراءة
وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه
في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا
ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قال عائشة فاتى ابن الدغنة

أبا بكر وقد أردت عليه الذي أردت ذلك عليه فإما أن تقتصر على ما له وإما أن ترد
إلي ما دمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أحوج في رجل عرفت له قال أبو بكر إني
أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله ورسوله الله صلى الله عليه يومئذ صحة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أريت دار هجرتكم رأيت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما
الحرتان وهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجع إلى المدينة تعم من كان هاجر إلى أرض الحبشة وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر هل ترجو
ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه
وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر
حدثنا محمد قال أخبرني مخلد عن ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عروة بن الزبير
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك
لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم
فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين
فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب الوكالة

بسم الله الرحمن الرحيم

وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها

وقد أشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضوان الله عليه في هديه وأمره أن يقسمها
حدثنا محمد قال أخبرنا شبابة قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن مجاهد عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن علي رضوان الله عليه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه أن أتصدق
بجلال البدن التي نحرت وبجلودها قال محمد قال شعبة وبجلها قال الليث عن يزيد

عن محمد قال عمرو بن خالد قال الليث عن يزيد عن ابن الهاد عن عقبة عن عامر ان النبي
صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت

باب

إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب أو دار الإسلام حاز

حدثنا محمد قال عبد العزيز عن عبد الله قال حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن
ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كانت
امية بن خلف كتابا بأن يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة
فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية
فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت إلى جبل لأحرزه حين نام الناس فابصره
بلال فخرج حتى وقف على مجلس الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج
معه فريق من الانصار فاتاريا فلما خشيت ان يلحقوني خلفت لهم ابنه ليشغلهم فقتلوه
ثم اتوا حتى يدعوني وكان رجلا ثقيلا فلما ادركوني قلت له ابرك فبرك فالقيت
عليه بنفسي لامنعه فتجلوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي
بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يريناه قال الاثر في ظهر قدمه قال
ابو عبد الله سمع يوسف مالحا وابرهيم اباه

باب الوكالة في الصرف والميزان وقد

وكل عمر وابن عمر في الصرف حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري
وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب
فقال اكل تمر خيبر هكذا قال انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلثة

فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال مثل ذلك

باب إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تموت أو شيئا يفسد أصلح ما يخاف فساده

حدثنا محمد قال أخبرنا عبيد الله عن نافع أنه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن أبيه أنه كانت لهم غنم ترعى بسلع فأبصرت جاريتنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذكتها به فقال لهم لا تأكلوا حتى أسأل النبي صلى الله عليه وسلم أو أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وأنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك أو أرسل إليه فأمره بأكلها قال عبيد الله فنحن نرى أنها أمة وأنها ذبحت بالعصا عبيد عن عبيد الله

ابن كعب بن مالك

باب وكالة الشاهد والغائب جائزة

وكتب عبد الله بن عمر إلى قهرمانه وهو غائب عنه أن يزكي عن أهله الصغير والكبير حدثنا محمد قال أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه وطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال اعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء

باب الوكالة في قضاء الديون

حدثنا محمد قال سليمان بن حرب قال سمعه عن سلمة بن كهيل سمعت أبا سلمة ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ فهم به أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله الا أمثل من سنه قال أعطوه فإن خيركم

أحسنكم قضا باب إذا وهب شيئا لوكيل أو شفيع قوم هل
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال نصيبي لكم
حدثنا محمد قال سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم
وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه
فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال فقد كنت استأنيت بهم وقد
كان رسول الله صلى الله عليه انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى
الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد
جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب
بذلك فليفعل ومن أحب أن يكون منكم على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما
يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن
منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع
الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه
أنهم قد طيبوا وأذنوا

باب إذا وكل رجلا أن يعطي شيئا ولم يبين كم يعطى فأعطى على ما

في النبي صلى الله عليه وسلم

يطيب

يتعاورونه الناس ٥ حدثنا محمد قال المكي بن ابراهيم قال ابن جريج عن عطاء
ابن رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض وبلغه كلهم واحد منهم عن جابر
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثقال انما هو في
آخر القوم فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله
قال مالك قلت اني على جمل ثقال قال امعك قضيب قلت نعم قال اعطنيه
فاعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من اول القوم قال بعنيه قال
قلت بل هو لك يا رسول الله قال قد اخذته بكذا وكذا قلت لا قال بعنيه
طهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة اخذت اترحل فقال ابن يزيد قلت تزوجت
امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبك وتلاعبها قلت ان ابي توفي وترك
بنات فاردت ان آتيهن امرأة قد جربت خلا منها قال فقدمت فلما قدمنا المدينة
قال ايلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا قال
جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن القيراط يفارق
قراب جابر بن عبد الله

باب وكالة المرأة الامام في النكاح

٥ حدثنا محمد قال عبد الله بن يوسف قال احبرنا مالك عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله اني قد وهبت من نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها
بما معك من القرآن

باب اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازه الموكل فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز

٥ حدثنا محمد قال وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو عوف عن محمد بن سيرين عن ابي
هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان

فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فأصبحت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول
الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك
وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيعود فرصدته
فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال دعني فإني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة
شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود
فرصدته الثالثة فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا آخر ثلاث مرات أنك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني
أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية
الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها
فخليت سبيله قال ما هي قال قال لي إذا أويت إلى فراشك فاقرأ
آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال
عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب
منذ ثلاث يا أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان

حديث أبي هريرة رواه البخاري في الوكالة ومسلم في الصلاة والترمذي في فضائل القرآن
وابن ماجه في الدعاء

باب إذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود

حدثنا محمد قال حدثني اسمعيل قال اخبرنا يحيى بن صالح قال ثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر يقول سمع ابا سعيد الخدري قال جاء بلال الى النبي عليه السلام بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر رديء فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشتر به

برني

ببيع آخر

وتقفيه

باب الوكالة في الوقف ونفقته وان طعم صديقا له ويأكل بالمعروف

حدثنا محمد قال حدثنا فليح بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر رضوان الله عليه ليس على الولي جناح ان يأكل او يوكل صديقا غير متأثل مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر تهدى

له

له

باب الوكالة في الحدود

حدثنا محمد قال ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها

وفي هذا الحديث استنابه الامام ١ واحاله الحد ٢ والاقرار مرة يكفي ٣ واقامة الحد عليه دون رجمها ٤ على محدود اعترافها ولم يشهد بعد ٥

قال ثنا محمد قال ابن سلام قال اخبرنا عبدة الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابي قلابة عن عنبسة بن الحارث قال حدثني ابو النعمان او ابو النعمان شاذا قال ثنا حماد رسول الله صلى الله عليه من كان في البيت ان يضرب فوقال فكنت انا فيمن ضربته فضربناه بالنعال والجريد

باب الوكالة في البدن وتعاهدها

حدثنا محمد قال اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر
ابن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عائشة انا فلت فلا يجد
هدي رسول الله صلى الله عليه بديني ثم قالت انها رسول الله صلى الله عليه
وسلم بدنة ثم بعث بها مع ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم
احلت له حتى نحر الهدي

باب

اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله

وقال الوكيل قد سمعت ما قلت ٥ حدثنا محمد قال اخبرني يحيى قال قرأت على مالك
عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري
بالمدينة مالا وكان احب اموالة اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب ٥ فلما انزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان الله عز وجل يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها
عند الله جل وعز فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح
ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال
افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه ٥ تابعه اسمعيل
عن مالك وقال روح عن مالك رابح

مال

باب

وكالة الامين في الخزانة ونحوها

حدثنا محمد قال حدثني محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد عن ابي

عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين الذي
ينفق وربما قال الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا نفسه الى الذي أمر به
احد المتصدقين ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحرث والمزارعة

باب فضل الزرع والغرس

اذا أكل منه وقوله افرايتم ما تحرثون أانتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء
لجعلناه حطاما ٥ حدثنا محمد قال قتيبة بن سعد قال ابو عوانة
محمد خالد وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا
فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة ٥ محمد قال قال
لنا مسلم اباز قال قتادة قال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال

بآلة الزرع أو جاوز الحد الذي أمر به ٥ حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن
يوسف قال عبد الله بن سالم الحمصي قال محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة
الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل
قال ابو عبد الله واسم ابي امامة صدي بن عجلان

باب اقتناء الكلب للحرث

حدثنا محمد قال
معاذ بن فضالة قال هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم

من عمله قيراط الا كلب حرث أو ماشية ٥ وقال ابن سيرين وأبو صالح عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم أو حرث أو صيد ٥ وقال ابو حازم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه كلب ماشية أو صيد ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد حدثه
انه سمع سفيان بن ابي زهير رجلا من ازد شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب
غنم او ماشية نقص من عمله كل يوم قيراط ٥ قال انت سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد

باب استعمال النمر للحراثة

حدثنا محمد قال
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه فقالت
لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال امنت به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما
راع في غنمه عدا الذئب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها منه فالتفت اليه
فقال من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال امنت به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم
وبينما رجل في الغنم

باب اذا أكل في مؤونة الحي أو عونه

وتسركي في النمرة ٥ حدثنا محمد قال اخبرنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب قال
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال الانصار للنبي صلى الله
عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم
في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا

باب قطع السحر والنخل

وقال أنس أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع ○ حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله أخبرنا موسى بن إسماعيل حدثنا مهدي عن واصل عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان

وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عبد الله قال حدثني سعيد عن حنظلة بن قيس الأنصاري سمع رافع بن خديج قال كنا أكثر أهل المدينة مزدرعا كنا نكري الأرض بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال فما أصاب ذلك وسلم الأرض وما أصاب الأرض وسلم ذلك فنهينا فأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ

باب المزارعة بالشطر ونحوه

وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت إلا يزرعون على الثلث والربع ○ وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل أبي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الأسود كنت أشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على إن جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وإن جاؤا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا بأس أن تكون الأرض لأحدهما فيعمل فما خرج فبينهما وإن أخرج كل واحد منهما طائفة مما في يده فلا بأس وقال الحسن لا بأس أن يكون النصف والطعام على هذا وقال إبراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا بأس أن يعطي الثوب بالثلث والربع ونحوه وقال معمر لا بأس أن تكون الماشية على الثلث والربع

حدثنا محمد قال حدثنا إبراهيم بن المنذر قال أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر

أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع
أو ثمر وكان يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير وقسم
عمر خيبر فخير أزواج النبي صلى الله عليه أن يقطع لهن من الماء والأرض أو يمضي
لهن فمنهن من اختار الأرض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة رضوان الله عليها
اختارت الأرض

باب إذا لم يشترط السنين في المزارعة

حدثنا محمد قال مسدد قال يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال
عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع
فأعطاهم على ذلك فقال لهم سفيان قال أيوب وقد سمعته منه قلت لطاوس لو تركت
المخابرة فإنهم يزعمون أن النبي صلى الله عليه نهى عنه قال إني أعينهم وإني أعطيهم
وإنه من أعانهم وإن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينهه
عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير من أن يأخذ عليه خرجا معلوما

باب المزارعة مع اليهود

حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله بن نمير قال أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب ما يكره من الشروط في المزارعة

حدثنا محمد قال صدقة الفضل قال أخبرنا ابن عيينة عن يحيى
سمع حنظلة الزرقي سمع رافع قال كنا أكثر أهل المدينة حقلا وكان
أحدنا يكري أرضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما أخرجت ذه ولم
تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه

باب إذا زرع قوم بغير أذن رهم وكان في ذلك صلاحا لهم

حدثنا محمد قال حدثني إبراهيم بن المنذر قال أخبرنا أبو ضمرة قال موسى عقبة

للنشر

عن ابن عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر يمشون
أخذهم المطر فاووا إلى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت
عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله
يفرجها عنكم فقال أحدهم اللهم كان لي والدان شيخان
كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي
أسقيهما قبل بني وانه استأخرت ذات يوم فلم أرح حتى أمسيت فوجدتهما نائمين
فحلبت كما كنت أحلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما وأكره أن أسقي
الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال
الآخر اللهم انها كانت ابنة عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت
منها فأبت حتى آتيها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها
قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم أني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم اني استأجرت أجيرا
بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم
أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاتها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب
الى ذلك البقر ورعاتها فخذه فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا أستهزئ
بك فخذه فأخذه فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج
الله فما استطيع وقال ابن عقبة عن نافع فتزوجت

باب أوفاق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

وأدخل الخراج ومزارعهم ومعاملهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم

لعمر رضوان الله عليه تصدق بأصله لا يباع ولكن ثمره فتصدق به ○
محمد قال صدقة قال أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر رضوان
الله عليه لو لا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر ○ باب من أحيا أرضا مواتا
أهل الموات
وقال علي رضوان الله عليه وارض الخراب والصوافي ○ وقال عمر من أحيا
أرضا ميتة فهي له ○ وروى عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
وهو حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ورواه عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم ○ حدثنا محمد قال أخبرنا مكي بن إبراهيم قال الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر
عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من أعمر أرضا ليست لأحد وهم أحق قال عروة قضى به عمر في خلافته
للماء الناجم
○ حدثنا محمد قال أخبرنا اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله
ابن عمر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى وهو في معرسه من ذي الحليفة
في بطن الوادي فقيل له إنك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد أناخ بنا سالم بالمناخ
الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك ○ حدثنا
محمد قال حدثني اسحق بن ابراهيم قال أخبرنا شعيب بن اسحق عن الأوزاعي قال حدثني
يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة
أتاني آت من ربي وهو بالعقيق صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة

باب إذا قال رب الأرض أقرك ما أقرك الله

ولم يذكر أجلا معلوما فهما على تراضيهما ○ حدثنا محمد قال أخبرنا أحمد بن
المقدام قال فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى قال أخبرني نافع عن ابن عمر

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وقال عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال
حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى
من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد
اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين واراد
اخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم
بها ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر وقال اقركم رسول الله صلى الله عليه وسلم
نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحا

باب ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر

٥ حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى رافع بن خديج سمع رافع
ابن خديج يزعم عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تصنعون محاقلكم قلت
نواجرها على الربيع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها
او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمع وطاعة ٥ حدثنا محمد قال حدثنا
عبد الله بن موسى قال الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها
بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له
ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه قال الربيع بن نافع
ابو توبة ٥ معوية عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابا فليمسك

أرضه ٥ حدثنا محمد قال قبيصة قال سفيان عن عمرو قال حرمته لطاوس فقال
يزرع قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم
اخاه خير له من ان يأخذ شيئا معلوما ٥ محمد قال سلمان بن حرب قال حماد
عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كرى المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت
معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كرى المزارع فقال ابن عمر
قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم منها
على الاربعاء وشيء من التبن ٥ حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال كنت اعلم في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى حتى خشي عبد الله ان يكون النبي
صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك شيئا لم يكن عليه فترك كراء الارض

باب كراء الأرض بالذهب والفضة

وقال ابن عباس ان امثل ما انتم صانعون ان تستأجروا الأرض البيضاء
من السنة الى السنة ٥ محمد قال عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي انهم
كانوا اكثر الانصار حقلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكانت ربما نشنت على
الاربعاء وشيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع
ليس بها بأس بالدينار والدرهم قال ابو عبد الله من هاهنا

الذى

قال الشيخ رحمه الله وكان الذى يهمنى من ذلك ما لو نظر فيه ذو الفهم لحلال والحرام
لم يجز وه لما فيه من المخاطرة حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن سنان
قال فليح قال هلال ح وحدثنى محمد قال وحدثنى عبد الله بن محمد قال ابو عامر
قال فليح عن هلال بن على عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان يوما يحدث عنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استأذن ربه
فى الزرع قال له الست فيما شئت قال بلى ولكن احب ان ازرع قال فبذر وبادر
الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وكان امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن
ادم فانه لا يشبعك شئ فقال الاعرابى يا رسول الله لا تجده الا قرشيا او انصاريا
فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا اصحاب زرع فضحك النبى صلى الله عليه
وسلم

باب ما جاء فى العرس

حدثنا محمد قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال يعقوب بن عبد الرحمن عن ابى حازم عن سهل
ابن سعد انه قال انا كنا نفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من
اصول سلق لنا كنا نغرسه اربعاء فتجعله فى قدر لها فتجعل فيه حبات
من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة
زرناها فقربته الينا فكنا نفرح يوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا
نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة ح محمد قال موسى بن اسمعيل قال ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابى هريرة قال يقولون ان ابا هريرة
يكثر والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل
احاديثه وان اخوتى من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وانا

يجزه
تجده
باعمال
اربعاء

إخوتي من الأنصار كان شغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأحضر حين يغيبون وأعي حين ينسون
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما إن يبسط أحدكم ثوبه حتى أقضي مقالتي
هذه ثم يجمعه إلى صدره فلن ينسى شيئا أبدا فبسطت نمرة لي فلم أنس شيئا
غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها إلى صدري
فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا والله لولا آيتان في
كتاب الله ما حدثت شيئا أبدا إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات إلى الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم باب وكان عرشه على الماء

وقول الله جل وعز وجعلنا من الماء كل شيء حي

إلا يوسون وقوله أو أمير الماء الذي يشربون إلى قوله فلولا تشكرون

وهو ما انصب من المزن السحاب والأجاج المر وأما عذبا

من رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة

منسوما كان أو غير منسوم وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من
يشتري بير رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان حدثنا
محمد قال أخبرنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد
قال أتى النبي صلى الله عليه بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم
والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ فقال ما كنت لأوثر
بفضلي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه حدثنا أبو محمد قال أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك أنها حليت لرسول الله صلى الله

وشيب

عليه وسلم شاة داجن وهو في دار انس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس بن مالك فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح عن فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي شأعط ابا بكر يا رسول الله عندك فأعطاه الاعرابي الذي عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن

اصل فاعطا

باب من قال ان صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ

ليمنع الكلأ

باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن

حدثنا محمد قال اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس

مرها محمد بن ع

باب الخصومة في البئر والقضاء فيها

حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي

صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين ليقتطع بها مال امرئ مسلم هو عليها فاجر
لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديقا وعزا الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن قالوا كذا
هذه الآية كانت لي من ارض ابن عم لي فقال شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه
قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل
الله عز وجل ان الذين يشترون الآية

باب

حدثنا محمد

اثم من منع ابن السبيل من الماء

قال موسى بن اسمعيل قال عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح
يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة
لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له
فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه
الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته
بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا
فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

باب سكر الانهار

حدثنا محمد قال عبد الله

ابو اسامة قال اللث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير
انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم
في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء فابى
عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال للزبير

سرح الماء فابى

صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء إلى جارك فغضب الأنصاري
فقال أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير والله إني لأحسب
هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ؟
قال محمد بن العباس قال ابو عبد الله لم يذكر أحد في هذا الحديث عن عبد الله
إلا الليث فقط

باب شرب الأعلى قبل الأسفل

حدثنا محمد قال عندي قال أخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا زبير اسق ثم ارسل الماء فقال الأنصاري انه ابن عمتك فقال اسق يا زبير
حتى يبلغ الماء الجدر ثم أمسك قال الزبير فاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا
وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب شرب الأعلا إلى الكعبين

حدثنا محمد قال

حدثني محمد قال اخبرنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب
عن عروة ابن الزبير انه حدثه ان رجلا من الأنصار خاصم الزبير في شراج من
الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فامره
بالمعروف ثم ارسله الى جارك فقال الانصاري أن كان ابن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء إلى الجدر
واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه الآية انزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فقال ابن شهاب فقدر الانصار

والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير حتى يرجع إلى الجدر وكان
دلك إلى الكعبين الجدر هو أصل الجدار

باب فضل سقي الماء

حدثنا محمد قال حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل
بئرا فشرب منها ثم خرج فإذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال
لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب
فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا فقال في كل
كبد رطبة أجر حدثنا محمد قال ابن أخي عن عمه عن ابن أبي ذئب عن
عن أسمها بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه صلاة الكسوف فقالت
مني الناس حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حبيس أنه قال أحسبها
هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا محمد قال
اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها
النار قال فقال والله أعلم لا أنت أطعمتها ولا سقيتها حين حبستيها
ولا أنت أرسلتها فأكلت من خشاش الأرض

باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه

حدثنا محمد قال فنيبة قال عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد
قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام

هو أحد القوم والمشايخ عن سارة فقال يا غلام أفاذن لي ان أعطي الشيخ
فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول الله فاعطاه اياه ٥ حدثنا محمد
قال حدثني محمد بن سنان قال عندي قال اخبرنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأذودن رجالا عن حوضي
كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض ٥ حدثنا محمد قال حدثني عبد الله
ابن محمد قال عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير بن زيد احدهما
على الاخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
يرحم الله أم اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا
معينا وأقبل جرهم فقالوا أتأذنين أن ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم
في الماء قالوا نعم ٥ حدثنا محمد قال حدثني عبد الله بن محمد قال سفيان عن عمرو
عن أبي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة
لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد أعطى
بها اكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر
ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله عز وجل اليوم
امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك ٥ قال علي حدثنا سفيان
عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا جمى إلا لله ولرسوله

حدثنا محمد
قال حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا حمى الا لله ولرسوله وقال أبو عبد الله ثلثا ان النبي صلى الله عليه

حمى النقيع وأن عمر حمى الشرف والربذة

باب سوق الماء والدواب من الأنهار

حدثنا محمد قال عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن نافع عن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله عز وجل فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

حدثنا محمد قال اسمعيل قال حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن زيد مولى المنبعث عن زيد خالد الجهني قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب

باب بيع الحطب والكلأ

حدثنا محمد قال حدثنا معلى بن أسد قال وهيب عن هشام عن أبيه عن الزبير العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم أحبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله بها وجهه خير من أن يسأل الناس أعطي أو منع ٥ حدثنا محمد قال حدثنا بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه ٥ محمد قال حدثنا ابراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام ان ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن أبيه حسين بن علي عن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا أخرى فأنختهما يوما عند باب رجل من الأنصار وأنا اريد ان أحمل عليهما إذخرا لأبيعه ومعي طالع من بني قينقاع فاستعنت به على وليمة فاطمة عليها السلام وحمزة بن عبد المطلب رضوان الله عليه يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت يا حمزة للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب أسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي رضوان الله عليه فنظرت إلى منظر أفظعني فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد فأخبرته

الخمر فخرج ومعه زيد فأطلق معه وقد دخل على خمره فتغيظ عليه
فرفع خمره فصبه وقال هل أنتم الا عبيد أبي فرجع رسول الله صلى الله عليه
فقفر حتى خرج عنهم وولد قبل الخمر الخمر

باب القطايع

ثنا محمد قال سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن عمر بن سعيد قال سمعت
انس قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين فقالت الانصار
حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال فستسرون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني

باب في كراهية القطايع

وقال الليث عن يحيى سعيد عن انس دعا النبي صلى الله عليه الانصار ليقطع
لهم فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكسر لاخواننا من قريش مثلها فلم يكن
ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني

باب حلب الابل على الماء

ثنا محمد قال اخبرني ابو هبير بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء

باب الرجل يكون له ممر او شرب في حائط او نخل

وقال النبي صلى الله عليه من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع فللبائع
الممر والسقي حتى يرفع وكذلك ربع العرية ثنا محمد قال اخبرنا
عبد الله بن وهب قال الليث قال ابن شهاب عن سالم عن عبد الله عن ابيه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرها
للبائع الا ان يشترط المبتاع وان ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه

الا أن يشترط المبتاع ○ وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد
يبتاع وله مال فيسأل البائع أن يتبعه ماله أنه لا يتبعه ماله الا أن يشترط
المبتاع ○ قال محمد قال محمد بن يوسف قال سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر
عن حديث زيد قال رخص النبي صلى الله عليه ان تباع العرايا بخرصها تمرا ○
قال محمد قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر
ابن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه عن المحاقلة والمخابرة وعن المزابنة وعن بيع
الثمر حتى يبدو صلاحه وان ابتاع الا بالدينار والدرهم الا العرايا ○ حدثنا
محمد قال يحيى قرئ على مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابي احمد
عن ابي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا تحرصها
من التمر فيما دون خمسة أوسق او في خمسة أوسق شك داود في ذلك
○ محمد قال ذكر زكريا بن يحيى قال ابو اسامة قال اخبرني الوليد بن كثير قال اخبرني
بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب
العرايا فانه أذن لهم ○ قال وقال ابن اسحق حدثني بشير مثله

كتاب الاشربة

بسم الله الرحمن الرحيم

واذا الدبوز والحنتم والنقير فانه من اشتهر بالدين وليس
عنده منه او ليس خصمه ○ محمد قال محمد قال اخبرنا
جويبر عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال اعروف مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك ابيعنيه قلت نعم وعنه
اناخه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه ○ حدثنا محمد
قال معلى بن اسد قال عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال اذكرنا

عنه ابو هريرة الزهري في السلم فالحديث الأسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا وحديد

باب من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو اتلافها

حدثنا محمد قال عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال سليمان بن بلال عن ثور
ابن زيد المدني عن أبي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
أخذ اموال الناس يريد اداءها أدى الله عنه ومن أخذ يريد اتلافها اتلفه الله

باب أداء الدين وقول الله عز وجل ان الله يأمركم

أن تؤدوا الامانات الى اهلها الآية حدثنا محمد قال حدثنا احمد بن يونس
قال ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما أحب انه تحول لي ذهبا يمكث عندي
منه دينار فوق ثلاث الا دينارا ارصده لدين فقال ان الاكثرين هم الاقلون الا
من قال بالمال هكذا وهكذا وأشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله
وقليل ما هم وقال مكانك ونقل قدميه فمشى يسيرا وسمعت صوتا فارادت ان آتيه ثم
ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال
الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل عليه السلام
فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق
قال نعم قال محمد قال احمد بن شبيب بن سعيد قال ابي عن يونس قال ابن
شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلاث
وعندي منه شيء الا شيء أرصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري

باب استقراض الابل

حدثنا

محمد قال ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال الا اخبرك باسلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة يحدث عن ابي هريرة ان رجلا اقتضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اشتروا له بعيرا فاعطوه اياه فقالوا انا لا نجد الا افضل من سنه فقال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء

باب حسن التقاضي

حدثنا محمد قال اخبرنا مسلم قال سمعت عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتى ملك رجلا فقيل له قال كنت اتبايع الناس فاجوز عن الموسر واخفف عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

باب هل يعطى اكبر من سنه

حدثنا محمد قال اخبرنا مسلم قال حدثنا سعيد عن يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال فان خياركم احسنكم قضاء

حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا سنا فوقها قال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال فان خياركم احسنكم قضاء

حدثنا محمد قال اخبرنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي البختري عن جابر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه في بعض الدين فقال ائتني بالغداة ابرد شيء فاتيته فقال ما شأنك فقلت قضى عني النبي صلى الله عليه وسلم ثم اتيته بالمسجد فقال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه كثير

فقضاني وزادني باب اذا اقتضى دون حقه او حلله
فهو حلال حدثنا محمد قال عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل
يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فسالهم ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي
صلى الله عليه حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل
ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها

باب اذا قاص او جازفه في الدين فهو جائز

ثمر ابسر او غيره حدثنا محمد قال اخبرني ابراهيم بن المنذر قال اخبرني
عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه اخبره ان اباه توفي وترك عليه ثلثين
وسقا للرجل من اليهود فاستنظره جابر فابا ان ينظره فكلم جابر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم
اليهودي لياخذ ثمر نخله بالذي له فابا فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل
فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا
فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي
العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر ذلك ابن الخطاب فذهب
جابر الى عمر فاخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليباركن فيها

باب من استعاذ من الدين

حدثنا محمد قال اخبرنا ابو اليمان

قال شعيب عن الزهري ح وحدثنا محمد قال نا اسمعيل قال حدثني أخي
عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم اعوذ
بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم قال ان
الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف

باب الصلاة على من ترك دينا

حدثنا محمد قال ابو الوليد قال شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا ح حدثنا
محمد قال حدثني عبد الله بن محمد قال ابو عامر قال فليح عن هلال بن علي
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من مؤمن الا انا اولى به في الدنيا والآخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى
بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا
ومن ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه

باب مطل الغني ظلم

حدثنا محمد قال مسدد
قال نا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه انه سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم

باب لصاحب الحق مقال

وذكر عن النبي صلى الله
عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفيان عرضه يقول
مطلتني وعقوبته الحبس ح محمد قال مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن سلمة

عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يتقاضاه فاغلظ
له فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا

باب إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض

والوديعة فهو أحق به ح وقال الحسن إذا أفلس وتبين ذلك عنده وإن تبعه
ولا سواه وقال سعيد المسيب قضى عثمان رضوان الله عليه من أفلس من حقه
قبل أن يفلس فهو له ومن مر فمتاعه بعينه فهو أحق به ح محمد قال أحمد
ابن مرثد قال هشيم قال حدثني سعيد قال أخبرنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
أن عمر بن عبد العزيز أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك ماله بعينه
عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره

باب من أخر الغريم إلى الغد أو نحوه ولم ير ذلك مطلا

وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
أن يعدا وأمر خياطي فأبوا فلم يعطهم الخياط طوعا ولم يكسرهم وقال اغدوا علينا
فغدونا عليه حين أصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيهم

باب من باع مال المفلس أو المعدم فقسمه بين الغرماء

أو أعطاه حتى يقوم على نفسه ح محمد قال حدثنا مسدد قال يزيد بن زريع
قال حسين المعلم قال عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال أعتق رجل
غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم
بن عبد الله فأخذ ثمنه فدفعه إليه

باب إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو

أجله في البيع ٥ وقال ابن عمر في القرض الى اجل لا بأس به وان اعطى أفضل دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو الى اجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه فدفعها اليه الى أجل مسمى فذكر الحديث

باب الشفاعة في وضع الدين

حدثنا محمد قال موسى قال ابو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال اصيب عبد الله وترك عيالا وديونا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضها فأبوا فاتيت النبي صلى الله عليه فاستشفعت به عليهم فأبوا فقال اصنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق زيد على حدته واللين على حدته والعجوة على حدته احضرهم حتى ايتيك ففعلت ثم جاء فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كأنه لم يمس وعروق مع النبي صلى الله عليه وسلم على باقي لنا فأوجف الجمل فخلف على قدره النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه فالتفت اليه وقال ما ترى الى الطريق فلما دنونا استأذنت فلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال فما زوجت بكرا او ثيبا قلت ثيبا اصيب عبد الله وترك جواري صغارا فكرهت ان اجيئهن بمثلهن فتؤدبهن قال ايت اهلك فقدمت فاخبرت خالي بسير الجمل فلامني على ما اخبرته بأعياء الجمل وما رأى من النبي صلى الله عليه وسلم وزجره اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم

باب ما ينهى عن اضاعة المال وقول الله عز وجل وانه لحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال اصلواتك تأمرك

أن يشرك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء وقال ولا تبذروا
السفها اموالكم والمجد ذلك ومنها نهى عن الخداع ٥ محمد قال ابو نعيم
قال سفيان عن عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى
الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان
الرجل يقوله ٥ محمد قال احمد قال عثمان قال جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد
مولى المغيرة عن المغيرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم
عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة
السؤال واضاعة المال ٥

باب
العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه

حدثنا محمد قال ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع
ومسؤول عن رعيته فالامام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل في اهله
راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن
رعيتها والخادم في مال سيده وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء
من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم
قال والرجل في مال ابيه وهو مسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الخصومات
باب ما يذكر في الاشخاص والملازمة
والخصومة بين المسلم واليهود

٥ حدثنا محمد قال ابو الوليد قال سمعت

قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال سمعت النزال قال سمعت عبد الله يقول
سمعت رجلا قرأ آية سمعت رسول الله صلى الله عليه خلافها فاخذت بيده فاتيت
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال
لا تختلفوا فان من قبلكم اختلفوا فهلكوا ٥ حدثنا محمد قال حدثنا شعبة
قال اخبرني سعد عن ابن سمعان عن ابي سلمة وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة
قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى
محمدا على العلمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العلمين فرفع المسلم يده
عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم
فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان
الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى
باطش جانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى
الله عز وجل ٥ محمد قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال وهيب قال حدثنا
عمرو يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس يحا يهودي فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من
اصحابك فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربته
قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث
على محمد فاخذتني عصبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول
من يبعث عنه الارض فاذا انا موسى اخذ بقائمة من قوائم العرش

فلا ادري كان من صحيفة الاولى ٥ محمد قال وحدثنا
موسى قال همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل
من فعل هذا بك افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت برأسها فاخذ اليهودي
فاعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يرض راسه بين حجرين

باب من رد امر السفيه والضعيف العقل

جابر

وان لم يكن حجر عليه الامام وذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رد
على المنصف وقبل انهم رهناه ٥ وقال مالك اذا كان الرجل على رجل مال وله
عبد لا شيء له غيره واعتقه لم يجز عتقه كاتب ومن باع على الضعيف
ونحوه ودفع ثمنه اليه وامره بالاصلاح والقيام بشانه ٥ فان افسد بعد
ذلك منعه لان النبي صلى الله عليه نهى عن اضاعة المال وقال الذي يخدع في
البيع اذا بايع فقل لا خلابة ولم ياخذ النبي صلى الله عليه ماله ٥

ولم يأخذ

حدثنا محمد قال موسى بن اسمعيل قال عبد العزيز بن مسلم قال عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال النبي صلى الله عليه اذا
بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله ٥ محمد قال عاصم بن علي قال حدثنا
ابن ابي ذيب عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رجلا اعتق عبدا له لم يكن له مال غيره
فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم النحام

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض

حدثنا محمد قال حدثنا محمد قال ابو معوية عن الاعمش عن سقيق عن عبد الله
قال رسول الله صلى الله عليه من حلف على مال رجل وهو فيها فاجر ليقتطع بها
مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فدخل الاشعث فقال الله

كان
كان ذلك سن رجل ويسمى أو من فجدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
له رسول الله صلى الله عليه الك بينة قلت لا فقال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب
مالي فانزل الله جل وعز ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر
الآية ٥ قال محمد قال عبد الله بن محمد قال عثمان بن عمر قال يونس عن الزهري
عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه
في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك رسول
الله قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر قال قد فعلت يا رسول الله قال قم
فاقضه ٥ قال محمد قال عبد الله بن يوسف قال مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب رضوان الله
عليه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته
حتى انصرف ثم لببته برداءه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني
سمعت هذا يقرأ على غير ما اقرأنيها فقال ارسله ثم قال اقرأ فقرأ فقال
قال هكذا انزلت ثم قال اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان القرآن انزل على
سبعة أحرف فاقرؤوا منه ما تيسر ٥

باب اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت

بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر رضي الله عنهما حين ناحت
حدثنا محمد قال محمد بن سنان قال محمد بن عدي عن شعبة

عن سعيد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لقد هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلا فيؤم
الناس ثم اخالف الى منازل قوم
لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم

باب دعوى الوصي للميت

حدثنا محمد قال
حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت عن الزهري عن عروة عن عائشة
ان سعد بن زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه
وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت مكة
ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن
امة ابي ولد على فراش ابي فرأى النبي صلى الله عليه شبها بينا بعتبة
فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة

أن انظر

باب التوثق ممن يخشى معرته

وقد امر ابن عباس
عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض ○ محمد قال فتنته
قال الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له
ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد
خير فذكر الحديث فقال اطلقوا ثمامة

باب الربط والحبس في الحرم

واشترى نافع بن عبد الحارث
دار السجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض
عمر فلصفوان اربع مائة ○ وسجن ابن الزبير بمكة ○ محمد قال حدثنا

عبد الله بن يوسف قال الليث بن سعد قال حدثني سعيد بن أبي سعيد سمع أبا هريرة
قال بعث النبي صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال
له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

بسم الله الرحمن الرحيم باب الملازمة

قال محمد قال يحيى بن بكير قال الليث عن جعفر وقال عبيد الله حدثني الليث قال
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري
عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي فلقيه فلازمه دين
فتكلما حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب
وأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصفا عليه وترك نصفا

باب التقاضي

حدثنا محمد قال أسمع قال وهب
ابن جرير قال أنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت
قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فاقتضاني فقال
لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك
قال دعني حتى أموت ثم بعث فأوتى مالا وولدا ثم أقضيك فنزلت أفضل
أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

باب في اللقطة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب إذا أخبره رب اللقطة بالعلامة دفع إليه

حدثنا محمد قال أنا آدم قال أنا شعبة ح وحدثني محمد قال حدثنا
محمد بن بشار قال أنا غندر قال أنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة
قال لقيت أبي بن كعب فقال أخذت صرة مائة دينار فأتيت النبي صلى الله

عليه وسلم فقال اعرفها حولا فعرفها حولا فعرفها فلم أجد من يعرفها ثم أتيته فقال
عرفها حولا فعرفتها فلم أجد ثم أتيته ثلثا فقال احفظ وعاءها ووكاءها
فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري
أحول أو حولا واحدا

باب ضالة الابل

حدثنا محمد قال حدثني عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن ربيعة
يزيد مولى المنبعث عن يزيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله عما يلتقطه قال اعرف عفاصها ووكاءها فان جاء احد
يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله ضالة الغنم قال لك او لأخيك او للذئب
قال ضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لك ولها معها
حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر

باب ضالة الغنم

حدثنا محمد قال ثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد
يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها
ووكاءها ثم عرفها سنة تقول يزيد او نحوها فاستنفق بها صاحبها وكانت
وديعة عنده قال يحيى وهذا الذي لا ادري اهو في حديث رسول الله صلى الله
عليه هو امر منه من عنده ثم قال فكلها وفي ضالة الغنم قال النبي صلى الله
عليه وسلم خذها فانما هي لك او لأخيك او للذئب قال يزيد وهي تعرف
ايضا قال فكلها ودع ضالة الابل قال فضالة عفاصها فان معها حذاءها وسقاءها
ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها

باب

اذا وجد صاحب اللقطة بعد سنة وهي بحالها

حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن سويد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها
والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل
قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب اذا وجد تمرة في الطريق او نحوها

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث
فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء اهله فاذا الخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما
نشرها وجد المال والصحيفة

باب اذا وجد تمرة في الطريق

حدثنا محمد قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن منصور عن طلحة عن انس قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة
لاكلتها وقال الحميدي سفيان قال حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة
عن انس حدثنا محمد قال اخبرنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام
ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه كان فيمن كان قبلكم
قاعدة النورة ساقطة على قارعة الطريق فمر بها رجل فقال لئن اصبحت لاخرجن صدقة مالي
فخرج بها فوضعها مع صدقة فالقيها

باب كيف تعرف لقطة اهل مكة

وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تلتقط لقطتها الا
من عرفها وقال خلد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

لا يلتقط لقطتها الا معرف ٥٥ محمد وقال احمد بن سعيد حدثنا روح قال
حدثنا زكريا قال اخبرني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا يحل لقطتها الا
لمنشد ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر قال الا الاذخر
٥ محمد قال يحيى بن موسى قال الوليد بن مسلم قال الاوزاعي قال حدثني عمرو بن شعيب
قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة قال حدثني ابو هريرة قال الما فتح الله على رسوله
مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل
وسلط عليها رسوله والمومنين وانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة
من نهار وانها لن تحل لاحد بعدي لا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا
تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يعقل
واما ان يقيد فقال العباس رضي الله عنه الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا
وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل
من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة
التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

تا ب لا يحلب ما شية احد بغير اذنه

حدثنا محمد قال عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ
بغير اذنه اليحب احدكم ان توتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه
فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعمانهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذن

باب إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه

عرفها وديعة عنده ٥ محمد قال نا سفيان بن سعيد قال اسمعيل بن جعفر عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سأل رسول
الله صلى الله عليه عن اللقطة قال اعرف عفاصها وسقاءها ثم اعرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها ثم
استنفق بها فان جاء ربها فأدها اليه وقال يا رسول الله فضالة الغنم وقال خذها
فانما هي لك او لأخيك او للذيب قال يا رسول الله فضالة الإبل قال فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال
مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها

باب متى يأخذ اللقطة ولا بد عنها تضيع

حتى لا يأخذها من لا يستحقها ٥ محمد قال نا سلمان بن حزب قال شعبة
عن سلمة بن كهيل قال اسمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد
ابن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي القه فلت لا ولكني ان وجدت
صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت ابي
كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة
دينار فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا
ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا
ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عددها ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها
والا استمتع بها ٥ حدثنا محمد قال حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة
عن سلمة بهذا وقال فليسئله بعد سنة فقال لا ادري سنة او حولا او واحدا

باب من عرّف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان

حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد رجل من أهل اليمن أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة فان جاء أحد يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها وساله عن ضالة الابل فقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وساله عن ضالة الغنم فقال لك او لاخيك او للذئب حدثنا محمد قال اخبرنا اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرنا النضر قال اخبرنا اسرايل عن ابي اسحق قال اخبرني البراء عن ابي بكر ح وحدثنا محمد قال وعند الله بن رجاء قال اخبرنا اسرايل عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر رضوان الله عليه قال الا طلقت فاذا انا بابن اعمي عمه يسوق عمه فقلت ممن انت قال الرجل من قريش فسماه وعرفه فقلت هل لك في عمك من لبن فقال نعم فعلت هل انت الباغ لي قال نعم فاناخ فاعقل شاة من غنمه ثم امره ان ينفض ضرعها من العباد ثم امره ان ينفض كفيه قال هكذا صوت احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعل رسول الله صلى الله عليه اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فاتيت به الى النبي صلى الله عليه فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المظالم والغصب

باب في المطل

وقول الله عز وجل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون الى قوله ان الله عزيز ذو انتقام الضيع والمضيع واحد لا ترثهم طروقهم واقذرهم هو اجوف لا عقول لهم واسد الناس لادة قاله في قصاص المظالم

قال مجاهد مصطفين مدنين النظر وقال المشركين ٥ حدثنا محمد قال اسحق
ابن ابراهيم قال نا معاذ بن هشام قال اخبرني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي
عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون
من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيقتص بعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا
حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه
في الجنة ادل بمسكنه كان في الدنيا ٥ وقال يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة قال حدثنا
ابو المتوكل

باب قول الله جل وعز الا لعنة الله

على الظالمين ٥ حدثنا محمد قال نا موسى بن اسمعيل قال نا همام قال حدثني قتادة
عن صفوان بن محرز المازني قال بينا انا امشي مع ابن عمر اخذ بيدي اذ عرض رجل
فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول
اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال
سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته ٥ واما الكافر
والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه

حدثنا محمد قال نا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره
ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج
عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما
ستره الله يوم القيامة

باب اعن اخاك ظالما او مظلوما

حدثنا محمد قال حدثني عبد بن بشير قال هشيم قال أبو عبيد الله بن أبي بكر بن أنس وحميد سمعا أنس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما قال فقال رجل يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه

باب نصر المظلوم

حدثنا محمد قال سعيد أبو الربيع قال شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد قال سمعت البراء بن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع وذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم وإجابة الداعي وإبرار المقسم حدثنا محمد قال حدثني محمد بن العلاء قال أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه

باب الانتصار من الظالم لقوله عز وجل

لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون قال إبراهيم كانوا يكرهون أن يستذلوا فإذا قدروا عفوا

باب عفو المظلوم لقوله إن تبدوا

خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين الآية وقوله إلى مرد من سبيل

باب الظلم ظلمات يوم القيامة

حدثنا محمد قال أحمد بن يونس قال عبد العزيز الماجشون قال أخبرنا عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة

باب الانتقام والحذر من دعوة المظلوم

حدثنا محمد قال أخبرنا يحيى بن موسى قال وكيع قال حدثنا زكريا بن إسحق المكي عن يحيى بن
عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
إلى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب

باب من كانت له مظلمة عند الرجل

فحللها له هل يبين مظلمته ٥ حدثنا محمد قال أخبرنا إياس بن عامر قال ابن أبي
ذئب قال أخبرنا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا
يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن
لم يكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال أبو عبد الله
قال إسمعيل بن أبي أويس إنما سمي المقبري لأنه كان ينزل ناحية المقابر قال
أبو عبد الله وسعيد المقبري مولى ليث ٥ وهو سعيد بن أبي سعيد واسم
أبي سعيد كيسان

باب إذا علم من ظلمه

فلا رجوع فيه ٥ حدثنا محمد قال حدثني محمد قال أخبرنا عبد الله أخبرنا
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا
أو إعراضا قال الرجل يكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها
فتقول أجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك

باب إذا أدرى أو حلقه ولم يبن كم هو

حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بسهم قد رش فيه وعن سهمه غلام وعن يساره الأشياخ فقال الغلام أتأذن لي أن أعطي هذا فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده

فتله

باب إثم من ظلم شيئا من الأرض

حدثنا محمد قال أخبرنا أبو أسامة قال سمعت عمر بن حمزة قال أخبرني سالم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الأرض شيئا طوقه من سبع أرضين

طوقه

حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معاوية قال أخبرنا عبد الوارث قال حدثنا حسين عن ابن أبي كثير قال حدثني محمد بن إبراهيم أن أبا سلمة حدثه أنه كانت بينه وبين أناس خصومة فذكر لعائشة فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين

قيد

حدثنا محمد قال أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ من الأرض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين قال الفربري قال أبو جعفر قال أبو عبد الله هذا الحديث ليس بحسن إسنادا وكتب ابن المبارك إنما أملى عليهم بالبصرة

عبد الله

باب إذا أذن إنسانا أو أخرج شيئا جاز

حدثنا محمد قال أخبرنا جعفر بن عون قال أخبرنا أبو عميس عن جبلة قال كنا بالمدينة مع بعض أهل العراق فأصابنا سنة فكان الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر

جبلة

ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه

حدثنا محمد قال ثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعاما خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وانصرف وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان شئت اذنت له قال نعم

باب قول الله عز وجل وهو الد الخصام

حدثنا محمد قال ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اغيظ الرجال الى الله الالد الخصم

باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه

حدثنا محمد قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال اخبرنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليتركها

باب اذا خاصم فجر

حدثنا محمد قال ثنا يزيد بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق

عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا
او كانت فيه خصلة من اربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث
كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر

باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه

وقال ابن سيرين لغاصه وقرأ ان عاقبتم وعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ٥ حدثنا
محمد قال ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها
قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك
فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا اجر ج عليك ان اطعمتهم
بالمعروف ٥ محمد قال عبد الله بن يوسف قال الليث قال حدثني يونس عن ابن
شهاب عن عبد الله بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انا ندعى فنرى الرجل
لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا
فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف

باب ما جاء في السعاية

وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة ٥
محمد قال لي رسيلمان قال حدثنا ابن وهب قال حدثني ملا قال واخبرني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان عمر
قال حين توفي الله نبيه ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت
لابي بكر انطلق بنا اليهم في سقيفة بني ساعدة

باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة

في جداره ٥ محمد قال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن

الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا سمع جابر
جابرة أو بعير خشبة في جدار فلم يقول أبو هريرة مالي أراكم عنها معرضين
والله لأرمين بها بين أكتافكم

باب صب الخمر في الطريق

حدثنا محمد قال أحمد بن محمد عن عبد الرحيم أبو يحيى قال مالك عن عمار قال مالك حماد بن زيد قال
ثابت عن أنس كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي اخرج
في سكك المدينة فقال أبو طلحة اخرج فاهرق فخرجت فهرقتها فجرت في سكك
المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله جل وعز ليس على
الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

باب أفنية الدور والجلوس فيها والجلوس

على الصعدات ٥ وقالت عائشة رضوان الله عليها فابتنى أبو بكر مسجدا بفناء
داره يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه
والنبي صلى الله عليه بمكة ٥ قال محمد قال معاذ فصالة قال أبو عمر جعفر
ابن مسيرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه قال إياكم والجلوس على الطرقات قالوا ما لنا بد إنما هو مجالسنا
نتحدث فيه قال فإذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق
قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر

باب الأبار على الطريق إذا لم يضر بها

حدثنا محمد قال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بطريق وجد بئرا

عليه العطس فوحد بيرا فمرّ فيها فشرب ثم جرّ فادا كلب يلهث فأكل
الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذى كان بلغ
مثل مني فنزل البير فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له وغفر له قالوا
يا رسول الله وان لنا فى البهائم لأجرا فقال فى كل ذات كبد رطبة اجر

باب إماطة الأذى عن الطريق

وقال همام عن همام بن منبه عن
النبى صلى الله عليه وسلم تميط الأذى عن الطريق صدقة

باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة

أشرف
وفى السطوح وغيرها ٥ محمد قال حدثنى عبد الله بن محمد قال ابن عيينة عن
الزهرى عن عروة عن اسامة بن زيد قال أشرف النبى صلى الله عليه وسلم على
إطم من اطام المدينة ثم قال هل ترون ما أرى انى أرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع
القطر ٥ محمد قال اخبرنى يكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرنى عبد الله
ابن عبد الله بن أبى ثور عن عبد الله بن عباس قال لم أزل حريصا على ان اسأل عمر
اللتين
رضى الله عنه عن المرأتين من أزواج النبى صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل
لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالاداوة
بالإداوة
فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من الاداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من
المرأتان من أزواج النبى صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل ان تتوبا
الى الله فقد صغت قلوبكما فقال واعجبا لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم
ابن زيد
استقبل عمر الحديث يسوقه فقال انى كنت وجار لى من الأنصار فى بنى أمية
ابن زيد وهى من عوالى المدينة وكنا نتناوب النزول على النبى صلى الله عليه فينزل يوما
وانزل يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الأمر وغيره واذا نزل فعل مثله
وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم

نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصحت على امرأتي فراجعتني
فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني فقلت خابت من فعل
منهن بالعظيم وجمعت علي ثيابي فقلت لها حفصة أخذت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب
الله عز وجل لغضب رسوله فتهلكين كانت تكثر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
تراجعه في شيء لا تهجره واسألني ما بدا لك ولا يغرنك إن كانت جارتك هي أوضأ
منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا أن غسان
تنعل النعال الغزو فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا
شديدا وقال أنائم هو ففزعت فخرجت إليه وقال حدث أمر عظيم فقلت ما
هو أجاء غسان قال لا بل أعظم منه وأطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه
قال قد خابت حفصة وخسرت كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي
فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه ودخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت
على حفصة فإذا هي تبكي فقلت ما يبكيك أولم أكن حذرتك أطلقكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فإذا حوله
رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي فيه
فقلت لغلام أسود استأذن لعمر فدخل وكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال
ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما
أجد فجئت فقلت للغلام فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد
فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر فذكر مثله فلما ولى مدبرا فإذا
الغلام يدعوني قال أذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه

الرمال

فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ
على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم طلقت نساءك
فرفع بصره إلي فقال لا ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكر فتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك
ان كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة
فتبسم أخرى فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت
فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على أمتك فإن
فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا
فقال أوفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا
فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه من أجل ذلك الحديث
حين أفشته حفصة إلى عائشة رضي الله عنها وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن
شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله عز وجل فلما مضت تسع
وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة إنك أقسمت أن لا تدخل
علينا شهرا وإنا اليوم تسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت
عائشة فأنزلت آية التخيير فبدأ بي أول امرأة فقال إني ذاكر لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي
حتى تستأمري أبويك قالت وقد أعلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال الله عز
وجل يا أيها النبي قل لأزواجك إلى عظما قلت أفي هذا أستأمر أبوي فإني أريد
الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة رضوان الله
عليهن ٥ حدثنا محمد قال حدثنا ابن سلام قال أخبرنا الفزاري عن حميد

أهبة

موجدته حتى

فأنزلت

أعلم

الطويل عن انس قال الا ازيد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساباه شهرا او كان تسعا وعشرين فجلس في علية له فلما عد رضوان الله عليه فقال اطلقت نساك قال الا ولكني اليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه

باب من عقل بعيره على البلاط أو باب المسجد

حدثنا محمد قال اسلم قاله ابو عقيل قال ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله فقال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت اليه فعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فحل فطفق الجمل قال الثمن والجمل لك

باب الوقوف والبول عند سباطة قوم

حدثنا محمد قال اسلم ابن حدرد عن شعبة عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال لقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما

باب من اخذ العصر وما يؤذي الناس في الطريق ورمايه

حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فاخره فشكر الله له فغفر له

باب اذا اختلفوا في الطريق

الميتاء هي الرحبة تكون بين الطريق تريد اهلها الثمار وترك منها للطريق سبعة اذرع ٥ محمد قال موسى بن اسمعيل قال جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت ابا هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه اذا تشاجروا في الطريق بسبعة اذرع

باب النهي بغير اذن صاحبه

وسلم عبادة ثم بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم ألا ننتهب ○ حدثنا محمد
قال أدم بن إياس قال شعبة قال عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد
الأنصاري وهو جد أبو أمه قال نهى النبي صلى الله عليه عن النهبة والمثلة ○
حدثنا محمد قال سعيد بن عفير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين
يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق
وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها
وهو مؤمن وعن سعيد وابن سلمة عن ابن هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله
إلا النهبة ○ قال الفربري وجدت بخط جعفر قال أبو عبد الله
تفسيره أن يشرع منه تريد الإيمان

باب كسر الصليب وقتل الخنزير

حدثنا محمد قال علي بن عبد الله قال سفيان قال الزهري قال أخبرني سعيد
ابن المسيب سمع أبا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد

باب هل يكسر الدنان التي فيها خمر

أو يخرق الزقاق فإن كسر صليبا أو طنبورا أو ما يتبع نحسبه وأني لا أخرق
بالطنبور بكسر فلم ينه فيه ○ محمد قال أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن
يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى بريرا ما

توقد يوم خيبر فقال على ما توقد هذه النيران قال لحم الحمر الأنسية قال اكسروها
واهريقوها قال أو لا نهريقها ونغسلها قال فاغسلوا قال أبو عبد الله كل ابن
آدم يقول الحمر الأنسية بصد الالف والنون محمد قال على عبد الله
قال سفيان قال ابن جريج عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون
نصبا فجعل يطعنها بعود بيده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية
حدثنا محمد قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال اسرد عن عباد بن عبد الله عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه القاسم عن عائشة انها كانت تحدث على سهوة
لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين
فكانتا في البيت تجلس عليهما

باب من قاتل دون ماله

حدثنا محمد قال عبد الله بن يزيد قال سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني
أبو الأسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد

باب

إذا كسر قصعة أو شيئا لغيره

حدثنا محمد
قال مسدد قال يحيى سعيد عن حميد عن أنس ان النبي صلى الله عليه كان
عند بعض نسائه فأرسلت احدى أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها
طعام فضربت يدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال
كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس
المكسورة وقال ابن المثنى أخبرنا يحيى ابن أبي عدي قال حميد قال أنس عن النبي

صلى الله عليه وسلم ما أحب إذا أهدم حائطا فليس له
محمد قال مسلم بن إبراهيم قال حدثنا حرب بن ميمون عن محمد بن سيرين عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني إسرائيل يقال
له جريج يصلي فجاءته أمه فدعته فأبى أن يجيبها فقال أجيبها أو أصلي ثم أتته
فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر في وجوه المومسات وكان جريج في صومعته
فقالت امرأة لأفتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فأبى فأتى راعيا فأمكنته
من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فأتوه وكسروا صومعته وأنزلوه
وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا
نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين

بسم الله الرحمن الرحيم

الشركة في الطعام والنهد والعروض

وكيف قسمة ما ينقل ويوزن مجازفة أو قبضه قبضه لما مر المسلمون في النهد
ما أرى أن يأكل هذا بعضا وهذا بعضا وذلك مجازفة الذهب والفضة
والغزلان في الثمن حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن وهب
ابن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا
قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة وأنا فيهم فخرجنا
حتى إذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع
ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها

للظرب

فنيت

خرج

حين فيه قال ثم انتهينا الى الجرماذ اجوف مثل الظرب فاكلنا منه ذلك
الجيش منه عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم
امر برحل فرحل تحتهما فلم يصبهما ٥ حدثنا محمد قال ابشر بن
مفضل قال حامد بن اسمعيل عن يزيد بن عبيد عن سلمة قال اخفت ازواد
القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في ابلهم فاذن لهم فلقيهم
عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نادي في الناس بما تؤتى بفضل ازوادهم فبسط له الطعام وجعلوه على الطعام
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم
فاحثا الناس حتى ملؤا عوامرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد
ان لا اله الا الله وانى رسول الله ٥ حدثنا محمد قال محمد بن يوسف قال حدثنا
الاوزاعي قال ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم العصر فنجزر جزورا فنقسم عشر قسم فناكل لحما
نضيجا قبل ان تغرب الشمس ٥ حدثنا محمد قال محمد بن العلاء قال حماد
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا
ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية
فهم مني وانا منهم

باب ما كان من خلط

فانهما بينا اجعارهما بالسوية ٥ حدثنا محمد قال

٥ محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن
انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وكان من جلدتين فاخبرها بها جميعا بالسوية

باب قسمة الغنم

حدثنا محمد قال اخبرنا الحكم
الانصاري قال ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن
رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه
وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله
عليه وسلم فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير
فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم
فحبسه الله عز وجل ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم
منها فاصنعوا به هكذا فقال اجدى ان نار جوا او نخاف العدو وعدا وليست
معنا فاصنعوا به هكذا فقال اما هذا فاجدى ان شاء الله عليه فكلوه ليس
السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

باب القران في التمر بين الشركاء

حتى يستاذن اصحابه ٥ محمد قال حلاد بن يحيى قال شعبة قال حدثنا
جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقترن
الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن اصحابه ٥ محمد قال ابو الوليد
قال شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير
يرزقنا التمر وكان ابن عمر مرة بعد مرة يقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه

بالقدور

مدي

مدي

يقترن

جبلة

تقرنوا

وسلم نهى عن الميزاب أن يستقاد الرجل منكم أخاه

باب لقوم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل

حدثنا محمد قال عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال ابوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا له في من عبد او شرك او قال نصيب وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فاعتق منه ما اعتق قال لا ادري قوله عتق منه ما اعتق قول نافع او الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير ابن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه

حدثنا محمد قال ابو نعيم قال زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان ابن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله عز وجل والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها وكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا

باب شركة اليتيم واهل الميراث

حدثنا محمد قال

بعض عبد العزيز

حدثنا الأويسي قال حدثني ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه
سأل عائشة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أنه سأل عائشة رضوان الله عليها عن قول الله عز وجل وان خفتم ألا تقسطوا
إلى يتامى قالت يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه
ماله وجماله فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا
لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم
من النساء سواهن قال عروة قال عائشة ثم إن الناس استفتوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله عز وجل يستفتونك في النساء إلى
آخر الآية الأولى التي قال فيها وان خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء قالت عائشة وقول الله عز وجل في الآية الأخرى وترغبون
أن تنكحوهن هو رغبة أحدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة
المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا من مالها وجمالها من يتامى النساء
إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن

باب الشركة في الأرضين وغيرها

حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله بن محمد قال هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة
في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب اذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها

فليس لهم رجوع ولا شفعة ○ حدثنا محمد قال مسدد قال عبد الواحد
قال حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة

باب الاشتراك في الذهب والفضة
وما يكره فيه الصرف

حدثنا محمد قال حدثنا عمرو بن علي قال ابو عاصم عن
عثمان يعني ابن الاسود قال الحسن بن مسلمان بن يزيد مسلم قال سألت انا المنهال عن
الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء
ابن عازب فسألناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسألنا النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه

باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة

حدثنا محمد قال موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله
قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها

باب قسم الغنم والعدل فيها

حدثنا محمد قال قتيبة بن سعيد قال الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها
على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ضح به انت

باب الشركة في الطعام وغيره

وذكر ان رجلا ساور فرسا فعرضها احمد فرأى عمر ان له شركة ○ حدثنا محمد
قال اصبغ الفرج قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد عن هشام
ابن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه

وسلم وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة مولى عبد الله
كان يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر
وابن الزبير فيقولان له أشركنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة
فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي فبعث بها إلى المنزل

باب الشركة في الرقيق

حدثنا محمد قال حدثنا مسدد قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من أعتق شركا له في مملوك وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه
قيمة عدل ولا وكس ولا شطط فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد
عتق منه ما عتق حدثنا محمد قال أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصا له في عبد أو قال نصيبا له في
عبد وليس العبد غير مستسع عليه

باب الاشتراك في الهدي والبدن

وإذا أشرك الرجل رجلا في هديه بعد ما أهدى حدثنا محمد قال حدثنا
أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر
وعن طاوس عن ابن عباس قالا لم يعد النبي صلى الله عليه وسلم صنع أربعة من ذي
الحجة مهلين بالحج لا يخالطهم شيء فلما قدمنا أمرنا فجعلنا عمرة وأن نحل
إلى نسائنا ففشت ذلك فقال عطاء قال جابر فيروح أحدنا إلى منى
وذكره يقطر منيا فقام جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقام خطيبا فقال بلغني أن أقواما يقولون كذا وكذا والله لأنا أبر وأتقى لله
عز وجل منهم ولو أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت

ولو أتى معي الهدي خالدا فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا أو للأبد قال لا بل للأبد قال وجاء علي من اليمن بهدي طالبا رضوان الله عليه فقال أحدهما ما قول إهلالك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقيم على إحرامه وأشركه في الهدي

باب من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم

حدثنا محمد قال أخبرنا محمد قال أخبرنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن عباية ابن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فأصبنا غنما أو إبلا فعجل القوم فأغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها فأكفئت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم إن بعيرا ندّ وليس في القوم إلا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال فقال جدي يا رسول الله إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال أعجل أو أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

كتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الرهن في الحضر وقول الله عز وجل

فرهانا مقبوضة ٥ حدثنا محمد قال مسلم بن ابرهيم قال هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير وسنبيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات

باب من رهن درعه

حدثنا محمد قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال الاعمش قال اذكرنا عند ابرهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابرهيم حدثنا الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه

باب رهن السلاح

حدثنا محمد قال اخبرنا علي عن عبد الله قال سفيان وقال عمرو وسمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة اتاتاه فقال اردنا ان نسلفنا وسقا او وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكن نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فوعده ان يأتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب الرهن مركوب ومحلوب

وقال المغيرة ومعمر عن ابرهيم يركب الضالة بقدر علفها ويحلب بقدر علفها والرهن مثله حدثنا محمد قال ابو نعيم قال زكريا عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان

مرهونا ٥ قال محمد قال محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا زكريا
عن الشعبي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا
وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

باب الرهن عند اليهودي وغيرهم

٥ حدثنا محمد قال اخبرنا ابو حنيفة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب اذا أحلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة

على المدعى واليمين على المدعى عليه ٥ حدثنا محمد قال حدثنا هلال بن يحيى قال نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه ٥ حدثنا محمد قال حدثنا قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقرأ الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي انزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت انه اذا يحلف ويذهب بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق ذلك

ثم قرأت هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
الى ولهم عذاب أليم ٥ ق بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العتق

ما جاء في العتق وفضله وقوله عز وجل

فك رقبة أو اطعم في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة ٥ محمد قال
٥ احمد بن يونس قال عاصم بن محمد قال حدثني والد بن محمد قال احمد بن سعد
ابن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرأ مسلما استنقذ الله عز وجل بكل عضو
منه عضوا منه من النار قال سعد بن مرجانة فانطلقت به الى علي بن الحسين
فعمد علي بن الحسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الاف
درهم او الف دينار فاعتقه

باب اي الرقاب افضل

حدثنا محمد قال عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن
ابي مراوح عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل
قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا
وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع
لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق
بها على نفسك

باب ما يستحب من العفاف في الكسوف

او الاباق ٥ محمد قال موسى بن مسعود قال زايدة بن قدامة عن
هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت

أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الزهري
عن هشام حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا عثام قال هشام عن فاطمة
بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة قسم

باب إذا أعتق عند ابن أنس أو أمة بين الشركاء

حدثنا محمد قال حدثنا علي عن عبد الله قال سفيان يحفظ عمرو عن سالم عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه
ثم يعتق حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد وكان
له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم
وعتق عليه والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن جعيل عن ابن
اسامة عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم
يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على العبد فاعتق منه ما اعتق حدثنا محمد
قال مسدد قال بشر عن عبيد الله اختصره حدثنا محمد قال ابو النعمان
قال حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اعتق نصيبا له او مملوكا او شركا له في عبد فكان له من المال
ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع او الا فقد عتق منه ما عتق قال
ايوب لا ادري اشيء قاله نافع او شيء في الحديث حدثنا محمد قال حدثنا احمد بن
المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان قال موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر
انه كان يقول والعبد او الامة يكونان بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه منه

يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان الذي يعتق من المال ما يبلغ ويقوم
من ماله فيمضي العدل ويدفع الى الشركاء انصباءهم وخلى سبيل المعتق
يحيد الا ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن ادريس وابن
اسحق وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم مختصرا

باب اذا اعتق نصيبا في عبد

وليس له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة ○ حدثنا
محمد قال حدثني احمد بن بشر ابو جابر قال حدثنا زهير بن حازم قال
سمعت قتادة قال حدثني النضر بن انس بن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا او عبدا ○ وحدثنا محمد قال ومسدد
قال نبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك
فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه
وتابعه جعل بن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره وشعبة

باب الخطا والنسيان في العتاقة

والطلاق ونحوه والاعتاقة الا لوجه الله جل وعز وقال النبي صلى الله عليه
لكل امرئ ما نوى ولا يسه للنابهي والمخطي ○ محمد قال الوحد بن الحميدي قال سفيان
قال مسعر عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم
○ محمد قال محمد بن كثير عن سفيان قال يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم التيمي عن
علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضوان الله عليه عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة
ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب اذا قال العبد هو لله وكون العتق والاشهاد

في العتق حدثنا محمد قال محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل
عن قيس عن ابي هريرة انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه صك كل واحد منهما
من صاحبه فاقبل يعدد ذاك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني
اشهدك انه حر قال فهو حين يقول

يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت

حدثنا محمد قال عبد الله بن سعيد قال ابو اسامة قال اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة
قال اقبلت مقدمي على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت

قال وابق مني غلامي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
جاء عنه وبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة هذا غلامك قلت هو حر لوجه الله فاعتقته قال ابو عبد الله
ليس قول ابي كثير عن ابي سلمة حدثني محمد قال حدثني شهاب بن عباد
قال ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه
وهو يطلب الاسلام فصل احدهما صاحبه بهدايا وقال اما اني اشهدك
انه لله

باب ام الولد

فاصل

قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من امارات الساعة ان تلد الامة ربتها حدثنا محمد قال ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضوان الله عليها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن زمعة ولد على فراش ابيه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل ان ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما رأى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

سعد بن ابي وقاص
وليدة زمعة

باب بيع المدبر

حدثنا محمد قال اخبرنا ابن ابي اسحاق قال سمعت عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات العلام عام اول

باب بيع الولاء وهبته

حدثنا محمد قال ابو الوليد قال شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته حدثنا محمد قال عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه

وسلم بما اعتنقها فان الوكالة لم أعطاه الورق فاعتنقها فدعاها النبي صلى
الله عليه وسلم فجبر هامين وجهها فهذا له اعطاء جدا وكذا ما ملكه عنده
فاختار نفسها

باب اذا أسر اخ الرجل او عمه هل يفدى اذا كان مشركا

وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم
فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان على رضوان الله عليه له نصيب فتلك
الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل وعمه عباس رضي الله عنهما محمد قال اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن
شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون
منه درهما

باب عتق المشرك

حدثنا محمد قال حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ابو اسامة عن هشام قال
اخبرني ابي حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة
بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في
الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها فهل فيها اجر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير

باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبا الذرية وقول الله عز وجل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون حدثنا محمد

قال أبو مروان قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة أن مروان
والمسور والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه
وفده هوازن فسألوه أن يرد اليهم أموالهم وسبيهم فقال معي من ترون
وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي
وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد
إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام النبي صلى الله
عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم
جاؤونا تائبين وإني رأيت أن أرد اليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب
ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس طيبنا لك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن
سبي هوازن ○ وقال الناس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فأذنت
لنفسي وفاذنت عقيلا ○ ثنا محمد قال حدثنا علي الحسن بن شقيق قال أنا عبد الله
قال أخبرنا عوف قال كتبت إلى نافع فكتب أن النبي صلى الله عليه وسلم
أغار على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل
مقاتلهم وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر
وكان في ذلك الجيش ○ ثنا محمد قال عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى حبان عن ابن محيريز أن أبا سعيد

فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتد علينا العزبة واحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة ○ حدثنا محمد قال اخبرنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال الا اراك احب بني تميم ○ ح حدثنا محمد قال وحدثني ابن سلام قال اخبرنا جرير عن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن ابي زرعة عن ابي هريرة ○ وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة رضي الله عنها فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل عليه السلام

باب فضل من ادب جاريته وعلمها

حدثنا محمد قال اسمعيل بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن عامر الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعلمها واحسن تعليمها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

اطعموهم مما تأكلون ○ وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا والوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين الى قوله مختالا فخورا

حدثنا محمد قال ادم بن ابي اياس قال سمعته قال قال ابو القاسم الاجدع قال

سمعت معمرا وزيد بن سويد قال رأيت أبا ذر الغفاري عليه حلة وعلى غلامه
حلة فسألناه عن ذلك فقال إني ساببت رجلا فشكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم أعيرته بأمه ثم قال إن إخوانكم خولكم
جعلهم الله عز وجل تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يديه فليطعمه مما يأكل
وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم

باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده

حدثنا محمد قال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا نصح سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره
مرتين ○ محمد قال محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن صالح عن الشعبي
عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة رجل كانت
له جارية أدبها فأحسن تعليمها وأعتقها وتزوجها فله أجران وأيما عبد
أدى حق الله وحق مواليه فله أجران ○ محمد قال سفيان بن محمد قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال
أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح أجران
والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله وحج وبر أمي لأحببت
أن أموت وأنا مملوك ○ محمد قال أخبرنا سفيان بن عيينة قال أبو سلمة عن
الأعمش قال أبو صالح عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لأحدهم

باب كراهية النطاول

على الرقيق وقوله عبدي وأمتي ○ وقال الله عز وجل لعن الصالحين

من عبادكم وامائكم وقال عبدي مملوكي والفياسيدها الا ترى انه قال
وقال عز وجل من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا
الى سيدكم واذكروني عند ربك سيدك ٥ محمد قال مسدد قال يحيى عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين ٥ محمد قال
حدثنا محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم ايما مملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى
سيده الذي عليه من الحق والنصيحة والطاعة اجران ٥ محمد قال حدثني
محمد قال عبد الرزاق قال معمر عن همام بن منبه انه سمع اباهريرة
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك
وضئ ربك واسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي
وليقل فتاي وفتاتي وغلامي ٥ محمد قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
ابن زيد عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق
نصيبا له من العبد وكان له من المال ما يبلغ ثمنه قوم عليه قيمة عدل
واعتق من ماله والا فقد عتق منه ٥ محمد قال مسدد قال حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثنا نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم
راع ومسؤول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع عليهم ومسؤول عنهم
والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها

وولده وهم مسئولون عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته ٥ حدثنا محمد قال مالك بن اسمعيل قال سمعت عن
الزهري قال حدثني عبيد الله قال سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة او الرابعة فبيعوها ولو بضفير

باب اذا اتى خادمه بطعامه

حدثنا محمد قال
حدثنا حجاج بن منهال قال شعبة قال اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله
لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه

باب العبد راع في مال سيده

ولسيد
من
عبده

ويذكر النبي صلى
الله عليه وسلم الا الى الشيب ٥ حدثنا محمد قال ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول
عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها
راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن
رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى
الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع ومسئول عن رعيته فكلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

حدثنا محمد

قال أخبرني محمد بن عبد الله قال ابن وهب قال أخبرني محمد بن عبد الله
قال ابن وهب قال أخبرني مالك بن أنس قال وأخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ ح وحدثني محمد قال وحدثني عبد الله
ابن محمد قال عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم فليخفف الوجه قال أبو إسحق
قال أبو حذيفة الذي قال ابن فلان هو سهيل ابن أبي وهب وهو ابن سمعان

باب الكتابة

بسم الله الرحمن الرحيم ○ باب الكتابة
وجوبه في كل سنة نجم ○ وقوله عز وجل والذين يبتغون الكتاب مما ملكت
أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم وقال
روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي إذا علمت له مالا أن أكاتبه قال
ما أراه إلا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء تأثره عن أحد قال لا
ثم أخبرني موسى بن أنس أخبره أن سيرين سأل أنسا المكاتبة وكان كثير المال
فأبى فانطلق إلى عمر فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر فأتوهم
إن علمتم فيهم خيرا وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
عروة قالت عائشة إن بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها ولم تكن
قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن
أعد لك عدة واحدة ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء
قالت عائشة فذهبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك

ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله عز وجل فهو باطل شرط الله أحق وأوثق

باب

ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا

ليس في كتاب الله عز وجل حدثنا محمد قال حدثنا مالك فذكره قال الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون الولاء لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله عز وجل فليس له وإن اشترط مائة شرط شرط الله أحق وأوثق حدثنا محمد قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أراد أن عائشة أم المؤمنين أن تشتري جارية لتعتقها فقال أهلها على أن ولاءها لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق

باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس

حدثنا محمد قال حدثنا عبد بن إسمعيل قال أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت إني كاتبت على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني

فقالت عايشه إن احب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت إلى أهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق قالت عايشه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله عز وجل فما اشترط من شرط ليس في كتاب الله عز وجل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وما بال رجالكم يقول احدهم اعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق

باب بيع المكاتب اذا رضي

وقالت عايشه هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عند ان عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه حدثنا محمد قال عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عايشة ام المومنين فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم منك صبة واحدة واعتقك فعلت وذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا الا ان يكون الولاء لنا قال مالك قال يحيى فزعم عمرة ان عايشة ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فان الولاء لمن اعتق

باب اذا قال المكاتب اشتريني واعتقني

فاشتراه لذلك حدثنا محمد قال حدثنا ابو نعيم قال عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي ايمن قال دخلت على عايشه رضي الله عنها فعلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب وماتَ

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها

والتحريض عليها

حدثنا محمد قال اخبرنا عامر بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة ٥ حدثنا محمد قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة انها قالت لعروة ابن اختي انا كنا ننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كان لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا

باب القليل من الهبة

حدثنا محمد قال حدثني محمد بن سنان قال ابنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت

باب من استوهب من اصحابه شيئا

وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدقوا الى معكم سهما ٥

حدثنا محمد قال ابن المبارك قال أبو عمار قال حدثني أبو حازم عن سهل أن
النبي صلى الله عليه وسلم أرسل الى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار
قال مري عبدك فليعمل لنا أعواد المنبر فأمرت عبدها فذهب فقطع من الطرفا
فصنع له منبرا فلما قضاه أرسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه
فأرسل به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون
قال محمد قال احمد بن عبد العزيز عن عبد الله قال احمد ثني محمد بن جعفر عن أبي حازم عن
عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
نازل أمامنا وهم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا
مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني له وأحبوا لو أني أبصرته والتفت فأبصرته
فعرفت الى الفرس فأسرجته ثم ركبت وسيط السوط والرمح فقلت لهم ناولوني
السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما
ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه
فأكلوا منه ثم أدركوا فأكلهم إياه وهم حرم فرحنا وجئنا العصد مع
فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه
شيء فعرضنا له العضد فأكلها حتى نفدها وهو محرم قال محمد نرى
ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة ○ باب من استسقى

وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم اسقني ○ قال محمد قال احمد نا
خلد بن مخلد قال سليمان بن بلال قال حدثني أبو طوالة قال سمعت انسا يقول
اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بذا الهزو فاستسقى فحلبنا شاة

لما ترسنه من ماء بئر ناعمة فأعطيته وأبو بكر عن يساره وعمر تجاهه وأعراب
عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فأعطا الأعرابي فضله ثم قال الأيمنون
الأيمنون ألا فيمنوا قال أنس فهي سنة فهي سنة

باب قبول هدية الصيد

وقبل النبي صلى الله عليه
وسلم من أبي قتادة عضد الصيد ٥ حدثنا محمد قال سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن سماك بن حرب عن أنس قال أنحنا أربنا بمر الظهران
فسعى القوم فلغبوا فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بورکها أو بوركيها فقبله قلت وأكل منه قال وأكل منه ثم قال بعد قبله

باب قبول الهدية

حدثنا محمد قال حدثنا أسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله
ابن عباس عن الصعب بن جثامة أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا
وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده
عليك إلا أنا حرم

باب قبول الهدية

حدثنا
محمد قال حدثنا أبو هبيرة بن موسى قال عندنا قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة
أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضات
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ محمد قال أم قال أم قال حدثنا
جعفر بن عباس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أهدت أم حفيد خالة
ابن عباس لنبي صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنا وأضبا فأكل من أقطها وسمنها وترك الأضب تقذرا فأكل على مائدة
النبي صلى الله عليه وسلم الأقط والسمن وترك الأضب تقذرا فأكل على مائدة

قال عباس صح

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما أكل على مائدة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد قال حدثني ابراهيم بن منذر قال معن قال حدثني ابرهم
ابن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اتي بطعام سأل عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا وان قال هدية
فان قيل هديه ضرب بيده فاكل معهم ٥ محمد قال اخبرني محمد بن شهاب قال عندي قال
حدثنا سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة انها اراد
ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة هو لها صدقة ولنا هدية ٥ وحسن قال عبد الرحمن
وزوجها حر او عبد قال سعيد سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا ادري حر او عبد
حدثنا محمد قال اخبرني محمد بن بشار قال عندي قال سمعته عن قتادة عن انس بن
مالك قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية ٥
حدثنا محمد قال محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء
عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي
الله عنها فقال اعندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به ام عطية من الشاة التي بعثت اليها
من الصدقة قال انها قد بلغت محلها

باب من اهدى الى صاحبه

وتحرى بعض نسائه دون بعض ٥ حدثنا محمد قال سلمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم
يومي قالت ام سلمة ازواجي اجمع وذكرت له فاعرض عنها ٥ حدثنا محمد قال
حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية

وسودة والحديث الآخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
يريد المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت عند احدهم
هدية يقصدها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرها حتى اذا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيت عائشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكلمته النساء فقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية
فليهده اليه حيث كان من بيوت نسائه فكلمته ام سلمة فلم يقل لها شيئا فسألنها
فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها
شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته
فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة فقالت
فقالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انها دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه تقول ان نساءك ينشدنك العدل في بنت
ابي بكر وكلمنه فقال يا بنية الا تحبين ما احب فقالت بلى فرجعت اليهن واخبرتهن
فعدن ارجعي اليه فأبت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت ومالت
ان نساءك ينشدنك العدل في بنت ابن ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت
عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى
عائشة هل تكلم قال وتكلم عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فطفق
النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة رضي الله عنها وقال انها بنت ابي بكر وقال
ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن
هشام عن رجل وقريش ورجل من الحي الى عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن

ابن الحارث بن هشام قالت عائشة كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فأسنادته فاطمة

باب ما لا يرد من الهدية

حدثنا محمد قال ابو عمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان انس لا يرد الطيب قال وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب من رأى الهبة الغائبة جائزة

حدثنا محمد قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اذكر عروة ان المسور بن مخرمة ومروان اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا تائبين وانى ارى ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فعل الناس طيبنا له

باب المكافأة في الهبة

حدثنا محمد قال حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها الرندر وجميع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عائشة

باب الهبة للولد

واذا اعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخر مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية وقال لو كنت مؤثرا احدا لآثرت النساء لان الوالد اذا رجع في عطيته ومأثما اكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واستنزى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت

حدثنا محمد قال عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير انهما حدثاه عن النعمان بن

بشير أن أمه أتاه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني
هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

باب الاشهاد في الهبة

حدثنا محمد قال حامد بن عمر
قال ابو عوانة عن حصين عن عامر سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول
الانصاري ح أعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاتا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أعطيت ابني من عمرة
بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سايرولدك مثل
هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته

باب هبة الرجل لامراته والمراة لزوجها

قال ابراهيم جايزة ٥ وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستاذن النبي صلى الله
عليه وسلم نساءه وهو مريض في بيت عايشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامراته هي لي صدقة
صدقا ثم طلقها ثلاثا او كلة ثم مات لا يرث حتى طلقها ورجعت فيه قال رد الله ان كان
خلعها وان كانت اعطته عن طيب نفس ليس في شيء من امره خديعة جاز قال الله
عز وجل فان طبن لكم عن شيء منه نفسا ٥ محمد قال حدثني ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن عبد الله عن عايشة
لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في
بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل اخر
قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عايشة فقال لها هل تدري من الرجل الذي
لم تسم عايشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضوان الله عليه ٥ محمد قال حدثنا

مسلم بن ابي هبيرة قال وهيب قال ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رفعه قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه

باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج

وهو جائز اذا لم يكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز قال الله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء اموالكم ٥ وقال محمد قال ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله عن اسماء قالت قلت يا رسول الله ما يصلح لامرأة من مالها اذا دخلت على زوجها ان تتصدق قال نعم ما شاءت من مالها غير مفسدة ٥ وقال محمد قال عبد الله بن مسير قال هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنفق ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ٥ وقال محمد قال يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحارث اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعتقت وليدتي قال اوفعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك ٥ وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقته ٥ حدثنا محمد قال الحدثني حيان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه

باب من لم يقبل الهدية وقال بكر عن عمرو عن بكير

عن كريب أن ميمونة أعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلت بعض أخوالك كان أعظم لأجرك ○ محمد قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال شعبة عن عمرو بن مرة الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم من مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا

باب من لم ير قبول الهدية لعلة

وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية والبوم رشوة ○ حدثنا محمد قال أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده فقال لما عرف في وجهي رده علي ولكنا حرم ○ حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله هديم قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم ○ حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن جعفر عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال ما بال العامل نبعثه فيأتي يقول هذا من عملكم وهذا أهدي لي أفلا قعد في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يده حتى رأينا عفرة إبطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثا ○

باب إذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن يصل إليه

وقال عبيدة إن مات وكانت قبضت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وإن لم تكن قبضت فهي لورثة الذي أهدى ○ وقال الحسن إذا مات قبل فهي لورثة المهدى له إذا قبضها الرسول ○ محمد قال حدثنا علي عن عبد الله قال سفيان قال ابن

بنارد

رغا

يباض

يبعر

عفر

عبيد

المنكدر قال سمعت جابرا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين أعطيتك
هكذا وهكذا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أبو بكر رضوان الله
عليه مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا
فأتيته فقلت أن النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلثا

باب كيف يقبض العبد والمتاع

وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فأشرد فأدركه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله ٥ حدثنا محمد قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم رقيقا ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي فخرج إليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك فنظر إليه فقال رضي مخرمة

باب إذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت

٥ محمد قال محمد بن محبوب قال عبد الواحد قال معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابن هرمز قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال ما أهلكك قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الأنصار يعرف بالعرق المكتل فيه تمر فقال أين هذا فتصدق به قال على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال اذهب فأطعمه أهلك ٥

باب إذا وهب دينا على رجل

قال سمعته عن الحكم هو جابر ٥ وهب الحسن بن علي رضوان الله عليه لرجل دينا له وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عليه حق فلقيه أو تحلله منه وقال جابر

وعليه دين صح
فقال أبي فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ماله أن يقسم أمر حابر ويحلوا له
ع محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم
أحد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته
فسأل لهم أن يقبلوا ثمر حابر ويحللوا أباه فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حابرا ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في
النخل ودعا في ثمره بالبركة فجددناها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية
فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فأخبرته بذلك فقال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم لعمر وهو جالس اسمع يا عمر فقال عمر أتظنون أني علمت
أنك رسول الله صلى الله عليه والله إنك لرسول الله

باب هبة الواحد للجماعة

وقال أسامة للقاسم
ان محمدا وابن له عبيد ورثا عن عائشة بالغابة وقد أعطاني جويرية به مائة
الف فهو لكما ع محمد قال لي بن فرقد قال ملك عن ابن جارم عن سهل بن سعد ان
النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ
فقال للغلام ان أذنت لي أعطيت هؤلاء فقال ما كنت لأوثر نصيبي منك يا رسول
الله أحدا فتله في يده

باب الهبة المقبوضة وغير

المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة ○ وقد وهب النبي صلى الله عليه
وسلم وأصحابه ما غيبوا منهم وهو غير مقسوم لهوازن ○ حدثنا محمد قال
حدثنا ثابت قال مسعر عن محارب عن جابر أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد وقضاني وزادني ع محمد قال حدثنا محمد بن بشار قال عندر
قال سمعته عن محارب سمعت جابر بن عبد الله قال بعت من النبي صلى الله

عليه وسلم بعيرا في سفر فلما انتهينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين ووزن
فانطلقت فقال شعبة اراه قال فوزن لي فأرجح فما زال منها شيء حتى اصابها اهل الشام يوم
الحرة ٥ محمد قال اخبرنا فليح عن ملك عن جابر عن سهل بن سعد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال
للغلام اتأذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا
فتله في يده ٥ محمد قال اخبرنا عبد الله بن عثمان بن خثيمة قال اخبرني ابن عن شعبة عن
سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم دين فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال
اعطوه سنا فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هي افضل من سنه
قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم او خيركم احسنكم قضاء

باب اذا وهب جماعة لقوم

٥ يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب
الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت
استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما
بعد فان اخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين وانا رأينا ان نرد اليهم سبيهم فمن
احب ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه

اياه من أمر دينه فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لعمر فقال
لعمر انا لا ندري من ادرى منكم فيه من راذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه فلعلهم
طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا من سنن هوازن قال ابو عبد الله وقوله فهذا الذي بلغنا
من قول الزهري

باب من اهدى له هدية

وعنده جلساؤه فهو احق ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ولم
يصح ثنا محمد قال ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا فجاء صاحبه
يتقاضاه فقال اعطوه فقالوا لا نجد الا امثل من سنه فقال اعطوه فان من خيركم
احسنكم قضاء ثنا محمد قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال ابن عيينة عن عمرو
عن ابن عمر انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان على بكر صعب
لعمر وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول انيخوه يا عبد الله لا يتقدم النبي
صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه قال عمر
هو لك فاستراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت

باب اذا وهب لقوم او باع احدهم فهو جائز

ثنا محمد قال وقال الحميدي ثنا سفيان قال ثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه وهو لك يا عبد الله

باب هدية ما يكره لبسها

حدثنا محمد قال

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا اتاك فقال انما يلبس هذا من لا خلاق له او كلمة اخرى ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلة لعمر وقال البسها وذكر الحديث بتمامه فلبسها عمر ثم ارسل بها الى اخ له بمكة مشرك قال حدثنا محمد قال قال انى لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة مشرك قال حدثنا محمد قال حدثنا ابو جعفر قال اخبرنا ابو ضمرة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة عليها السلام ولم يدخل عليها واتى عليا فذكر له دلك فذكره للنبى صلى الله عليه وسلم قال انى رايته على بابها مسبلا موشيا فقال ما لى وللدنيا فاتاها على رضوان الله عليه فذكر ذلك لها فقالت ليامرنى فيه بما شاء قال ترسل به الى فلان اهل بيت بهم حاجة قال محمد قال محمد قال محمد قال اخبرنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن على قال اهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب فى وجهه فشققتها بين نسائى

باب قبول الهدية من المشركين

وقال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم اهدى لها حمار بسارة فدخل فرجه فيها مالك اوجعا ركبوها اجدوا اهدى للنبى صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبى صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم حدثنا محمد قال حدثنى عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال انس قال اهدى للنبى صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذى نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ فى الجنة احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة اهدى

ابو ردونة

الى النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد قال عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا خالد بن الحارث قال سمعته عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك ان يهودية اتت النبي
صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة كما كلم منها فجي بها فقيل الا نقتلها قال لا قال
فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ محمد قال ابو النعمان
قال المعتمر بن سليمان عن أبيه عن زيد عن عثمان عن عبد الرحمن بن ابزى قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بالشر ومائة فقال النبي صلى الله عليه هل مع أحد
منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك
مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام
هبة قال لا بيع فاشترى منه شاة فصنع وامر النبي صلى الله عليه بسواد
البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلثين والمائة الا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له
حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبأ له فجعل منها
قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعوا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير او كما
قال مشعانا طويلا جدا افوق الطول

باب الهدية للمشركين

وقول الله جل وعز لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم
من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين حدثنا محمد قال حدثنا
خالد بن مخلد قال سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال رأى
عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها
يوم الجمعة واذا جاءك الوفود فقال انما يلبس هذا من لا خلاق له في الاخرة فاتي رسول
الله صلى الله عليه منها بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد
قلت فيها ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها انما بعثت بها اليك لتصيب بها مالا
او تكسوها فارسل بها عمر الى
اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم ٥ حدثنا محمد قال عبيد بن اسمعيل قال ابو اسامة

عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت يا رسول الله قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيته رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وهي راغبة
أفاصل أمي قال نعم صلي أمك

باب لا يحل لأحد أن يرجع

في هبته وصدقته ٥ حدثنا محمد قال حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة
عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد
في قيئه ٥ وقال محمد قال وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا عبد الوارث قال أبو ذؤيب عن
عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي
يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه ٥ حدثنا محمد قال أخبرني زيد عن عمه قال
حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
حملت على فرس في سبيل الله عز وجل فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه
منه وظننت أنه بائعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم واحد فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه

باب حدثنا محمد قال حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف

أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن ابن صهيب مولى
جدعان ادعى ابنين وجحدهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه لما حضرهما
فقال مروان من يشهد لك على ذلك فقال ابن عمر فدعاه وشهد أعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صهيبا بنين وجحدهما فقضى مروان بشهادته لهم

باب ما قيل في العمرى والرقبى

أعمرته الدار فهي عمرى

جعلها له استعمركم جعلكم عمارا ٥ محمد قال أبو النعيم قال سفيان عن ابن جريج
عن أبي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى أنها لمن وهبت له

حدثنا محمد قال حفص بن عمر قال هشام قال قتادة قال حدثني النضر بن أنس
عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة وقال عطاء حدثه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب من استعار من الناس الفرس

حدثنا محمد قال أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول كان فزع بالمدينة واستعار
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من أبي طلحة يقال له المندوب فركبه فلما رجع قال ما
رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا

باب الاستعارة للعروس عند البناء

حدثنا محمد قال أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثتني أمي قالت دخلت
على عائشة وهي تهيئ امرأة فقالت اذهبي بهذا الثوب فاقعدي على طرف الفراش
وأنظر الدم فإذا رأيته فقد طهرت فأتيني لأفعل به ما أمرتني فجاءت فأعطيتها ركوة
فقعدت على طرف الفراش فرأت الدم فرجعت فقالت لها عائشة لعلك نفست قالت نعم
فقالت لها فاذهبي فاغتسلي ثم خذي فرقا من فرق فاحشي به فرجك قالت عائشة
ولم تقل فاغسلي وكانت تحت رجل من قريش فتوفي عنها في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقيس بالمدينة إلا أرسلت إلى تستعيره
ولا أعلم إلا قالت فيه فاغسلي

باب فضل المنيحة

حدثنا محمد قال حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة
قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم المنيحة اللقحة الصفي منيحة والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح
بإناء ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك قال كان أكثر الأنصار حائطا وأكثرهم مالا وكانت
أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت هذه الآية لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن
أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول
الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت فيها
وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة
في أقاربه وبني عمه ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بأيديهم وكانت
الأنصار أهل الأرض والعقار وقاسمهم الأنصار على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل
عام ويكفوهم العمل والمؤونة وكانت أم أنس أم سليم كانت أم عبد الله
ابن أبي طلحة وكانت أعلمت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عرقا فأعطاها
النبي صلى الله عليه أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب فأخبرني

أنس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال اهل خيبر وانصرف
الى المدينة ردّ المهاجرون الى الأنصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم وردّ النبي
صلى الله عليه الى أمّه عذاقها فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أمّ أيمن مكان تمر
من حائطه وقال الحمد بن شعيب اخبرنا ابن عيينة يونس بهذا وقال محارق من ذهب
حدثنا محمد قال حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى يونس قال الاوزاعي عن حسان بن عطية
عن ابي كبشة السلولي سمع عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون
خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منهن ثوابها وتصديق موعودها
الا ادخله الله عز وجل بها الجنة قال حسان وعددنا ما دون منيحة العنز من ردّ
السلام وتشميت العاطس واماطة الأذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ
خمس عشرة خصلة ٥ محمد قال محمد بن يوسف قال الاوزاعي عن عطاء عن جابر
قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نواجرها بالثلث والربع والنصف
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان أبى
فليمسك أرضه ٥ حدثنا محمد قال وقال محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا
الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد قال حدثني ابو سعيد جاء أعرابي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من ابل قال
نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل لك فيها منحة تمنحها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله عز وجل لن يترك من عملك شيئا
حدثنا محمد قال حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن
عمرو عن طاوس قال حدثني اعلمهم يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج الى ارض تهامة فرأى قبرا فقال لمن هذه فقالوا لاكثم او فلان فقال اما انه لو
مجها اباه كان خيرا له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما ٥ باب

قتل

خاصة

لبنة

إذا قال أخذ منك هذه الحارة على ما يتعارف الناس
فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وإن قال كسونك هذا الثوب وهذه الدابة
كل محمد قال أبو الحسن قال سمعت قال أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر إبراهيم بسارة فأعطوها آجر فرجعت
فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة وقال ابن سيرين عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخدمها هاجر

باب إذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمرى والصدقة

وقال بعض الناس له أن يرجع فيها حدثنا محمد قال الحميدي قال سفيان قال سمعت
ملكا انبأنا أيوب بن سليمان قال سمعت أبا بكر قال عمر حملت على فرس في سبيل
الله عز وجل فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا
تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي

لقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه إلى قوله
الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين
بالقسط شهداء لله إلى قوله مما تعملون خبيرا

باب إذا عدل رجل رجلا فقال لا نعلم إلا خيرا

أو ما علمت إلا خيرا حدثنا محمد قال مخلد قال عبد الله بن عمر المكي قال يونس وعقيل الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة وابن المسيب

وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة ويعض حديثهم يصدق بعضا حين
قال لها اهل الافك ما قالوا وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم علما واسامة حين
استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق أهله فأما اسامة فقال أهلك ولا نعلم الا خيرا
وقالت بريرة ان رأيت عليها امرا أغمصه اكثر من انها حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني
اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت
عليه الا خيرا

باب شهادة المختبي وأجازه عمر وشريح

قال وحدك تفعل يا كاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة
اذا سمع شهادة وقال الحسن يقول لم اشهد وعلى شك ولكن سمعت كذا وكذا حدثنا
محمد قال ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت عبيد الله بن عبد الله يقول
انطلق رسول الله صلى الله عليه وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد
حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي
بجذوع النخل وهو يحتل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع
على فراشه في قطيفة له فيها رمزة او زمرة فرأت أم ابن الصياد النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف هذا محمد
فثاه ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ما محمد قال
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
امرأة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني
فأبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر حاضر عنده

وحلد بن سعيد بن العاص بالعاب بالطريق أن يؤذن له فقال له ابن عباس ألا تسمع إلى هذه
ما تخبر به عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب
إذا شهد شاهد أو شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا

ذكر الحكم يقول من شهد قال الحميدي يعني هذا كما حدثنا أن النبي صلى الله عليه
وسلم صلى بالناس الكعبة وقال الفضل لم يصل وأخذ الناس بشهادة بلال كذلك إن
شهد شاهدان أن الهلال على فلان الف وهم وشهد آخران بالف وخمسمائة يعطى
بالزيادة حدثنا محمد قال حدثنا قال أخبرنا عبد الله قال عمر بن سعيد بن حسين
قال أخبرني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج بنتا لأبي إهاب بن عزيز
فأتته امرأة فقالت قد أرضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني
ولا أخبرتني فأرسل إلى آل أبي إهاب فسألهم فقالوا ما علمنا أرضعت صاحبتنا
فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره

الشهداء العدول

وقول الله عز وجل واشهدوا ذوي عدل منكم ومن يرضون من الشهداء حدثنا
محمد قال الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف أن عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول إن ناسا كانوا يؤخذون
بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن
ما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس إلينا من سريرته
شيء الله يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته
حسنة

باب لا يعدل بكم أحد

حدثنا محمد قال حدثنا
سلمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال مر على النبي صلى الله
عليه وسلم بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا

عمر ذلك

عليها سرا وقال عمر ذلك وجبت فقيل يا رسول الله ما لك هذا وجبت ولهذا وجبت قال الشهادة المؤمنون شهداء الله في الارض حدثنا محمد قال حدثنا موسى ابن اسمعيل قال حدثنا داود بن ابي الفرات قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر فمر بجنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثانية فاثني شرا فقال وجبت فقلت ما وجبت يا امير المومنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب الشهادة على الانساب

والرضاع المستفيض والموت القديم ○ وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني والمة ثويبة والثبت فيه ○ محمد قال حدثنا آدم قال حدثنا سعنة قال حدثنا الحكم عن عبد الله بن مليل عن عروة بن الزبير عن عائشة رضوان الله عليها قالت استاذن على افلح فلم اذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذلك قال ارضعتك امراة اخي بلبن اخي فقالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له حدثنا محمد قال مسلم بن ابراهيم قال هشام فذكرته عن حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي حذيفة ما احزنك لا يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة ○ محمد قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله ارى فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا

العرانية

موتا ذريعا

وابا سلمة

بنت

صلى الله عليه وسلم

لعمها من الرضاعة دخل على وقد أرسول الله صلى الله عليه وسلم لعوان الرضاعة تحرم
ما تحرم من الولادة ٥ حدثنا محمد قال محمد بن كثير قال أخبرنا شعبة عن الشعث بن
أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت أخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من
إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن شعبة

باب شهادة القاذف والسارق والزاني

وقول الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة إلى قوله غفور رحيم
عمر وأبو بكرة وشبل بن معبد ونافع بعد أن حد قبل شهادته
وأجاز شهادته عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد
والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعوية بن قرة ٥ وقال
أبو الزناد لم أدرك عندنا بالمدينة إذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه
قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة إذا أكذب نفسه جلد وقبلت شهادته
وقال الثوري إذا جلد العبد ثم أعتق جازت شهادته وإن استقضى المحدود
فقضايا جائزة وقال النخعي المتأبر لا تجوز شهادة القاذف وإن تاب ثم قال
تجوز نكاح بغير شاهد إن تزوج بشهادة محدود جاز وإن تزوج
بشهادة عبد لم يجز وأجاز شهادة المحدود والعبد والأمة لرؤية
هلال رمضان وكيف تعرف توبته ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
الرابي سنة ونهى عن حلوان الكاهن وصاحبه حتى مضى خمسون ليلة
حدثنا محمد قال أخبرنا إسمعيل قال حدثني أبو وهب عن يونس وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في
غزوة الفتح فأتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أمر بها فقطعت

ونافعا وأجاز

يدها فقالت عائشة فحسبت توبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد قال أخبرنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه أمر فيمن زنا ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام

باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد

حدثنا محمد قال حدثنا عبدة قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو حيان التيمي عن الشعبي عن
النعمان بن بشير قال سألت أمي بعض الموهب لي من مالها ثم بدا لها فوهبها لي فقالت
لا أرضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان أمه بنت رواحة سألتني بعض الموهب لها فقال ألك ولد
سواه قال نعم قال فأراه قال لا تشهدني على جور ٥ وقال أبو جحيفة عن الشعبي
لا أشهد على جور ٥ محمد قال أخبرنا سعيد قال أخبرنا أبو جمرة
قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين أو ثلثة ٥ قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويشهدون ولا يوفون
ويظهر فيهم السمن ٥ محمد قال أخبرنا شبابة عن
منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه
شهادته قال ابرهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور

لقوله عز وجل والذين

لا يشهد وفي الزور وكتمان الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه
اثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا او تعرضوا الشهادة ○ محمد قال عبد الله بن
منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابي بشير قالا سمعنا عن عبيد الله بن ابي يزيد
بن انس عن انس رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر فقال الاشراك بالله ○
وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور قاتعه عندر وابو عامر وبهز
وعبد الصمد عن شعبة ○ محمد قال مسدد قال بشر بن المفضل قال حدثنا
الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ابئكم
باكبر الكبائر ثلثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس
وكان متكئا فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال الشعبي
ابن ابي بشير الجرمي عن عبد الرحمن

باب شهادة الاعمى

وامره وكاحه وانكاحه ومباعته وقبوله في التاذين وغيره وما يعرف
بالاصوات واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطا وقال
الشعبي يجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء يجوز فيه ○ وقال الزهري
ارايت ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت تردها وكان ابن عباس يعرف الرجل اذا غاب
الشمس او قطر ○ ويسئل عن الخبز فاذا قيل طلع صلى ركعتين ○ وقال سليمان
ابن سيار استاذنت على عايشة فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فانك على
بعض عملك ○ واجاز سمرة بن جندب شهادة امراة مستقبة ○ حدثنا محمد قال اخبرنا
محمد بن عبيد بن ميمون قال اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
سمع النبي صلى الله عليه رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا
وكذا اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا ○ وزاد عبد الله بن عبد الله عن عايشة
قالت تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد

تلووا
بشر
ج فناك
ج مستقبه
٢

فقال لها عائشة أصوت عباد هذا فاعتبر فقال اللهم ارحم عبادا ٥ محمد قال حدثنا
مالك بن اسمعيل قال عبد العزيز بن سلمة قال اخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا
حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن
حتى يقول له الناس اصبحت ٥٥ حدثنا محمد قال حدثنا ثابت بن يحيى قال حدثنا حاتم بن
وردان قال ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم اقبيته فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام
على الباب فتكلم وعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا خبأت هذا له

باب شهادة النساء وقوله عز وجل

قال ابن عون ما رجل وامرأتان ٥ حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال
اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها

باب شهادة الإماء والعبيد

وقال انس شهادة العبيد جائزة اذا كانوا عدولا واجازه شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين شهادته
جائزة الا ان يجر لسيده وأجاز الحسن وابراهيم في النائحة وقال شريح وقد كلكم
بنو عبيد وامائي ٥ حدثنا محمد قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي
مليكة عن عقبة بن الحارث وعن محمد قال وعن علي بن عبد الله قال حدثني سعيد
عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة قال اخبرني عقبة بن الحارث اوسمعته منه
انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما

فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك
له قال كيف وقد زعمت ان فدادم عتكما فهاه عنها

باب شهادة المرضعة

حدثنا محمد قال ابو عاصم
عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امراة فجاءت
امراة فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه فقال وكيف وقد قيل
دعها عنك او نحوه

باب تحريم الاماء

باب تعديل النساء بعضهن بعضا

حدثنا محمد
قال ابو الربيع سليمان بن داود أفهمني بعضه احمد قال فلح سليمان عن
ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
قال لها اهل الافك ما قالوا وبرأها الله عز وجل منه قال الزهري وكلهم
حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض وانبت له اقتصاصا وقد وعيت
عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق وبعضا
زعموا ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا
اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في
غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعدما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي
واناخ فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه من غزوته تلك وقفل
ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار
قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء

إذ ذاك حقا فالم يسلزم ولم يعشهن اللحم وانما كان العلقة من الطعام فلم يستقر
العوم حين رفعوه لثقل الهودج فاحملوه وكنت جارية حديثة السن وعنق الجمل
وسار واوحدث بعدى بعد ما استمر الجيش فحين منزلهم وليس فيه احد فامت
مكاني الذي كنت فيه وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني
عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح
عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاسترجع باسترجاعه
حين أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد
ما نزلوا معترسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله
ابن أبي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول اصحاب
الافك ويريبني في وجعي انى لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى
منه حين امرض انما يدخل فيسلم فيقول كيف تيكم لا اشعر شيء من ذلك حتى نقهت
فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان
نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاولى في البرية او في التنزه
فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم مشى فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها
بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني
بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي الى ابوي قالت وانا
حينئذ ارمدان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت أبوي فقلت لامي ما يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان الله
لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان
الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا

والناس يخوضون في قول اصحاب الافك

أكتحل نوم ثم أصبحت فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة
ابن زيد رضوان الله عليهما حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة
فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة أهلك يا رسول الله ولا
نعلم والله إلا خيرا وأما علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وإن الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
عنها ح أي بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت منها
أمرا أغمصه أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي فوالله ما
والله ن علمت على أهلي إلا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على
بمعاذ ح أهلي إلا معي فقام سعد فقال يا رسول الله أنا والله أعذرك منه إن كان من الأوس
من ح ضربت عنقه وإن كان من إخواننا الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد
ابن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية
فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن حضير فقال
ل خ ط كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس
ان يقتتلوا والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا
وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي وقد بكيت ليلتين
ويوميا ح ويوما حتى أظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي
إذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك إذ
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل في ما
قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد ثم قال

يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة
وقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله ما أدري ما اقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت
والله ما أدري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وأنا جارية حديثة السن
لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت اني والله لقد علمت أنكم سمعتم ما تحدث به الناس
ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا
تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم أني بريئة لتصدقني والله
ما اجد لي ولكم مثلا الا أبا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت على فراشي وأنا ارجو ان يبرئني الله عز وجل ولكني والله ما ظننت أن ينزل في
شأني وحيا ولأنا أحقر في نفسي من ان يتكلم بالقرآن في أمري ولكني كنت أرجو
ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه
ولا خرج أحد من اهل البيت حتى أنزل الله عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى
انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عائشة احمدي
الله فقد برأك الله فقالت لي أمي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله
لا أقوم اليه ولا أحمد الا الله عز وجل فانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك
عصبة منكم الايات فلما انزل الله عز وجل هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق
وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد
ما قال لعائشة فانزل الله جل وعز ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة

أن يتوبوا الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر يا رسول الله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى المسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع

قال ابو عبد الله قال علي بن عياش حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ○ قال ابو عبد الله قال علي بن عياش حدثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ○

باب اذا زنت جارية رجل او عبده

وقال ابو جميلة وجدت انا ومنصور اي عمر ومنصور اعوان الله عليه كانه يتهمني قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه رجل صالح قال كذلك اذهب وعليك بالقصة ○ حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان رجلا قال عند النبي صلى الله عليه وسلم ان فلانا قطع عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم ماديها اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه

باب ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم

حدثنا محمد قال محمد بن صباح قال اسمعيل بن زكريا قال ابو بردة بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى سمع النبي صلى الله عليه رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم

وقول الله عز وجل واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا وقال المغيرة احتلمت وانا ابن تسع عشرة سنة ○ وبلوغ النساء الى الخبر لقوله واللاي يئسن من المحيض من نسائكم الى قوله ان

لصغر حملها ٥ وقال الحسن بن صالح أدركت جارة لنا جدة بنت إحدى وعشرين سنة ٥ حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن سعيد قال أبو أسامة قال حدثنا عبد الله قال حدثنا نافع قال حدثني ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة ٥ حدثنا محمد قال حدثنا علي عن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني صفوان ابن سليم عن عطاء بن يسار عن ابن سعيد الخدري بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب سؤال الحاكم المدعي هل له بينة قبل اليمين

حدثنا محمد قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سفيان عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية فجاء الأشعث بن قيس فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن وفي رواية أبي معاوية ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا فقال هي لي وفي رواية أبي معاوية في بئر كان بيني وبين رجل أرض فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف قلت يا رسول الله إذا يحلف فذهب مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على مال ليذهب به هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية ٥

باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود

وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه وقال لك يمينه حدثنا سفيان عن ابن شبرمة كلمني أبو الزناد في شهادة الشاهد واليمين فقلت

قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين ورجل
وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى قلت
اذا كان يكفي شهادة شاهد ويمين المدعي فما تصنع ان ذكرت احداهما الاخرى وما
كان يصنع تذكيرها الاخرى قال محمد ابو بعير قال نافع بن عمر عن ابن ملكية
قال كتب ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه قال محمد
قال حدثني عثمان بن اسود سنة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال عند الله
من حلف على يمين يستحق بها مالا لاخي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق
ذلك ان الذين يشترون بعهد الله واياهم ثمنا قليلا الى اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج
الينا فقال ما احدثكم ابو عبد الرحمن محدثناه ما قال فقال صدق لفي نزلت كان
بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الشاهدك
او يمينه فقلت له انه اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله
جل وعز تصديق قوله ثم اقرأ هذه الاية

باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة

وتبطل طلب البينة قال محمد قال محمد بن بشار قال ابن ابي عدي عن هشام
عن عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه
وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك قال
يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة
او حد في ظهرك وذكر حديث اللعان

باب اليمين بعد العصر

حدثنا محمد قال حدثنا ابن

عبد الله قال حدثنا جرير عن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه
الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفاله والا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد
العصر فحلف بالله لقد اعطى به كذا وكذا فاخذها

باب

يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف

من موضع الى غيره ٥ قضى مروان اليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال اخاف
ان مكان يجعل زيد يحلف وانا ان احلف على المنبر فعلى مروان يعجب منه وقال النبي
صلى الله عليه شاهداك او يمينه ولم يخص مكانا دون مكان محمد قال موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وايل عن ابن مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من حلف على مال رجل ليقطع بها ماله لقي الله وهو عليه غضبان

باب اذا سارع قوم في اليمين

حدثنا محمد قال حدثنا
اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف

باب قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله

واما نهم ثمنا قليلا ٥ محمد قال حدثنا اسحق قال اخبرنا ابو زهير وزاد
ابو العوام قال حدثني ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول اقام
رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد
الله واما نهم ثمنا قليلا وقال الرجل او في الناجش آكل ربا خائن ٥ محمد قال اكثر
ابن خلد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله وابي وايل عن عبد الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال
الرجل او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان وانزل الله عز وجل تصديق
ذلك ان الذين يشترون بعهد الله واليمانهم ثمنا قليلا الى قوله عذاب اليم
فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم فقلت كذا وكذا قال في انزلت

باب كيف يستحلف

وقول الله جل وعز ولا يحلفون بالله ان ارتابوا الاحسانا وتوفيقا ٥ نا ابان بالله وتالله وواللهي وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله عز
وجل ٥ محمد قال اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك
عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه خمس صلوات في اليوم والليلة
فقال هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصيام شهر رمضان فقال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع فقال وذكر له
رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع
فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افلح ان صدق ٥ حدثنا محمد قال اخبرنا موسى بن اسمعيل قال
قال ذكر نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا
فليحلف بالله او ليصمت

باب من اقام البينة بعد اليمين

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض وقال طاوس واربعة
وشريح والزهري البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة ٥ محمد قال عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة ان رسول

الله صلى الله عليه قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض
فمن قضيت له بحق أخيه شيئا بقوله فانما أقطع له قطعة من النار فلا يأخذها

باب من أمر بانجاز الوعد وفعله للجميع

وذكر اسمعيل انه قال صادق والوعد وقصى أن الشوع بالوعد وذكر ذلك
عن سمرة بن جندب قال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وذكر صهرا
له قال وعدني فوفى لي ٥ قال أبو عبد الله وأنا أسمع بن ابرهيم يحدث بهذا الحديث ان الشوع
٥ محمد قال حدثني ابرهيم بن حمزة قال ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سألتك
ماذا يامركم وزعمت انه يامرهم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء
الامانة قال وهذه صفة نبي ٥ محمد قال قتيبة بن سعيد قال اسمعيل بن جعفر
عن ابن سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ايه المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد
أخلف ٥ حدثنا محمد قال ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال
اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى
الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل العلاء الحضرمي فقال ابو بكر من كان
له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر
فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا
فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فعد لي بيديه خمسمائة ثم خمسمائة
حدثنا محمد قال حدثني محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا
مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من أهل

الجيرة

الجيرة الى الاخلاص فصى موسى ملك لا اذى حتى أقدم على خير القرب فاسئله
فقدمت مسألة ابن عباس مما قضى اكثر مما واطبهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قال فعل باب لا يسئل اهل الشرك
عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا يجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض
لقوله جل ثناؤه واغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا امنا بالله وما انزل الى محمد قال يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين
كيف تسئلون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه صلى الله عليه احدث
الاخبار بالله تقرؤونه لم يشب وقد حدثكم الله عز وجل ان اهل الكتاب بدلوا ما
كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا
افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا
يسئلكم عن الذي انزل عليكم باب القرعة في المشكلات
وقوله عز وجل اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا
فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم
اقرع فكان من المدحضين من المسهومين وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه
وسلم على قوم اليمين فأسرعوا فأمر ان يسهم بينهم ايهم يحلف ص محمد قال
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني خارجة بن زيد الانصاري
ان ام العلاء امرأة من نسائهم وقد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان عثمان بن مظعون طار لهم سهمهم السكنى حين اقترعت الانصار سكنى

الجرية

المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه
حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما عثمان فقد جاءه واليقين والله إني
لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا أزكي
أحدا بعده أبدا وأحزنني ذلك فنمت فأريت لعثمان عينا تجري فجئت إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله ٥ محمد قال وحدثني محمد
ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين
نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها
وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
محمد قال أسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف
الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير
لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا ٥ حدثنا محمد
قال أخبرنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال الأعمش قال حدثني الشعبي أنه سمع
النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله

المدهن

عز وجل والواقع فيها مثل قوم استهموا على سفينة فصار بعضهم في
أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذي في أسفلها إذا استقى الماء مر على الذين
في أعلاها فآذوه فقال لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن
تأخذ على أيديهم نجوا ونجوا جميعا وإن تركوهم هلكوا وهلكوا جميعا ۞
بسم الله الرحمن الرحيم قال الصالح

باب ما جاء في الإصلاح بين الناس وقول الله عز وجل لا خير

في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة إلى آخر الآية وخروج الإمام إلى المواضع ليصلح بين
الناس وأصحابه ۞ حدثنا محمد قال حدثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم قال أبو غسان قال حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد أن ناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج إليهم
النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يأت النبي
صلى الله عليه وسلم فأذن بلال الصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فأتى
أبا بكر فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك أن
تؤم الناس فقال نعم إن شئت فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر فكبر فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس في التصفيح حتى أكثروا
وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم
ورآه فأشار إليه بيده فأمره أن يصلي كما هو فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ثم
رجع القهقرى ورآه حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها الناس إذا نابكم شيء في صلاتكم
أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان

بالتصفيق التصفق

الله سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا انصت يا ابا بكر ما سعد حين الشهر الناك
لم تصل فعال ما كان يبغي بن لك فحافه ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم قيله
محمد قال مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي ان انسا قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو انيت عبد الله بن ابي فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا
وانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم
قال اليك عني والله لقد اذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار
رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما
فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والايدي والنعال
فبلغنا انها نزلت وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فاصلح بينهما

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

حدثنا محمد قال عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس
فينمي خيرا او يقول خيرا

باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح

حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله قال عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسق
ابن محمد الفروي قالا محمد بن جعفر عن حميد عن انس بن مالك قال سعد ان اهل
قبا اقتتلوا حتى ترامو بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم

باب قول الله عز وجل

ان تصالحا فاصلحوا بينهما صلحا والصلح خير حدثنا محمد قال قتيبة بن سعيد قال

حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امرأة حاذت
من ثعلبة نشوزا او اعراضا فقالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبر او غيره
فيريد فراقها فيقول اصلحي واقسم لك ما شئت فقالت فلا اذا اراد اضيا ○

باب اذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود

حدثنا محمد قال اخبرنا ابن نمير قال حدثنا الزهري عن عبد الله بن عبد الله
عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا
بكتاب الله عز وجل فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي
ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم فافتديت ابني
منه بمائة من الغنم وولية ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابني جلد مائة
وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله
عز وجل اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام
واما انت يا انيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها
حدثنا محمد قال اخبرنا يعقوب قال ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس
منه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد
ابن ابراهيم ○

باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان

او فلان بن فلان وما ينسبه الى قبيله او نسبه ○ حدثنا محمد قال محمد
ابن سلام قال اخبرنا قال سمعته غندر قال اخبرنا اسحق قال سمعت البراء عازب
قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بن ابي طالب

رضوان الله عليه وكتابا وكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا نكتب محمد
رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما انا بالذي امحاه
فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه
ثلثة ايام فلا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسالوه ما جلبان السلاح قال القراب
بما فيه ٥ محمد قال عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق قال اغمد النبي
صلى الله عليه وسلم سيفه في القعدة فاما اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما
منعناك لكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال
لعلي امح رسول الله صلى الله عليه قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل
مكة سلاحا الا في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان
لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا
رضوان الله عليه فقالوا لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم وتبعته ابنة حمزة رضي الله عنهم تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ
بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فاحملتها فاختصم فيها علي وزيد
وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي
وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة
بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال
لزيد انت اخونا ومولانا ٥

باب الصلح مع المشركين

فيه عن ابن سفيان ح وقال عمرو بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم يزيد وهذه
لكم وبني الاضمر وفيه سهل بن حنيف واسماء السور عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح محمد قال وقال موسى بن [illegible] سفيان بن سعيد عن ابي اسحق عن البراء
ابن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلثة اشياء
على ان من اتاه من المشركين رددناه اليهم ومن اتانا منهم لم نردده وعلى ان ندخلها
من قابل ونقيم بها ثلثة ايام ولا ندخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه
فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فردناه اليهم قال ابو عبد الله لم يذكر موسى عن سفيان
ابا جندل وقال الا بجلبات السلاح ح محمد قال محمد بن رافع قال شبابة بن النعمان
قال ملح عن رافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا
فحال كفار قريش بينه وبين البيت فحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم
على ان يعتمر العام المقبل ولا تحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما
احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلثا
امروه ان يخرج فخرج ح محمد قال مسدد قال بشر قال حدثني عن بشير
ابن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن
مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح

باب الصلح في الدين

حدثنا محمد قال محمد بن عبد الله
الانصاري قال حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت
ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فامر بالقصاص فقال انس بن النضر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق
لا تكسر ثنيتها قال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي

انس

صلى الله عليه ان من عباد الله من لو اقسم على الله لأبره زاد الفزاري عن حميد
عن انس ورضي القوم وقبلوا الارش ٥ قول النبي صلى الله عليه وسلم

للحسن بن علي رضوان الله عليهما ابني هذا سيد ولعل الله ان
يصلح به بين فئتين عظيمتين ٥ وقوله فأصلح الله بهما ٥ حدثنا محمد قال حدثنا
عبد الله بن محمد قال سفيان عن ابن موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله
الحسن بن علي رضوان الله عليه معوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص
اني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معوية وكان والله خير الرجلين
اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء ومن لي بأمور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم
فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله
ابن عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا
اليه فأتياه فدخلا عليه وتكلما فقالا له وطلبا اليه فقال الحسن بن
علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في
دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسألك قال فمن لي
بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه قال الحسن
ولقد سمعت ابا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني
هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ٥ قال ابو عبد الله
قال علي وعبد الله احفظ لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث
باب هل يشير الامام بالصلح حدثنا محمد قال حدثنا

إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد
ابن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضوان الله
عليها تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية
أصواتهما وإذا أحدهما يبشع من الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا أفعل
خرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين المتألي على الله لا يفعل المعروف
فقال أنا يا رسول الله فله أي ذلك أحب ○ ٦٥ محمد قال أخبرنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك
أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي مال فلقيه ولزمه حتى ارتفعت
أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه فقال يا كعب وأشار بيده كأنه يقول النصف
فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب فضل الإصلاح بين الناس

والعدل بينهم ○ محمد قال أخبرنا إسحق بن منصور قال أخبرنا عبد الرزاق قال
أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة

باب إذا أشار الإمام بالصلح فأبى عليه فلا حكم له

حدثنا محمد قال أبو اليمان قال شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير
أن الزبير كان يحدث أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة فكانا يسقيان به كلاهما فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب الأنصاري
فقال يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر فاستوعى حينئذ رسول الله صلى الله

قال الجدر هو الماسك والجدر جماعه فالماء يرتفع

أحفظ

جديد

عليه حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بذلك شارط الزبير
برأي سعة له وللانصار فلما أحفظ الانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم
استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال الزبير والله ما احسب هذه الآية نزلت الا
في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية

في بعض النسخ أحفظ الغير

نوى

باب الصلح بين العرماء واصحاب المواريث والمجارة في ذلك

وقال ابن عباس رضي الله عنهما اذا تحارج الشريكان فما احد هذا عشا وهذا دنسا فان يوسف
احد مما يتبع على صاحبه ٥ محمد قال محمد بن سيرين قال عند الوهاب
قال عبد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي أبي وعليه دين
فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته
في المربد اذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس
عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له
على الا قضيته وفضل لله عشر وسقا سبعة عجوة وسقه لون
او سقه عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب
فذكرت له ذلك فضحك فقال ايت ابا بكر وعمر فاخبرهما فوقفا لقد علمنا
اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك ٥ وقال
هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر وضحك
وقال وترك ابي عليه بضعا وثلاثين وقال ابن شعوة عن وهب عن جابر صلاة

الظهر ولم يذكر انا بكر ولا محمد وقال وترك أن عليه تلبيس وشعاذين وقال
ابن سيرين عن جابر صلاة الظهر

باب الصلح بالدين والعين

حدثنا محمد قال عبد الله
ابن محمد قال عمار قال الحسن نا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال الحسن وعبد الله بن كعب ان كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد
دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد حتى ارتفعت
اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال
يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر فقال كعب قد فعلت
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقضه

كتاب الشروط

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يجوز من الشروط في الإسلام

والأحكام والمبايعة حدثنا محمد قال الحسن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة
يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو
يوم مد كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه
لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه قضية
الموصوفة لك وامتعظوا منه وأبا سهيل الاذلك وكاتبه النبي صلى الله عليه
وسلم على ذلك فرد يومئذ أبا جندل الى أبيه سهيل بن عمرو ولم تأته أحد
من الرجال الا رددته في تلك المدة وان جاء مسلما جاءت المؤمنات مهاجرات

وامتعظوا منه

وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها
اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
الله اعلم بايمانهن الى ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات الى غفور رحيم ٥ قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما
مست يده يد امراة قط في المبايعة ما بايعهن الا بقوله ٥ ثنا محمد قال ابو نعيم
قال سفيان عن زياد بن علاقة سمعت جريرا يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
فاشترط علي والنصح لكل مسلم ٥ ثنا محمد قال مسدد قال يحيى عن اسمعيل
قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

حتى لما

ولم يشترط النبي

باب اذا باع نخلا قد ابرت

حدثنا محمد قال
ثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط
المبتاع

باب الشروط في البيوع

حدثنا محمد قال
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة
اخبرته ان بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها

شيئاً فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احببتي ان افضي عنك فعلت ويكون ولاؤك لي ففعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاء ان يحتسب علينا فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق

باب اذا اشترط البائع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز

حدثنا محمد قال ابو نعيم قال زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر ان الله كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك

وقال الشعبي عن معبد عن عامر عن جابر افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره من المدينة وقال اسمعيل عن جرير عن معبد فبعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطاء وغيره ولك ظهره الى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر يشرط ظهره الى المدينة وقال زكريا عن عامر عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر افقرنا ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك قال ابو عبد الله الاشتراط اكثر واصح عندي وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر استثناه النبي صلى الله عليه بوقية مائة درهم اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر احدى واربعين درهما وهذا اكثر وقية على حساب الدينار بعشرة والدرهم بثمن المثقال معبد عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود

امله الى اهلها

فقال الى اهله افقرني

نضرة

ابن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق وقال احسبه قال بأربع اواق ح وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي يوفيه اكثر

باب الشروط في المعاملة

حدثنا محمد قال ابو المان قال اخبرنا شعيب قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا حدثنا محمد قال اخبرنا اسمعيل قال حدثنا جويرية بن اسما عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح

وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني ففى لي حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله بن يوسف قال الليث قال حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج

توفوا به

باب الشروط في المزارعة

حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا اسمعيل قال ابن عتبة قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك فاما عن الورق

باب ما يجوز من الشروط في النكاح

حدثنا محمد قال اخبرنا مسدد قال اخبرنا يزيد بن زريع قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبع بعضكم
على بيع اخيه ولا تخطب على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتستكفئ ما في اناءها

باب الشروط التي لا تحل في الحدود

حدثنا محمد قال اخبرنا مسدد قال اخبرنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله عز وجل
فقال الخصم الاخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله عز وجل وائذن لي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته وانبي
اخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت اهل العلم
فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله
عز وجل الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس الى
امرأة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجمت

باب ما يحذر من شروط في البيوع

اذا رضي بالبيع على ان يعتق او محمد قال اخبرنا خالد بن يحيى قال اخبرنا عبد الواحد بن
ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على بريرة وهي مكاتبة
فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان اهلي يبيعوني فاعتقيني
قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاي قالت لا حاجة لي فيه فسمع
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة قالت اشترت بها
فاعتقيها ويشترطوا ما شاءوا قال فاشترتها فاعتقتها واشترط

أهلها ولاها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط

باب الشروط في الطلاق

وقال ابن المسيب والحسن وعطاء إذا ما الطلاق وإذا أحدث ما حلف به من شرطه فهو جائز

قال حدثنا محمد بن عرعرة قال شعبة عن عدي بن ثابت عن خارجة عن أم العلاء

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن تباع المهاجر للأعرابي

وأن تشترط المرأة طلاق أختها وأن يسأم الرجل على سوم أخيه ونهى عن

النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال عندي

وعند الرحمن نهى وقال آدم نهينا وقال النضر ونحاجز من منعها إياها

باب الشروط مع الناس بالقول

حدثنا محمد قال أخبرنا

ابن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر ورد بن دينار

قد سمعته يحدث عن سعيد قال أنا لعند ابن عباس قال الحديث إلى كعب قال فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى قال ابن عباس فذكر الحديث قال أرأيت إن

لن نستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا

قال ابن عيينة في حديثه ما يسرني أن لي بصاحبه عشرا لقيا عند ما قص قلنا

فواحدة أبوه أن يقص فأتما قصته فذكرها ابن عباس أمامهم ملك

باب الشروط في الولاء

حدثنا محمد قال أخبرنا إسمعيل

قال ملاعب هشام عن أبيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي

على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقالت إن أحب أهلك أن أعدها لهم

ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها

جاءت وعندهم رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك
عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبر عائشة
النبي صلى الله عليه فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت
عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم
قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله عز وجل ما كان من شرط
ليس في كتاب الله عز وجل فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرطه
الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق

باب

إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك

قال محمد قال أبو أحمد قال لنا محمد بن أبي غسان الصنعاني قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن رافع بن
عمر قال لما فتح
عمر قال لما فتح أهل خيبر عند الله عمر قام عمر رضوان الله عليه خطيبا
فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال
نقركم ما أقركم الله وإن عبد الله عمر خرج إلى ماله هناك فعدي
عليه من الليل فعدت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو وعيونهم هم عدونا
وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق
فقال يا أمير المؤمنين أخرجنا وقد أقرنا محمد وعاملنا على الأموال وشرط ذلك
لنا فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا
أخرجت يخيبر بعد الليلة فلوصك ليال بعد ليلة فقال كان ذلك هزلة
من أبي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم
من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد
بن سلمة عن عبيد الله بن أبي بكر أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر إلى عليه السلم اختصره

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب

وكتابه الشروط مع التأثير والقبول ... محمد قال عند الله بن محمد قال حدثنا
عند الرد أو قال أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى إذا كانوا بغدير الطريق قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا
ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت
به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء
فقال النبي صلى الله عليه ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس
الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا
أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على
ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته
ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما
هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا
عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال إني تركت كعب
ابن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لم
نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب

بقترة
فألحت
يتبرضه
مالذا لبن

وأصرف بهم فإن شاءوا أمادوكم مدة ويخلوا بينكم وبين الناس فإن أظهر وإن شاءوا
أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده
لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي أو لينفذن الله أمره فقال يا بديل هل تعلم
ما تقول فما نطلق حتى أتى قريشا فقال أنا قد جئتكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا
فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء
فقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول فقال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما
قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود الثقفي فقال أي قوم ألستم بالوالد
قالوا بلى قال أولستم بالولد قالوا بلى قال فهل أتهمتموني قالوا لا قال ألستم تعلمون أني
استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى
قال فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آته قالوا ائته فأتاه
فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله
لبديل فقال عروة عند ذلك أي محمد أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت
بأحد من العرب اجتاح أصله قبلك وإن تكن الأخرى فإني والله لا أرى وجوها
وإني لأرى أشوابا من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر الصديق
رضي الله عنه امصص بظر اللات أنحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا أبو بكر قال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها
لأجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه أخذ بلحيته
والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية رسول الله

صلى الله عليه فمن يده بنعل السيف وقال اخبرني عن هذه رسول الله صلى
الله عليه فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست
اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم
ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فليست
منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال
فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم
فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون
على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما
له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر
وكسرى والنجاشي والله ان رأيت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب
محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها
وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه
واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد
عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني اليه
فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه واصحابه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت
له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان
يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رأيت البدن قد قلدت واشعرت
فما أرى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز فقال
فقال دعوني اليه فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه

هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو
يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو فقال معمر فاحسبوني اول عرض مرمه انه لما جاء
سهيل قال النبي صلى الله عليه قد سهل لكم من امركم قال معمر قال الزهري
في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله
عليه الكاتب فقال النبي صلى الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هي ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت
تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم
فقال النبي صلى الله عليه اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله
ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله
قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله عز وجل الا
اعطيتهم اياها فقال له النبي صلى الله عليه على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف
به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام
المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا
رددته الينا فقال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما
هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده قد خرج من
اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما
اقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب
بعد قال فوالله اذا لا اصالحك على شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه فاجزه
لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بل قد

ضغطة

يرسف

بمجيزه

أخبرناه قال قال أبو جندل يا معشر المسلمين أأرد إلى المشركين وقد جئت مسلما
ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله عز وجل قال عمر بن
الخطاب رضوان الله عليه فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألست نبي الله حقا
قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في
ديننا إذا قال إني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولست أعصيه وهو ناصري قلت
أولست كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام
قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي
الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي
الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك
بغرزه فوالله إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال
بلى فأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري قال
عمر فعملت لذلك أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل
حتى قال ذلك ثلث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي
من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم
حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل
ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم
يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما فجاءه نسوة مؤمنات فأنزل
الله عز وجل وعز بها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم
الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج

فلم نعطي
نحدثنا
قال
يغرزه
فيحلقك
غما

أبو بصير

إحداهما معونة لإحدى الطائفتين والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجاء أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا قد وفيت به حتى بلغنا الخليفة فنزلوا بنا كلون من العذاب فأسلمه إلى أحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت به فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه منه فضربه به حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم ثم نجاني الله عز وجل منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيردّه إليهم فخرج حتى أتى ساحل البحر قال وانفلت منهم أبو جندل فلحق بأبي بصير فجعلا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحقوا بأبي بصير حتى اجتمع معه منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت ○ قال أبو عبد الله معرة العر الجرب نزلوا وحميت القوم منعوهم حماية وأحميت الحما جعلته حميا لا يحل وأحميت الحديد وأحميت الرجل إذا أغضبته إحماء ○ وقال عقيل عن الزهري إلى

فاستله

ذعرا

سيفه

مسعر حرب

قال عروة فاخبرني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى
وبلغنا أنه لما أنزل الله أن يردوا إلى المشركين ما انفقوا على من هاجر من أزواجهم
وحكم على المسلمين أن يمسكوا بعصم الكوافر فان عمر رضوان الله عليه طلق
امرأتين قريبة بنت أبي أمية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج
الاخرى أبو جهم فلما أبى الكفار أن يغرموا ما أدى إما انفق المسلمون على أزواجهم انزل
الله عز وجل وان فاتكم شيء من أزواجكم الى الكفار فعاقبتم فاتوا الذين ذهبت أزواجهم
الى من هاجرت امرأته من الكفار فاعطوه من مهرها الذي ساق زوج من المسلمين ما انفق من
صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن وما تعلم أحدا من المهاجرات ارتددن بعد اسلامها
وبلغنا ان أبا بصير بن أسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم من مهاجرا
في المدة فكتب الأخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه يسأله أبا بصير فدفعه الحديث

باب الشروط في القرض

اجله في القرض جائز وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز من أعرج
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سأل بعض بني اسرائيل أن
يسلفه الف دينار فدفعها الى أجل مسمى الحديث

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط

التي تخالف كتاب الله عز وجل وقال جابر عن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم
وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة
شرط قال محمد فذاك على عبد الله قال سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضوان
الله عليها قالت انتهارير تسألها في كتابتها فقالت ان شئت أعطيت أهلك

وكيل الوكالة فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم رده وقال النبي صلى
الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق وقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
عز وجل من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط

باب ملجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار

والشروط التي يتعارفها الناس بينهم وان قال له مائة الا واحدة او عشرة وقال ابن عون
عن ابن سيرين قال قال الرجل لغريمه ادخل ركابك فان لم ارتحل معك يومي هذا
وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره
فهو عليه وقال ابو عوف عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم اتك الاربعا فليس
بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري ان احلفت فقضاء عليه محمد
قال ابو العمارق قال الحسن ما سعت قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من
احصاها دخل الجنة

باب الشروط في الوقف

حدثنا محمد قال قتيبة بن سعيد قال محمد بن عبد الله الانصاري قال ابن
عون قال النافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم
اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامرني قال ان شئت حبست اصلها
وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق
بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف
لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال الحدثنا

به ابن سيرين وعائشة مئات مسلما بلغ سماعا

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم

وصية الرجل مكتوبة عنده وقال الله عز وجل كتب عليكم اذا حضر أحدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين الى حقا على المتقين فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مائل حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال اخبرهم بن الحرث قال نا محمد بن بكير قال اخبرنا ابن معوذ الجعفي قال ابو لسحق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة حدثنا محمد قال نا خلاد بن يحيى قال ملد هو ابن معول قال طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن ابي اوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله عز وجل افضلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله عز وجل حدثنا محمد قال نا عمرو بن زرارة قال نا اسمعيل عن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان عليا رضوان الله عليهما كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى الى هذه

باب ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس

جنفا جيلا

قوله ما حق امرئ الخ قال الاسمعيلي ليس في هذا ما يوجب ان يكون المراد بالوصية المفروضة الا اذا كان المراد بالحق الموصى به الا ما لا يحل الا بالوصية وهو ما زاد على الثلث او ما يتعلق بحقوق الله كالزكاة والكفارة ونحو ذلك ويحتمل ان يكون المراد بالحق الموصى به ما يتعلق بحقوق الله وحقوق الادميين كالدين والامانة والوديعة ونحو ذلك ويحتمل ان يكون المراد بالحق الموصى به ما يتعلق بحقوق الادميين فقط كالدين والامانة والوديعة ونحو ذلك ويحتمل ان يكون المراد بالحق الموصى به ما يتعلق بحقوق الله فقط كالزكاة والكفارة ونحو ذلك والله اعلم

قوله ان يترك ورثته الخ قال الاسمعيلي ليس في هذا ما يوجب ان يكون المراد بالوصية المفروضة الا اذا كان المراد بالحق الموصى به الا ما لا يحل الا بالوصية وهو ما زاد على الثلث او ما يتعلق بحقوق الله كالزكاة والكفارة ونحو ذلك ويحتمل ان يكون المراد بالحق الموصى به ما يتعلق بحقوق الادميين كالدين والامانة والوديعة ونحو ذلك ويحتمل ان يكون المراد بالحق الموصى به ما يتعلق بحقوق الله فقط كالزكاة والكفارة ونحو ذلك والله اعلم

حدثنا محمد قال ابو نعيم قال سفيان وعن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن
سعد رض وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره
ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله بن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله
قال لا قلت فالشطر قال لا قال فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك
وبنيك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس وايديهم وانك مهما انفقت
من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة ترفعها الى فم امرأتك وعسى الله ان يرفعك
فينتفع بك ناس ويضر بك اخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة

باب الوصية بالثلث

وقال الحسن الاجود للميت
وصيته الا الثلث وقال الله عز وجل وان احكم بينهم بما انزل الله حدثنا محمد
قال وقال قتيبة بن سعيد قال سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسامة قال
لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او
كبير حدثنا محمد قال اخبرنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا عدي قال مروان
عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه سمع سعدا رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع
بك ناسا فقلت اريد ان اوصي وانما لي ابنة فقلت اوصي بالنصف قال النصف كثير
قلت فالثلث قال الثلث والثلث كبير او كثير قال فاوصى الناس بالثلث فجاز ذلك
لهم

باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي

من الدعوى حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة
ابن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد رض وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه

النبي فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن أمة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي فقال رسول الله صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة

باب إذا أوصى المريض برأسه

إشارة بينة جائز ٥٦ محمد قال حسان بن عباد قال همام عن قتادة عن أنس أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه فرض رأسه بالحجارة

باب لا وصية لوارث

حدثنا محمد قال محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل الأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب الصدقة عند الموت

حدثنا محمد قال محمد بن العلاء قال أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب قول الله عز وجل من بعد وصية

أمة أبي
أمل امه

بدين

أدينه

يوصي بها أو دين ويذكر أن شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء أدينه أجازوا إقراره المريض بدين وقال الحسن أخوفا بصدق به الرجل أحق يؤدى من الدنيا وأول يخرج من الأخ وقال إبراهيم والحكم إذا أقر البائع من الثوب برزع أو صاع رجع أن ينكشف الفراء عن الصوف أو عن الصوف عما تحته وقال الحسن إذا قال لمملوكه عند الموت كنت أعتقك جاز وقال الشعبي إذا قال لامرأته عند موتها إن زفري فصداقك علي فصدقت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز إقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز إقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الظن أكذب الحديث ويذكر عن المسلمين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان وقال الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فمن خص وأوصى إليه فيه عند الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ح ومحمد قال سليمان بن داود أبو الربيع قال حدثنا إسمعيل بن جعفر قال أخبرنا نافع بن مالك ابن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف

باب تأويل قوله من بعد وصية يوصي بها أو دين

ويذكر أن النبي صلى الله عليه قضى بالدين قبل الوصية وقوله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فأداء الأمانة أحق من طلوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه لا صدقة إلا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لو أوصى العبد المأذون له وقال النبي صلى الله عليه العبد راع في مال سيده ح ومحمد قال حدثنا محمد بن يوسف قال الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته

خضر

فأعطاني فقال يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت برسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا وكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم أر أحدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله ٥ محمد قال أنبأنا بشر بن محمد قال أنبأنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته والمرأة عبيد زوجها راعية ومسؤولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه

الصحيح وقفها

باب إذا وقف أو أوصى لأقاربه

ومن الأقارب ٥ وقال ثابت عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة اجعلها للفقراء أقاربك فجعلها لحسان وأبي كعب وقال الأنصاري حدثنا أبي عن ثمامة عن أنس بمثل حديث ثابت قال اجعلها للفقراء قرابتك فجعلها لحسان وأبي كعب وكانا أقرب إليه مني وكان لحسان وأبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام من عمرو من قدر بن عبيد بن عمرو من مالك ابن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فجمعهما مع أخيهما وهو أبو النابغة

النجار

بن زيد مناة

وحدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن أبي مريم قال حدثنا عبد الله بن صالح الجهني قال حدثني الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب أن أبا طلحة زيد بن سهل الأنصاري النجاري وهو زوج أم سليم بنت ملحان وأبو أنس بن مالك بن النضر وهو أخو حرام بن ملحان لأمه وهما من بني عدي بن النجار وهو جامع حسان وأبا طلحة وأبا الربيع سليم بن عمرو بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار وهم بنو عدي بن النجار وهو جامع حسان وأبا طلحة وأبيا وقال بعضهم إذا أوصى لقرابته فهو إلى أبيه في الإسلام ٥ محمد قال عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله أنه سمع أنسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه وقال ابن عباس لما أنزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال أبو هريرة لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين قال النبي صلى الله عليه يا معشر قريش

باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب

محمد قال أبو النعمان قال سمعت عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله عز وجل وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا وصفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا وفاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ٥

باب هل ينفع الواقف بوقفه وقد اشترط غيره

رضوان الله عليه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يلي الواقف وغيره فكذلك كل من جعل صدقة لله فله أن ينفع بها كما ينفع غيره وإن اشترط

حدثنا محمد قال مالك وسننه قال ابو عوانه عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنه
فقال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك قال محمد قال اسمعيل قال حدثنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله انها بدنه قال اركبها ويلك
في الثانية او في الثالثة

باب اذا وقف شيئا

فلم يدفعه الى غيره فمضى جابر بن عبد الله ان عمر رضوان الله عليه وقف وقال الحبس
على من وليه ان حبل ولم يحتج ان وليه عمر او غيره فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي طلحة ان شئت حبلتها في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه

باب اذا قال ارضي صدقة لله ولم يبين للفقراء او غيرهم

فهو جائز ويعطيها في الاقربين او حيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي
طلحة حين قال احب اموالي الى بيرحاء وانها صدقة لله حل وعز فاجاز النبي صلى
الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول اصح

باب اذا قال ارضي او بستاني صدقة لله جاز

فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك حدثنا محمد قال محمد بن سلام قال مخلد
ابن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انا
ابن عباس ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت
وانا غائب عنها اينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي
المخراف صدقة عنها

باب اذا تصدق او وقف بعض ماله

او نعفر فيه اوده وامه وهو جابر ٥ حدثنا محمد قال احمد ثنا يحيى بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله
ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله وال رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي
الذي بخيبر

باب من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه

وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز عن عبد الله بن دينار سمعت عبد الله بن دينار
طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء
ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قول الله تبارك
وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا فانها
وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب
من ماء فيها فقام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان
الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا
وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت
ما قلت فيها وانا ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه

باب قول الله عز وجل واذا حضر القسمة

اولوا الفربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه ٥ حدثنا محمد قال ابو النعمان محمد
ابو الفضل قال ابو عوانة عن علي بن مبشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان ناسا يقرءون
هذه الاية ولم تنسخ ولا والله ما تسحت ولكنها مما تهاون الناس هما واليتامى
والمساكين وهو الذي يرزق وذا القربى قرابة الرجل فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا

املك لك ان اعطيك باب ما يستحب من توفي فجاة ان يتصدقوا عنه
وقضاء النذور عن الميت ٥٥ محمد قال اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان سعدا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي
افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها
٥ محمد قال عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
امي ماتت وعليها نذر فقال اقضيه عنها باب
الاشهاد في الوقف والصدقة حدثنا محمد قال
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني نافع
انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان امي توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها اني تصدقت عنها قال نعم قال فاني
اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها باب
قول الله عز وجل ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم
الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا قوله فانكحوا ما طاب لكم حدثنا
محمد قال ابو اليمان قال اخبرنا سعيد عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث انه
سال عائشة رضوان الله عليها فانزلت فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
قالت يا ابنة اختي هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد
ان ينزل صداقها فيعطيها ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا
الصداق وامروا ان ينكحوا ما سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فان الله عز وجل يستفتونك في النساء قل
الله يفتيكم فيهن والذي بين الله عز وجل في هذه الآية ان اليتيمة اذا كانت ذات
جمال ومال رغبوا في نكاحها وان لم يقسطوا في صداقها كما يقسطون اذا
كانت مرغوبة عنها من أجل قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال
وكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا
لها ويبلغوا بها أعلى سنتها من الصداق ويعطوها حقها

باب قول الله عز وجل

وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم الآية
الى قوله مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا حسيبا كافيا والوصي ان يعمل في
مال اليتيم وما اكل منه بقدر عمالته حدثنا محمد قال حدثنا هرون قال ابو سعيد
مولى بني هاشم قال حدثنا محمد بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان عمر تصدق وسماله على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ماله ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول
الله ان استفدت مالا وهو عندي نفيس واردت ان اتصدق وه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم تصدق باصله لا تباع ولا توهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق
به عمر فصدقته ذلك سبيل الله عز وجل وفي الرقاب وفي المساكين والضيف
وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان اكل منه بالمعروف
او يوكل صديقه غير متمول فيه حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن اسحاق
قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضوان الله عليها من كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت انزلت في مال اليتيم ان يصيب منه اذا احتاج
اذا كان يحتاط على ماله بالمعروف

باب قول الله عز وجل

ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا
حدثنا محمد قال اخبرنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد

عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله
الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
الغافلات المؤمنات

باب يسئلونك عن اليتامى قل اصلاح

لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم الى آخر الآية ٥ لاعسكم لاخذ بكم وضيق
وعنت تخصعت ٥ ابو محمد قال وقال اسلمان حماد عن ابو رزين عن رافع قال سارد
ابن عمر على احد وصيته وكان ابن سيرين احتاط لاشياء الله مال اليتيم ان يجتمع
يتيمان واوليا هما ينظر ورد الذي هو خير له وكان طاوس واذا اسيء عن شيء من امر
اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء يتامى الصغير والكبير
سقوا التوالي على خلال اسار بعد ربه من حصنه

باب استخدام اليتيم في السفر واذا كان

صلاحا له ونظر الامر او رجحانا لليتيم ٥ حدثنا محمد قال ثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير
قال ثنا اسمعيل قال ثنا عبد العزيز عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انك انس غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته
لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز

وكذلك الصدقة ٥ ابو محمد قال ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل

وكان أحب ماله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان ابي صلى الله عليه يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام
ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله عز وجل يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله
فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح أو رايح شك منه وقد سمعت
ما قلت وانى ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله ففسمها ابو طلحة
في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ومحمد بن يحيى عن ملك رابح
قال محمد قال احمد محمد عند الرجم قال الاخيران وزاد فيه قال ابن اسحق
قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله صلى الله
عليه ان امه توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا فانا
اشهدك انى قد تصدقت عنها

باب اذا وقف

حماعة أرضا مشاعا فهو جائز

حدثنا محمد قال حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال امر النبي صلى الله عليه ببناء
المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله
عز وجل

باب الوقف وكيف يكتب

حدثنا محمد قال حدثنا
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر بخيبر ارضا
فاتى النبي صلى الله عليه فقال اني اصبت ارضا لم اصب مالا قط
انفس منه فكيف تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر
انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل
الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم
صديقا غير متمول فيه

باب الوقف للغني والفقير والصعلوك

حدثنا محمد قال اخبرنا ابو عاصم قال ابن عون عن نافع عن اسلم ان عمر وجد مالا بخيبر فاتا
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها غير انه لا يورث
والمساكين وذي القربى والضيف

باب وقف الارض للمسجد

حدثنا محمد قال اخبرنا اسحق قال اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث ابو السمح قال حدثني
انس بن مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر ببناء المسجد وقال
يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت

وقال الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلامه ناجر
بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح
ذلك المال شيئا قال لم يرد ان جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له ان ياكل منها
حدثنا محمد قال اخبرنا مسدد قال حدثنا يحيى قال اخبرنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن
عمر ان عمر رضوان الله عليه حمل على فرس له في سبيل الله فاعطاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحمل عليها فحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد
وقفها يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال
لا تبتاعها ولا ترجعن في صدقتك

باب نفقة القيم للوقف

حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقسم ورثتي
دينارا او ما ترك بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة
حدثنا محمد قال اخبرنا سعيد قال حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر
اشترط في وقفه ان ياكل من وليه او يوكل صديقه غير متمول مالا

بعجاز منصور

باب إذا أوقف أرضا أو بيرا واشترط لنفسه

مثل دلاء المسلمين ووقف أناس دورا وكان إذا قدم مهاجر لها أو صدقة أو بيوت
يريد وره وقال للمردود وده من بناته أن يسكن غير مضرة ولا مضر بها فإن استغنت
بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة
من آل عبد الله حدثنا محمد قال وقال عبد الله أخبرنا أحمد بن حنبل عن سعيد عن
عن عبد الرحمن بن عثمان رضوان الله عليه حيث هو صدقة اشترط فيها وعلى
وقال أنشدكم ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه أليس تعلمون أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال وصدقوه بما قال قال
عمر وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره مهو واسع
الكل

باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

عز وجل فهو جائز حدثنا محمد قال مسدد قال عبد الوارث عن أيوب عن أنس
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني حائطكم قالوا لا نطلب ثمنه
إلا إلى الله

باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا

شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم
أو آخران من غيركم إلى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين حدثنا محمد قال وقال
تميم عن عبد الله قال أحسبه أدرك ذلك ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك
ابن سعيد بن حيان عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي
ابن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة
مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا
ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من أولياء السهمي فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما

فدفع إليهما

وان الحمام لصاحبهم قالوا وهم يذبحونه الا بها الذين آمنوا شهادة
بينكم اذا حضر احدكم الموت باب فضل الوصية دون الميت
بعشر محضر من الورثة ٥ حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن سابق والفضل بن دكين وعفان
قال سمعنا أبا معوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني حابر عبد الله الانصاري
ان اباه استشهد يوم احد وترك ستة بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد
النخل اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله فذعلمت أن والدي
استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فمازال الذهب
فبادر كل رجل منهم على ناحيته فمعلمه فمشى فلما نظروا اليه اعرض عنهم
الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدر ثلاث مرات ثم جلس عليه
ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل له حتى ادى الله عز وجل امانة والدي وانا
والله راض ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله
البيادر كلها حتى لكأني انظر الى البيدر الذي جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
كأنه لم ينقص تمرة واحدة قال ابو عبد الله اعذرا بن يحيى هيجوا بن واعذنا
بسم الله الرحمن الرحيم
فضل الجهاد والسير وقول الله عز وجل
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله
فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله
فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون
الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر
والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة ٥ حدثنا محمد قال
وحدثني الحسن بن صباح قال محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول قال سمعت ابن
العيزار ذكر عن ابن عمرو السبيعي قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها

فسلت

فلت ثم أي قال ثم الذين يلونهم قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني ٥ حدثنا محمد قال علي عبد الله قال حدثنا
يحيى بن سعيد قال سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ٥ محمد قال مسدد قال خلد قال حدثنا حبيب بن أبي عمرة
عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد
افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور ٥ حدثنا محمد قال
اخبرنا عفان قال حماد قال محمد بن جحادة قال اخبرني ابو حصين انه سمع ذكوان حدث
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال على عمل يعدل الجهاد قال لا
اجده قال هل يستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم
ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب

له حسنات

باب افضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله

في سبيل الله عز وجل وقوله جل وعز يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة
تنجيكم من عذاب اليم الى الفوز العظيم ٥ حدثنا محمد قال ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله
اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن مجاهد في سبيل الله
بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس
من شره ٥ محمد قال ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
مثل المجاهد في سبيل الله عز وجل والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل
الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان توفاه ان يدخله الجنة او
يرجعه سالما مع اجر او غنيمة

تأخر

الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

وقال عمر رضوان الله عليه ارزقني شهادة في بلد رسولك ﷺ محمد قال حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله عز وجل يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله عز وجل كما قال في الاول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمن معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب

من جاهد في سبيل الله عز وجل

يقال هذا وسبيلي وهذا سبيلي وقال ابو عبد الله عز واحد وهم ذو درجات لهم درجات حدثنا محمد قال حدثنا صالح قال حدثنا سفيان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس قال ان في

الجنة مائة درجة اعدها الله سبحانه للمجاهدين في سبيل الله عز وجل
ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله عز وجل فسلوه
الفردوس
فانه اوسط الجنة واعلا الجنة او فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار
الجنة ٥ قال محمد فلج عرابيع وفوقه عرش الرحمن ٥ محمد قال ممتي قال
قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتيا صعدا
في الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه
الدار فدار الشهداء

باب العدوة والروحة

في سبيل الله عز وجل وقاب قوس احدكم من الجنة ٥ محمد قال فعلي بن اسد
قال وهيب قال حميد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العدوة
في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ٥ محمد قال ابو هريرة بن المنذر
قال محمد فلح قال حدثني ابو حازم عن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه
الشمس وتغرب ٥ وقال العدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع
عليه الشمس وتغرب ٥ حدثنا محمد قال اخبرنا سفيان عن ابي حازم
عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العدوة او الروحة في
سبيل الله عز وجل افضل من الدنيا وما فيها

باب الحور العين وصفتهن

خارفها الطرف سندية سوداء العين سديدة بياض العين زوجناهن
بحور الكناهن ٥ محمد قال عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال ابو اسحق
عن حميد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد
يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد
لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى

قال وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله
او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع
قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى
اهل الارض لاضاء ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على راسها خير من
الدنيا وما فيها حدثنا محمد قال

باب تمني الشهادة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين
لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية
تغزو في سبيل الله عز وجل والذي نفسي بيده لوددت ان اقتل في سبيل الله ثم
احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا محمد قال اخبرنا ابو يوسف عن يعقوب
الصفار قال اسمعيل عليه عن ابوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال
خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها
جعفر فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة فتح له وقال ما يسرهم انهم
أتم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعبيدا قد وفان

باب فضل من يصرع في سبيل الله عز وجل

وما ذكر فهو منهم وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وقع وجب حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني عن محمد بن عجلان عن انس بن مالك
عن ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا
منه ثم استيقظ يتبسم وقلت ما اضحكك قال اناس من امتي عرضوا علي غزاة

هذا الخبر الأخضر والملوك على الأسرة قال فادع الله أن يجعلهم
فدعا لهم ثم ما لبثنا أن دعا صلها فقال مثل قولها فما حانا منها
فعلت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فخرجت مع زوجها غازية
ابن الصلت غازيا أو أمار جند المسلمون الجزع مع معونة رضوان الله عليه
فلما انصرفوا من عزوهم فاقفلين نزلوا الشام وفرق البهاء ابنة الخرصها
فصر عنها فماتت

قال من يكلب أو يطعن في سبيل الله

عز وجل حدثنا محمد قال حدثنا جعفر بن عمرو قال حدثنا هشام عن سعيد عن أبي
قال بعث الله صلى الله عليه وسلم أقواما ممن يسلم الرجيع عاصم بن سعيد
فلما قدموا قال لهم رجال أنقذكم وأمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم والأكتفي فرسا فقدم فأمنوه فبينما يحدثهم عن
النبي صلى الله عليه وسلم إذ أومأوا إلى رجل منهم وطعنه فأنفذه فقال
الله أكبر قرنت وربي الكعبة ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم إلا رجلا أعرج
صعد الجبل قال هشام ورأيته أحمر معه فأخبر جبريل النبي صلى الله عليه
وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم وكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن
قد لقيناربنا فرضي عنا وأرضانا فرسخ بعد ودعا عليهم أربعين صباحا
على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله
حدثنا محمد قال حدثنا موسى بن إسماعيل قال أبو عوانة عن الأسود هو ابن قيس عن
جندب بن سفيان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد
دميت إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

قال من تبرج في سبيل الله

حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن ابن الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل
الله عز وجل والله أعلم من يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة واللون لون
الدم والريح ريح المسك

سجال

باب قول الله جل وعز قل هل ترون
سألت الحدثني حسنش والحزن سجال حدثنا محمد قال حدثني يونس عن الزهري
قال حدثني عبد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره
أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل قال له سألتك كيف كان قتاله إياكم فزعمت
أن الحرب سجال ودول وكذلك الرسل تبتلى ثم يكون لهم العاقبة

محالا ودولا

ودول

باب قول الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن سعيد المزاعي قال
وعند الأعلا عن حميد قال سألت أنس بن مالك وقال محمد قال وحدثني عمرو بن زرارة
قال حدثنا زياد قال حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال غاب عمي أنس بن النضر
عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن الله
أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف
المسلمون قال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك
مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد
ابن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد قال سعد فما استطعت
يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح
أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا
أخته ببنانه قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه

ببنانه

نرى

من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر الآية وقال ابو
احسنه وهو لسعد الربيع كسرت ثنيته امراة فامر رسول الله صلى الله عليه
بالقصاص فقال انس بن رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا
بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لابره ٥ حدثنا محمد قال ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ٥ ح
٥ محمد قال وقال اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان ابن بلال عن محمد بن ابي عتيق عن
الزهري عن حارثة بن وهب ابن ربيعة بن ثابت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار
كل عتل جواظ مستكبر ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن
عمرة بنت عبد الرحمن ان رجلا من اليهود رضخ راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل
بك افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت برأسها فاخذ اليهودي فاقر فامر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رجلا من اليهود مر بجارية من الانصار وعليها
اوضاح فاخذ رضخ راسها وسلبها فمر بها اهلها وبها رمق فقالوا لها من صنع بك هذا
فلان فلان حتى سموا اليهودي فجاء به اهلها وبها رمق فقالت نعم فاقر فامر به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بالحجارة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رجلا من اليهود قتل جارية على حلي لها ثم
القى راسها في القليب ورضخ راسها بالحجارة فاخذ فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم
فامر به ان يرجم حتى يموت فرجم حتى مات وقال ابو الدرداء

باب عمل صالح قبل القتال

انما تقاتلون باعمالكم وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون الى قوله كانهم
بنيان مرصوص ٥ حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا شبابة بن
سوار الفزاري قال اسرائيل عن اسحق قال سمعت البراء يقول اتى النبي صلى
الله عليه رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم
قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا
واجر كثيرا

باب من اتاه سهمه غرب فقتله

حدثنا محمد قال محمد بن عبد الله قال حسين بن محمد ابو احمد قال شيبان
عن قتادة قال اخبرنا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم
بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك
اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى

وقال المغيرة بن سبعة اخبرنا بيننا أمن قبلنا صاة الجنة وقال عمر للسبي
صلى الله عليه بشر فلانا بالجنة وفلانا بالنار فقال يا رسول الله حدثنا محمد قال حدثنا
عبد الله بن محمد قال معاوية بن عمرو قال ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف
تابعه الا ويسى عن ابن ابي الزناد عن موسى عن عقبة

باب من طلب الولد للجهاد

وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على مائة امرأة او تسع وتسعين كلهن
تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم
تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله
لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون

باب الشجاعة

في الحرب والجبن حدثنا محمد قال احمد عن الملائي واقد قال حماد
ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واسمح
الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فخرج نحو الصوت فاستقبله النبي صلى الله عليه وسلم
سبقهم على فرس قال وجدنا بحرا او انه لبحر قال ابو البيان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال الحميدي عمر محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال الجرس حسبت مطعم
انه ينما هو يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقت
الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه
فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا

العضاه نعم

تجدون بخيلا ولا كذوبا ولا خبانا

باب ما يتعوذ من الجبن

حدثنا محمد قال موسى اسمعيل

قال ابو عوانة قال عند الملك عن عمرو قال سمعت عمرو بن ميمون الاودي كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر حدثنا محمد قال مسدد قال معتمر قال سمعت انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر

باب من حدث بمشاهده في الحرب

قاله ابو عثمان عن سعد

حدثنا محمد قال سمعت سعيدا قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن السائب بن يزيد قال سمعت طلحة بن عبيد الله وسعدا او المقداد اظنه المقداد وعبد الرحمن عوف فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد

باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية

وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله الى ايمانكم الكاذبون وقوله يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض الى والله على كل شيء قدير وروى عن ابن عباس انفروا شبانا وشيوخا منفرقين بقال احد الشباب منه حدثنا محمد قال عمرو على قال الحكم قال سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد

تعد ولم يقل حدثنا محمد قال عبد الله يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله إلى رجلين
يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله عز وجل فيقتل ثم يتوب
الله عز وجل على القاتل فيستشهد حدثنا محمد قال الحميدي قال سفيان
قال الزهري قال أخبرني عبيد الله بن سعيد عن أبي هريرة قال أنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو بخيبر بعدما افتتحها فقلت يا رسول الله اسهم لي وقال بعض
بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال
ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلي علينا من قدوم ضأن يعدا على قتل رجل
مسلم أكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا أدري أسهم له أو لم
يسهم له قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده عن أبي هريرة السعيدي
هو عمرو ويحيى سعيد بن سعيد بن العاص

باب من اختار الغزو على الصوم

حدثنا محمد
قال آدم قال شعبة قال ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك قال كان
أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض
النبي صلى الله عليه وسلم لم ير مفطرا الا يوم فطر أو أضحى

باب الشهادة سبع سوى القتل

حدثنا
محمد قال عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون
والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله عز وجل محمد
قال أخبرنا سفيان بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم عن حفصة بنت
سيرين عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم

باب قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون

من المؤمنين غير أولي الضرر الى قوله غفورا رحيما ٥ محمد قال أبو الوليد قال شعبة
عن علي بن أبي طالب لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكى إليه ابن مكتوم ضرارته فنزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر ٥ محمد قال عبد العزيز بن عبد الله
قال إبراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد
الساعدي أنه قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه
فأخبرنا أن قد رأيت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها
علي فقال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد جاهدت وكان رجلا أعمى فأنزل الله عز
وجل على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه
فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر

باب الصبر عند القتال

محمد قال عبد الله بن محمد قال معاوية بن عمرو قال أبو إسحق عن موسى بن عقبة
عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى كتب فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا لقيتموهم فاصبروا

باب التحريض على القتال

وقول الله عز وجل حرض المؤمنين على القتال ٥ محمد قال عبد الله بن محمد

قال معمر عن عمرو قال أبو إسحق عن مجاهد قال سمعت أنسا يقول خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في
غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع
قال اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر الأنصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعنا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا

باب حفر الخندق

حدثنا محمد قال أبو معمر قال عبد الوارث
قال عمرو عن عراس قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق
حول المدينة ويقولون الرجز على متونهم ويقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا والنبي عليه السلام يجيبهم
اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة
حدثنا محمد قال أبو الوليد قال سمعت عراسا يحدث قال سمعت البراء كان النبي صلى الله
عليه يقول ويقول
لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
قال سمعت عمرا عن أبي إسحق عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم نقل
الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول
لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الألى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

باب من جبسة العدو عن العدو

حدثنا محمد قال أخبرنا
أبو أسامة قال زهير قال حميد الأعرج قال سمعت عمر قال رجعنا من عسفان ونحن مع

النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد قال وحدثنا سليمان بن حرب قال حماد
هو ابن زيد عن حميد عن أنس ان النبي صلى الله عليه كان في غزاة فقال ان قوما بالمدينة
خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى حدثنا
حماد عن حميد عن موسى بن انس عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابو عبد الله الاول عندي اصح

باب فضل الصوم في سبيل الله

حدثنا محمد قال اخبرنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
يحيى بن سعيد وموسى بن عقبة عن صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله عز وجل بعد الله وجهه
عن النار سبعين خريفا

باب فضل النفقة في سبيل الله

حدثنا محمد قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله عز وجل دعاه خزنة
الجنة كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم ح محمد قال حدثنا سفيان
قال فلح فلك هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم
من بركات الارض او من زهرة الدنيا فيقبض احداهما وثنى بالاخرى فقام
فقال رجل يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه فقلنا يوحى
اليه وسكت الناس كأن على رؤوسهم الطير فرأيته مسح عن وجهه الرحضاء فقال
اين السائل انفا أخير هو ثلثا ان الخير لا يأتي الا بالخير وانه كلما ينبت الربيع
يقتل او يلم الا آكلة حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت
حبطا

ثم رتع وان هذا المال حضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اعطى منه
فعمل في سبيل الله عز وجل واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن
يأخذ ماله فيه كمن يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة

باب فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير

حدثنا محمد قال ابو معمر قال عبد الوارث قال الحسين قال حدثني قال ابو سلمة
قال حدثني يسير بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من جهز غازيا في سبيل الله عز وجل فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله
بخير فقد غزا حدثنا محمد قال موسى اسمعيل قال همام عن اسحق عن عبد الله عن انس
ان النبي صلى الله عليه لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غيره ثم سلم الاعلى
أزواجه فقيل له فقال انها حرمها قبل أخوها معي

باب التحنط عند القتال

حدثنا محمد قال عبد الله
ابن عبد الوهاب قال خالد بن الحارث قال ابن عون عن موسى بن انس قال ذكر لنا عمر
اليمامة قال انا انس بن مالك رضي قد حدث عن حديثه وهو يتحنط فقال انا عمر والتحنط
الحبشي قال الا ان بأنا هي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس وذكر الحديث
اكشفا من الناس وقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب بالقوم ما هكذا كنا نفعل
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت
عن انس

باب فضل الطليعة

حدثنا محمد قال ابو نعيم
قال سفين عن محمد المنكدر عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينتدب يخبر القوم
يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من ينتدب يخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي

صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواري وحواري الزبير

باب هل يبعث الطليعة وحده

قال ابن عيينة قال حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال إن لكل نبي حواري وحواري الزبير

باب سفر الاثنين

حدثنا محمد قال أخبرنا أحمد بن يونس قال أبو شهاب عن خالد الحذاء عن قلابة عن مالك بن الحويرث انصرف وفدنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا وكنا جميعا أو متقاربين فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رقيقا فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه فقال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم

باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله بن مسلمة قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جعفر عن عمرو قال سمعته عن حصين وابن أبي السفر عن الشعبي عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة قال سليمان عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد حدثنا محمد قال أخبرنا مسدد قال أخبرنا يحيى عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن أنس بن سيرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر

لقول النبي صلى الله عليه الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة حدثنا محمد قال أخبرنا أبو النعمان قال أخبرنا عن عامر قال أخبرنا عروة البارقي أن النبي صلى الله عليه قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغنم

باب

باب من احتبس فرسا في سبيل الله عز وجل

لقوله ومن رباط الخيل قال محمد قال علي حضر قال ابن المبارك قال ابو طلحة
ابن ابي سعيد قال سمعت سعيد المقبري يحدث ان الله سمع انا هريرة يقول قال النبي
صلى الله عليه من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان
شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة

باب اسم الفرس والحمار

حدثنا محمد قال محمد
لبكر قال فضل مسلمة عن ابي حماد عن عمر عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه
وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه
حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة فسألهم ان يناولوه سوطه
فأبوا فنزل وحمل فعقره ثم اكل واكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم
منه شيء قال ابو معاذ فحملت فاخذها النبي صلى الله عليه فاكلها قال محمد فالحدثنا
علي عن عبد الله بن جعفر قال معن بن عيسى قال الحدثني ابن ابي عباس بن سهل عن ابيه
عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حمار يقال له اليعفور
قال ابو عبد الله وقال بعضهم اليعفور قال محمد قال اسحق بن ابراهيم سمع مني
ابي ذر قال ابو عبد الله الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف
النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري
حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق

فعقروا

الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب
من لا يشرك به شيا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا
حدثنا محمد قال محمد بن سنان قال عندر قال شعبة سمعت قتادة عن
انس بن مالك كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له
مندوب فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا

باب ما يذكر من شؤم الفرس حدثنا محمد

قال ابو اسامة قال سمعت عبد الرحمن بن عوف قال اخبرني سالم عن عبد الله ان عبد الله
ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشؤم في ثلثة في الفرس
والمرأة والدار ۝ حدثنا محمد قال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم
ابن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه قال ان كان في
شيء ففي المرأة والفرس والمسكن ۝ باب الخيل لثلثة وقول الله
عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون ۝
حدثنا محمد قال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله عز وجل
فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت
له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها
وآثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان
ذلك حسنات له ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
فهي ستر على ذلك

وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه
الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب من ضرب دابة غيره في الغزو

حدثنا محمد
قال حدثنا مسلم قال ابو عقيل قال ابو المتوكل الناجي قال ابن حابس بن عبد الله
الانصاري وكنت له حدثه ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت
معه ٢ يوم اسعاره قال ابو عقيل لا ادري غيره ام غيره فلما ان افلتنا قال الله
صلى الله عليه من احب ان يعجل الى اهله فليعجل قال جابر فما قلنا واينا على جمل
الا امامك ليس فيها منبه والناس خلفي فينا الناقد اذ قام على قال النبي
صلى الله عليه ما جابر اسمع فضربه بسوطه ضربة فصار بين يدي فوثب البعير مكانه فسوقا

فقال ابيع الجمل قلت بعم فلما قدمنا المدينة وغدا الى صلى الله عليه المسجد
وطوائف اصحابه قد حلت البه وعقلت الجمل على ناحية البلاط فقلت له هذا جملك
فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعت لله صلى الله عليه اواقي
من ذهب فقال اعطوها جابرا قال فلما استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك

باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة

من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجدا واجسر
حدثنا محمد قال احمد بن محمد قال عبد الله قال شعبة عن قتادة سمعت
انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي
طلحة يقال له مندوب وركبه وقال ما رايتا من فزع وان وجدناه لبحرا

باب سهام الفرس

وقال ملك سهم الخيل والترادين

منها لقوله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وليسهم لأكثر
من سهم ٥ محمد قال عبيد الله سمعت عن اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين وللصاحبه سهما

باب من قاد دابة غيره في الحرب

حدثنا محمد قال قال ابن عيينة قال ابو اسحق قال رجل للبراء اعازب
أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله
عليه لم يفر إن هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا
فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فما رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فر قط فلقد رأيته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان اخذ بلجامها
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

باب الركاب والغرز للدابة

حدثنا محمد قال حدثنا عبيد بن اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوى عليه قائما
قائما اهل من عند مسجد ذي الحليفة

باب ركوب الفرس العري

حدثنا محمد قال عمرو بن عون قال حماد عن ثابت عن انس استقبلهم النبي
صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف

باب الفرس القطوف

حدثنا محمد قال ابو عبد الاعلى
ابن حماد قال ابو بدر بن ربيع قال سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل
المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف
او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا او كان بعد ذلك

لا يجاوز بني الى ثنية

الوداع

باب السبق بين الخيل

حدثنا محمد قال انبأنا مخلد قال حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال أجرى النبي صلى الله عليه ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى قال عبيد الله فقال سفيان من الحفياء الى ثنية خمسة أميال او ستة وبين ثنية الى مسجد بني زريق ميل

باب اضمار الخيل للسبق

حدثنا محمد قال انبأنا احمد يونس قال انبأنا الليث عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه سابق بين الخيل التي قد ضمرت وكل أمدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان ممن سابق بها قال أبو عبد الله أمدا غاية طال عليهم الأمد

باب غاية السبق للخيل المضمرة

حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال انبأنا معوية قال ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد ضمرت فارسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع قلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة أميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت وكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها

باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

قال ابن عمر أردف النبي صلى الله عليه اسامة على القصوى وقال المسور قال النبي صلى الله عليه ما خلأت القصوى حدثنا محمد قال انبأنا عبد الله بن محمد قال انبأنا معوية قال ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول كانت ناقة للنبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء

طوله موسى عن حماد عن ثابت عن انس حدثنا

محمد قال مالك ابن اسمعيل قال وهيب عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء
اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا
يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه

باب العمرة وعلى الجمرة

باب نعلة النبي صلى الله عليه العضباء قاله انس

وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه نعلة بيضاء قال محمد قال
عمرو عن علي قال لحي قال سفيان قال احدث ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما
ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة
قال محمد قال محمد بن المثنى قال يحيى سعيد عن سفيان قال احدثني ابو اسحق عن البراء قال
لم يعل بنا باعمارة ولكم نوه حنين قال الا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم وانه
لدنو من بعضهم من بعض وكان اشد الناس يومئذ بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته
البيضاء وابو سفيان اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

باب جهاد النساء

حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن كثير قال سفيان عن معوية بن ابي عن عائشة
بنت طلحة عن عائشة ام المومنين قالت استاذنت النبي صلى الله عليه في الجهاد
فقال جهادكن الحج قال عبد الله بن الوليد سفيان عن معوية بهذا حدثنا محمد
قال جهادكن الحج وقال سفيان عن معوية بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة عن عائشة
قال قبيصة قال سفيان عن معوية بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة عن عائشة
بنت طلحة عن عائشة ام المومنين عن النبي صلى الله عليه سالته نساؤه عن الجهاد
فقال الحج الحج

باب عمرة المراة في الحج

حدثنا محمد قال عبد الله بن محمد قال معوية بن عمرو قال ابو اسحق

عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا يقول دخل رسول الله صلى الله
عليه على ابي طلحة وانا معهما فقال له رجل يا رسول الله هذا ابني وانا
مرامني يكون الخير الا خير سبيل الله عز وجل منهم مثل الملوك على الاسرة
قال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فقعد
فقال له مثل ذلك او ممن ذلك فقال اللهم اجعلها منهم فقال ادع الله ان يجعلني منهم
قال انت من الاولين والسبق من الاخرين قال انس وتزوج عبادة بن الصامت
فركب البحر مع بنت قرظة فلما انصرفت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت

باب حمل الرجل امراته في الغزو دون بعض نسائه

حدثنا محمد قال اخبرنا محمد بن مهران قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس قال
سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله عن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها كل حدثني طائفة من
الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه
فايتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في
غزاة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد
ما انزل الحجاب

باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال

حدثنا محمد قال اخبرنا المعتمر عن ابيه قال حدثنا ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال انا كان يوم احد انهزم الناس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم
وانهما لمشمرتان اراى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب

على سوء سائر نفر غازيه ، أفواه القوم بن جعار وسهلا بهما بن حمار فيقوم غازيه في
أفواه القوم

باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو

حدثنا محمد قال عبدان قال عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال
ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضوان الله عليه قسم مروط بين نساء
من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط
هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي
فقال عمر رضوان الله عليه ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار
ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر
لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو

حدثنا محمد قال علي عن عبد الله قال يشير المفضل قال خلد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى
ونرد القتلى

باب رد النساء الجرحى والقتلى

حدثنا
محمد قال مسدد قال يشير المفضل عن خلد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى
والقتلى الى المدينة

باب نزع السهم من البدن

حدثنا محمد
قال محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه فقال انزع هذا السهم
فنزعته فنزا منه الماء فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
اللهم اغفر لعبيد ابي عامر

باب الحراسة في الغزو

سبيل الله ؟ محمد قال اسمعيل بن خليل قال اه على مسهر اه يحيى سعيد قال
اه عبد الله بن عامر بن ربيعة قال اسمعت عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم سهر واما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالح يحرسني الليلة
اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد جئت لاحرسك ونام
النبي صلى الله عليه ؟ محمد قال يحيى يوسف قال ابو بكر عن ابو حصين عن ابو صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة
والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن عبادة عن
ابي حصين وزاد عمرو عبد الرحمن عن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد
الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى
لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اغبر قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة
كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع فتحسبا كأنه يقول فأنعسهم الله
طوبى وعقبى من كل شيء طيب وهي ما جوولك إلى الواو وهو من يطيب

كتاب فضل الخدمة في الغزو

حدثنا محمد قال محمد
اه عمرو قال سمعه عمرو بن دينار عن ثابت البناني عن أنس قال محمد بن
عبد الله وكان خدمني وهو اكبر من انس قال اخبرني انو ثابت الانصاري يصعوبسا
لا أجد أحدا منهم الا اكرمه ؟ محمد قال عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
محمد بن جعفر عن عمرو ولد عمرو ومولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك
يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيبر اخدمه فلما قدم

النبي صلى الله عليه وسلم رجعا وبدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشارف
الى المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا
في صاعنا ومدنا قال محمد قال سليمان بن داود أبو الربيع عن اسمعيل بن زكريا
قال حدثنا عاصم عن ورقاء العجلي عن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا
ظلا الذي يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فعملوا
الركاب وامتهنوا وعالجوا قال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر

حدثنا محمد قال اسحق بن نصر قال عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل
في دابته فيحامل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة
يمشيها الى الصلاة صدقة وقال الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله عز وجل

وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون
حدثنا محمد قال عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رباط يوم في سبيل الله عز وجل خير من الدنيا وما عليها وموضع
سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد
في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها

باب من غزا بصبي للخدمة

حدثنا محمد قال فذكره
قال ابو عبد الله وعن عمرو عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه قال لابي طلحة

التمس غلاما من علمائكم يخدمني حتى أخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة يردفني
وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل
فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل
والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلما حضرنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن
ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد
الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم آذن من حولك وكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
على صفية ثم حدا بنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها
على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم ان ابراهيم حرم مكة
وانا احرم ما بين لابتيها مثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر

حدثنا محمد قال ابو النعمان
قال حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن حبان عن انس بن مالك قال حدثتني ام حرام
ان النبي صلى الله عليه قال يوما وهو يضحك وهو يضحك قلت يا رسول الله
ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة
قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت منهم ثم نام فاستيقظ

وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلاثا ٥ قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فيقول انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو
فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب

وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال لي قيصر سألتك اشراف الناس اتبعوه ام
ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل ٥ محمد قال سليمان بن حرب قال
نا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد ان له فضلا على من دونه
فقال النبي صلى الله عليه هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم ٥ محمد قال
نا عبد الله بن محمد قال عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال
يأتي زمان يغزو فيه فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه
وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله
عليه فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب النبي صلى الله
عليه فيقال نعم فيفتح

باب لا يقول فلان شهيد

قال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله والله اعلم بمن يكلم
في سبيله ٥ محمد قال قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا
فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم
وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا
اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال

سفيان عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم النار فقال رجل من القوم انا صاحبه
قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واسرع اسرع معه قال فجرح الرجل
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابته بين ثديه ثم
تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت
انفا انه من اهل النار واعظم الناس فيها فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم
جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابته
بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه ان الرجل
ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل
النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة

كتاب الحدود على الزنى

وقول الله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به
عدو الله وعدوكم حدثنا محمد قال عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد
عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه على نفر
من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم
كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ارموا فانا معكم كلكم حدثنا محمد قال اخبرنا ابو نعيم
قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لو مد بحبن صفنا لفرس وصفوا النار اذا انتوحتم
عليكم بالنبل

كتاب اللهو والحراب وغيرها

حدثنا محمد قال ابرهيم بن [illegible] عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابي هريرة قال سمعت الحبشة [illegible] صلى الله عليه وسلم يحرابهم
دخل عمر فاهوى الى الحصا فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر زاد علي عبد الرزاق
اخبرنا معمر في المسجد

باب الترسة والحجن

باب الحجن ومن تترس بترس صاحبه

حدثنا محمد
قال احمد بن محمد قال عبد الله قال الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه بترس واحد وكان ابو طلحة
حسن الرمي وكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه فينظر الى موضع نبله ٥
محمد قال سعيد عن معمر قال تعقوف عبد الرحمن عن جابر عن سهل قال
لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على راسه وادمي وجهه وكسرت
رباعيته وكان علي رضي الله عنه يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله
فلما راى الدم يزيد على الماء كثرة عمد الى حصير فاحرقها والصقها
على جرحه فرقا الدم ٥ حدثنا محمد قال علي عبد الله قال سفيان عن
عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير
مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت
لرسول الله صلى الله عليه خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنتهم ثم يجعل
ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله عز وجل ٥ محمد قال فبيضة
قال سفيان عن سعد بن ابرهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت
عليا يقول ما راى النبي صلى الله عليه يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول
ارم فداك ابي وامي

باب الدرق

حدثنا محمد
حدثنا محمد بن [illegible] حدثنا يحيى عن سفيان ثنا سعد بن ابرهيم عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه

حدثنا محمد قال احمد السـ ... سعيد عن عباد ان اسامة بن
ان النبي صلى الله عليه رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة
كانت بهما ح ومحمد قال ابو الوليد قال همام عن قتادة عن انس ح ومحمد قال ثنا محمد
ابن سنان قال همام عن قتادة عن انس ان عبد الرحمن والزبير شكيا الى النبي صلى الله عليه
يعني القمل فارخص لهما في الحرير فرايت على احدهما وعن ح ومحمد قال حدثنا
يحيى عن سعيد قال احسبه عن قتادة ان انسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه لعبد الرحمن
ابن عوف والزبير بن العوام في حكة بهما ح ومحمد قال محمد بن سنان قال ثنا عبد قال ثنا
شعبة قال اسمعه قتادة عن انس رخص او رخص لهما بهما

باب ما يذكر في السكين

حدثنا محمد قال ثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية عن
ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها فدعي الى
الصلاة فصلى ولم يتوضا ح ومحمد قال ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وزاد
فالقى السكين

باب ما قيل في قتال الروم

حدثنا
محمد قال اسحق بن يزيد الدمشقي قال يحيى حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن
خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتا عبادة بن الصامت وهو
نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام
انها سمعت النبي صلى الله عليه يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا
قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله
عليه اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفورا لهم فقلت انا فيهم

ول الله قال

باب قتال اليهود

حدثنا محمد

ك اسحق بن محمد الفروي قال مالك عن نافع عن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لتقاتلن اليهود حتى يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله
هذا يهودي ورائي فاقتله ○ محمد قال اسحق ابرهيم قال احمد بن صالح عن عنبسة
ابن الضحاك عن ابن دينار عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر او الشجر يا مسلم هذا يهودي
ورائي فاقتله

بلغ سماعا

بحمد الجزء الثاني وعونه تلوه في اول الثالث باب قتال الترك
وذلك في صدر سهر رجب الذي من سنة اربع وعشرين وأربعمائة

Qc 429

سمع مني هذا الجزء واوله الى اخره صاحبه

[illegible]

بسماعه الشيخ ابو الذكر الحسين علي بن عمر الفرج الاموي فاجازه واجزه فاجزتها له
وسمع الحسين ولده جميع الكتاب ما ليفته منه شيء والعين البير ابنه ابي علي محمد الفقيه
وملكه ابنه داود القرطبي والشيخ ابو روح يامين بن سهل الحشاب الفاسي وابو محمد
الضرير المقرئ ومولى عبد الله بن فرج مولى الرحيم بن عبد الله بن عصام الكلبي بقراءتي
من اصلي وكتب اسمعيل بن عبد الله بن عمار المقرئ بخطه في جمادى اثنين وخمسين واربعمائة

سهو الله

qu-1076

باب قتال الترك حدثنا ابو النعمان قال ثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن
يقول ثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان
تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه
كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال ثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه
ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اقواما
نعالهم الشعر باب قال الذين ينعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما وجوههم
المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وراية صغار
الاعين ذلف الانوف وكان وجوههم المجان المطرقة باب من ضيف اصحابه
عند المغنية ونزل عن دابته واستضر حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال ثنا زهير
قال ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء سأله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله
ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه وحفاتهم حسرا ليس عليهم سلاح
فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطون
فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحارث
بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه
باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا عيسى بن
يونس قال ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال لما كان يوم الاحزاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا

عن صلوة

عن حلق الوسط حتى غابت الشمس **حدثنا** قتيبة قال **نا** سفيان بن عيينة عن الزهري عن الاعرج عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن
الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
اللهم سنين كسني يوسف **حدثنا** احمد بن محمد قال **انا** عبد الله بن المبارك قال **انا** اسمعيل بن خالد
انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين
فقال اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن قال **نا** حفص بن عون
قال **نا** سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فجاء عقبة
فقال ابو جهل وناس من قريش وخرت جزور ناحية مكة فقال رسلوا فجاءوا فامهل سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة
فالقته عنه قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم قتلى يوم بدر
قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع قال ولم سف من الذين سمى عن ابي اسحق امية بن خلف وقال شعبة احدى امية
او ابي والصحيح امية **حدثنا** سليمان بن حرب قال **نا** حماد عن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال مالك قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت وعليكم **باب** جهد
هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب **حدثنا** اسحق قال **انا** معمر بن راشد قال **نا** ابن طاوس
عن ابيه قال اخبرني عبد الله عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين **باب** الدعاء على المشركين بالهزيمة
والزلزلة **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة
قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا قد عصت
وابت فادع عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وات بهم **باب** دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر
والدعوة قبل القتال **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال **نا** الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه
الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت
انه سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق

باب

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضنا اربابا من دون الله
وقوله ما كان لبشر ان يوتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله
ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين
اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون حدثنا ابو جعفر بن حزة قال حدثنا ابو هشم بن سعد عن قتادة
بن دعامة عن انس ح وحدثني عن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه مع دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس من حمص الى ايلياء شكرا
لما ابلاه الله فلما جاء كتاب قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابحثوا لي هل هنا احدا
من قومه لاسالكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني ابو سفيان بن حرب
انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه
ايكم قرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا
قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من عبد مناف غيري
فقال قيصر ادنوه وامر اصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل
من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ
ان ياثروا اصحابي عني الكذب لكذبت عنه حين سالني عنه ولكني استحيت ان ياثروا الكذب عني فصدقته
ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول احد منكم قبله

فذكر

قلت لا فقال كنت تتهمه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل جربت عليه شيئا من امر دنياك قلت لا قال فلعل الذي رآه الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطا لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا وقد سألني ابو سفيان ولم يمكني كلمة اغير فيها انتقصه بها لا اخاف ان يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فاذا امركم به قال يأمرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهى عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلوة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له اني سألتك عن نسبه فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا علمت انه لم ليذع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فقلت لو كان من آبائه من ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاؤهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد ان سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشة القلوب لا يسخطه احد وسألتك هل يغدر وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه تكون دولا ويدال عليكم المرة وتدال عليه وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك ماذا يأمركم فزعمت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلوة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال هذه صفة نبي قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اعلم انه منكم وان يك ما قلت حقا

فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت
قدميه قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ واذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت
فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به
شيئا ولا يتخذ بعضنا ارباباً من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان
فلما قضت مقالته علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا
قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم
لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفيان والله ما زلت ذليلا
مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد مع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطاها فغدوا
كلهم يرجوان يعطى فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينه فبرء مكانه حتى كان
لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا
اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرج يهود
بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر

انا انذرنا بأحد قوم فسار صباح المدينة حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب الخروج
يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك من بنيه قال سمعت
كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا وري بغيرها ح
حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل ما يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلا للمسلمين امرهم
ليتأهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن
بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك كان يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني قد تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها
انما خرج يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد
بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها وكان من خبري حين تخلفت عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة تبوك انه لم يجتمع قبلها رجلان اقوى ولا ايسر منا حتى جمعت قبل
غزوة تبوك راحلتين ولم اكن اجمعت قبل ذلك لغزوة حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثيرا
فجلا للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد بذلك الديوان قال كعب فما رجل
يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من الله وغزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا وقلت في نفسي انا
قادر عليه اذا اردته فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين
ثم الحق بهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم
اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت
فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطفت فيهم احزنني انني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من
الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في
القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره
في عطفيه فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو على ذلك رأى رجلا مبيضا يزول به السراب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة الانصاري وهو الذي تصدق
بصاع التمر حين لمزه المنافقون فقال كعب بن مالك لما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم توجه قافلا من تبوك حضرني بثي فطفقت اتذكر الكذب وقلت بماذا اخرج من سخطه
غدا واستعين على ذلك كل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
اظل قادما زاح عني الباطل حتى عرفت اني لن انجو منه بشيء ابدا فاجمعت صدقه وصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين
ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا
بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله
فجئته فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال
لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى انك والله لو جلست عند غيرك من اهل
الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن
حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث
صدق تجد علي فيه ان اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط
اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق
فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك
اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما
اعتذر اليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك
فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي
احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة
بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما
اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا
ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض
فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما
يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف
في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه
بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه
النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك
من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي
فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله
ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت
عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينما انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من نبط اهل
الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون
له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فاذا فيه اما بعد فانه قد
بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت
لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة
من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها او ماذا افعل فقال لا بل اعتزلها ولا تقربها
وارسل الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله
في هذا الامر فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك فقالت
انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا
فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة
هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني
ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك
عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا
فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينما انا جالس على
الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ
اوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء
فرج فآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب
الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم
فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني
نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما
وانطلقت اتأم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة
ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي
رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك فقلت
اكذا من عندك يا رسول الله ام من عند الله فقال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست
بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك فقلت فاني امسك سهمي
الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا
صدقا ما بقيت فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني الله به والله ما تعمدت منذ قلت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبة وانى لارجو ان يحفظني الله فيما بقي
فانزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة
العسرة الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني
للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك
كما هلك الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الوحي شر ما قال لاحد
فقال سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى
قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا عن
الغزو انما هو تخليفه ايانا وارجاء امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

ثم قال لا اله الا الله م

باب من اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس

باب الخروج بعد الظهر

باب الخروج آخر الشهر

باب من اين اطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة

باب من اين خرج النبي صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة

باب من ذي الحجيج

حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل ما يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلا للمسلمين امرهم
ليتأهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن
بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك كان يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني قد تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها
انما خرج يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد
بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها وكان من خبري حين تخلفت عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة تبوك انه لم يجتمع قبلها رجلان اقوى ولا ايسر منا حتى جمعت قبل
غزوة تبوك راحلتين ولم اكن اجمعت قبل ذلك لغزوة حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثيرا
فجلا للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد بذلك الديوان قال كعب فما رجل
يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من الله وغزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا وقلت في نفسي انا
قادر عليه اذا اردته فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين
ثم الحق بهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم
اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت
فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطفت فيهم احزنني انني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من
الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في
القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره
في عطفيه فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو على ذلك رأى رجلا مبيضا يزول به السراب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة الانصاري وهو الذي تصدق
بصاع التمر حين لمزه المنافقون فقال كعب بن مالك لما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم توجه قافلا من تبوك حضرني بثي فطفقت اتذكر الكذب وقلت بماذا اخرج من سخطه
غدا واستعين على ذلك كل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
اظل قادما زاح عني الباطل حتى عرفت اني لن انجو منه بشيء ابدا فاجمعت صدقه وصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين
ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا
بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله
فجئته فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال
لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى انك والله لو جلست عند غيرك من اهل
الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن
حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث
صدق تجد علي فيه ان اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط
اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق
فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك
اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما
اعتذر اليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك
فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي
احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة
بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما
اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا
ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض
فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما
يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف
في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه
بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه
النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك
من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي
فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله
ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت
عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينما انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من نبط اهل
الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون
له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فاذا فيه اما بعد فانه قد
بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت
لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة
من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها او ماذا افعل فقال لا بل اعتزلها ولا تقربها
وارسل الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله
في هذا الامر فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك فقالت
انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا
فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة
هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني
ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك
عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا
فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينما انا جالس على
الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ
اوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء
فرج فآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب
الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم
فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني
نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما
وانطلقت اتأم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة
ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي
رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك فقلت
اكذا من عندك يا رسول الله ام من عند الله فقال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست
بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك فقلت فاني امسك سهمي
الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا
صدقا ما بقيت فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني الله به والله ما تعمدت منذ قلت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبة وانى لارجو ان يحفظني الله فيما بقي
فانزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة
العسرة الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني
للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك
كما هلك الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الوحي شر ما قال لاحد
فقال سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى
قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا عن
الغزو انما هو تخليفه ايانا وارجاء امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة
يحل قالت عايشة فذكر علينا الحج ولحمنا بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ازواجه فقال يحيى فذكرت هذا الحديث للقسم بن محمد فقال اتبك والله بالحديث على وجهه
باب الخروج في رمضان حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال حدثني الزهري
عن عبد الله بن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر
قال سفيان قال الزهري اخبرني عبد الله بن عباس وساق الحديث قال عبد الله هذا قول الزهري
وانما نؤخذ بالآخر فالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم باب التوديع
قال وقال سرح وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه قال لعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا ان ظفيتم فلانا لرجلين من قريش سماهما
فحرقوهما بالنار ثم قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا
فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما بالنار ثم اتيناه نودعه حين اردنا
الخروج فقال ان كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله
فان اخذتموهما فاقتلوهما باب السمع والطاعة للامام مالم يأمر بمعصية
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا محمد بن صباح قال اخبرنا اسمعيل بن زكريا عن عبد الله عن نافع بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السمع والطاعة حق مالم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة باب
يقاتل من وراء الامام ويتقى به حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج
حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون والسابقون
وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني
ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله
وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه وزرا باب البيعة في الحرب

انه لا يفر وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة **حدثنا** موسى ثنا اسمعيل قال حدثنا هو ربه عن نافع قال قال بن عمر رضي الله عنهما انا ممن بايع على الشجرة الا انا بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فكنا نحاف على الناس حين بايعنا على الموت قال ابو عبد الله بايعهم على الصبر **حدثنا** موسى ثنا اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فقال له ان من حفظه سابع الناس عند الموت فقال لا اسابع على هذا احدا بعد سول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** الكلبي بن ابراهيم قال حدثنا بن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما حط الناس قال يا بن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم الم تكن بايعت يومئذ قال بلى **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت انسا يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة **حدثنا** اسحق بن ابراهيم انه سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها قلت على ما تبايعنا قال على الاسلام والجهاد

باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون **حدثنا** اسحق بن ابي عثمان سمع ابا عبد الله قال **ثنا** جرير عن منصور عن ابي وايل قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم رجل فسألني عن آي من القرآن وددت انه كان عندي رجل اسأله عنها فقلت له والله ما اقدر على ان اسأل احدا ولا اشق عليه بعض ما يشق علي منها قول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعرض لنا امر فعزم علينا فاتينا على ما احب **باب** الا مرة هي لفعله وان احدكم لن ينال خيرا الا بالتقي الله واذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فاستفاه منه وليس لك ان لا تجزوه والذي لا اله الا هو ما اذكر ما عجز من الدنيا الا كالثعلب شرب حفوه وترك كدره **باب** كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس **حدثنا** عبد الله بن محمد قال معوية بن عمرو بن عبد الله وكان كاتبا قال كتب الله عبد الله بن اوفى وقرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي العدو فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب

ابتهم وانصرنا عليهم **باب** استيذان الرجل الامام وقوله انا للمؤمنين الذين
آمنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك
اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فاستاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر
لهم الله ان الله غفور رحيم **حدثنا** اسحق بن ابرهيم قال **انا** جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن
عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا كاد يسير فقال مالبعيرك قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد
اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لناناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعته اياه
على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله انى عروس فاستاذنته فاذن لي
فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خال لي فاعلمني البعير فاخبرته بما صنعت به
فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا خمس اواق ذهبا فهي لك فلما اردت
قفال علقا زوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي او استشهد
ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فتاديبهن ولا تقوم عليهن فتركتهن عند امرأة
لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير
فنقده ورده على قال المغيرة هذا ما حدثنا حسن الا نرى بها بأسا

باب من غزا وهو قرير العين بما صار منه قال جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من احفر البئر وعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب مبادرة الامام عند الفزع **حدثنا** مسدد قال **ثنا** يحيى عن سعيد قتادة عن انس بن مالك
قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رايناس شيئا وان
وجدناه لبحرا **باب** الدرع والدرجة في الفزع **حدثنا** الفضل بن سهل قال **ثنا** حبيب محمد
قال **ثنا** جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك قال فزع الناس مرة فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة بطيئا ثم فزع فركب وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر قال
فما سبق بعد ذلك اليوم **باب** الخروج في الفزع وهل الجعائل والحملان السلاح

وقال مجاهد قلت للاعرج الغزو قال اني احب ان اعبك بطايفة من مالي قلت قد اوسع الله علي
قال اذ عنك لك ولكني احب ان اكون من ذلك في هذا الوجه وقال عمران ناسا اخذوا
من هذا المال للجاهدون ثم لا يجاهدون فمن فعل فنحن احق بماله حتى ناخذ منه ما اخذ وقال
طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء رمح في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال سمعت مالك بن انس يسال زيد بن اسلم قال
زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فراته يباع
فسالت النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان بيتا عه فسال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا تبعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثنا حميد ابو صالح
سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما
خلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا
عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت
باب الاجير وقال الحسن وبن سيرين يقسم لهما جير من الغنم
واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربعمائة دينار فاحد مائتين
واعطى صاحبه مائتين باب استعارة الفرس في الغزو حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى عن عطاء عن صفوان بن يعلى
عن ابيه قال غزوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر هو اوثق
اعمالي في نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر فانتزع يده من فيه ونزع
ثنيته فابى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثناها قال ايدع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل باب
ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني نعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري وكان صاحب لواء النبي صلى الله عليه وسلم

أراد لقح فرحل حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
كان علي رضي الله عنه تخلف في خيبر وكان به رمد فقال انا التخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج علي رضي الله عنه فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال
يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي رضي الله عنه وما نرجوه فقالوا هذا علي
فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء قال
ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول
للزبير هنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال نعم باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقول الله عز وجل سنلقي
في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهم بايليا ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام
على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت
فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به
شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا ارباب من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان
فلما ان قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات
واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر
باب حمل الزاد على الرقاب حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر قال جرحنا ونحن ثلثمئة نحمل زادنا على رقابنا
فمضى زادنا حتى كان الرجل ينا ياكل في كل يوم تمرة قال رجل ما عسى الله واين كانت التمرة تقع
من الرجل قال لقد وجدنا فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منها

ثمانية عشر يوما او ثمانيا وعشرين يوما ﴿باب﴾ ارداف المرأة خلف اخيها ﴿حدثنا﴾
عمرو بن علي قال ﴿نا﴾ ابو عاصم قال ﴿نا﴾ عثمان بن الاسود قال ﴿نا﴾ ابن مليكة عن عايشة
انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك بحج وعمرة ولم ارجع الا بحج فقال لها اذ جعي
وليرد فكك عبد الرحمن فاخرج عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فابصرها رسول الله
باعلا مكة حتى جاءت ﴿حدثنا﴾ عبد الله بن محمد قال ﴿نا﴾ سفيان عن عمرو وهو بن دينار
عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنها قال امرني النبي صلعم
ان اردف عايشة واعمرها من التنعيم ﴿باب﴾ الارداف في الغزو والحج ﴿حدثنا﴾
قتيبة بن سعيد قال ﴿نا﴾ ابو صفوان عن يونس عن عبد الوهاب قال ﴿حدثنا﴾ ايوب
عن ابي قلابة عن انس قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بها جميعا الحج والعمرة
﴿باب﴾ الردف على الحمار ﴿حدثنا﴾ قتيبة قال ﴿نا﴾ صفوان عن يونس بن يزيد
عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة وارد ف اسامة وراءه ﴿حدثنا﴾ يحيى بن بكير قال
﴿نا﴾ الليث قال ﴿نا﴾ يونس اخبرني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبل يوم الفتح من اعلا مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة
من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس
وكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسالة اين صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشار الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله
كم صلى من سجدة ﴿باب﴾ من اخذ بالركاب ﴿حدثنا﴾ اسحق قال ﴿انا﴾ عبد الرزاق
قال ﴿انا﴾ معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع عليه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل
في دابته فيحمل عليها متاعه صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة

ترتيب موزون

باب كراهية السفر بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وما بعده ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو
وهم يعلمون القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو باب
التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن ايوب عن محمد عن انس
قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما رأوه قالوا هذا
محمد والخميس محمد والخميس فلجؤوا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصاب اهل القرية فاطبقنا عليها
فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيكم عن لحوم الحمر فانها رجس
بها فيها او بعد على عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه باب
ما يكره من رفع الصوت في التكبير حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عاصم عن
ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس
اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب باب
التسبيح اذا هبط واديا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابو عدي عن شعبة عن حصين
بن عبد الرحمن عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا حدثنا
عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج
او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
قال صالح فقلت له الم اقل عبد الله ان شاء الله قال لا باب التكبير اذا علا شرفا

حدثنا مطر بن الفضل قال ثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا العوام قال ثنا ابرهيم بن اسمعيل
المكي قال سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم
في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا باب السير وحده
حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
ندب النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فانتدب الزبير ثلثا قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لكل امة حواريا وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر حدثنا ابو الوليد قال ثنا
عاصم بن محمد قال ثنا ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو نعيم
قال ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب وحده باب السرعة في السير
وقال ابو حميد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد
ان يتعجل معي فليتعجل فلما اشرف على المدينة الحديث حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا
يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد كان يسير النبي صلى الله عليه وسلم
فسمعته يقول وانا اسمع فسط عني عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال كان يسير العنق فاذا وجد
فجوة نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال انا
زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد
شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل وصلى المغرب والعتمة
جمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا وجد به السير اخر المغرب وجمع بينها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابي بكر بن ابي صعصعة عن
ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم
نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله باب
اذا حمل على فرس فراها تباع حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع واراد ان
يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده
فاردت ان اشتريه وظننت انه بايعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه
باب الجهاد باذن الابوين حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا
حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه
قال سمعت عبد الله بن عمر يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد باب
ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره انه
كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير
قلادة او قلادة الا قطعت باب من الكلب في حيش فخرجت امراته حاجة
او كان له عذر هل يوذن له حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن عمرو عن
ابي معبد عن ابن عباس انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة
ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا
وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فحج مع امراتك باب
الجاسوس والتجسس وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته منه مرتين
قال اخبرني حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع سمعت عليا رضي الله عنه
يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد بن الاسود قال
انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا
تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب
فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها
فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن بلتعة الى ناس من المشركين
من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثامنة عشرة يا خاطب يا هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي انى كنت امرأ ملصقا في قريش
ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم
واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها
قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله
ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان وابي اسناد
هذا يا قال الكوة للبخاري حدثنا عبد الله بن محمد قال
ثنا عبد عن عمرو وسمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر اتى بالاسارى واتى
بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله
بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم
قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم
يد فاحب ان يكافيه يا فضل من اسلم على يديه رجل حدثنا
قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن ابي ذباب عن ابي حازم
قال اخبرني سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية
غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس
ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه
فدعا له فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله
لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم يا
الاسارى في السلاسل حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محمد بن
زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة
في السلاسل يا فضل من اسلم من اهل الكتابين حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا محمد بن شهاب صالح بن يوسف حتى
ابو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة انه سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله يؤتون اجرهم مرتين رجل كان له الامة فعلمها فاحسن تعليمها ويؤدبها فاحسن ادبها

ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران ومؤمن من أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي
فله اجران والعبد الذي يؤدي حق الله تعالى وينصح لسيده ثم قال الشعبي اعطيتكها
بغير شيء وقد كان الرجل يرحل فيها دون منا إلى المدينة باب
أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بيانا الليل حدثنا علي بن عبد الله
قال سفيان قال لنا الزهري عن عبد الله عن ابن عباس عن الصعب بن
جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء أو بودان فسئل عن أهل الدار يبيتون
من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم فسمعته يقول لا حمى إلا لله
ولرسوله وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس قال الصعب في الذراري
كان عمر يحدث نا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري
قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمر وهم
من آبائهم باب قتل الصبيان في الحرب حدثنا أحمد بن يونس قال
أحمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع أن عبد الله أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي
النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان
باب قتل النساء في الحرب حدثنا أبو اليمان قال حدثنا
أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء
والصبيان باب لا يعذب بعذاب الله حدثنا أصبغ قتيبة بن سعد قال نا
الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله
فإن وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن أيوب عن
عكرمة أن عليا رضي الله عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
من بدل دينه فاقتلوه باب قول الله عز وجل فإما منا بعد وإما فداء
فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض
تريدون عرض الدنيا الآية باب هل للأسير أن يقتل أو يخدع الذين أسروه
حتى يجوز من الكفر فيه المسور رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب

جثامة

اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهب عن ابوب عن ابي قلابة
عن انس رض ان رهطا من عكل ثمانية قدموا النبي صلى الله عليه فاجتووا المدينة
فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ابالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها
والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فكفروا بعد اسلامهم
فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ارتفع النهار حتى اتي بهم فقطع
ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون
حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا

باب حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة
نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرق فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت
امة من الامم تسبح الله تعالى الحمد لله رب العالمين

سلوه اسماء الله باب حرق الدور
والنخيل

Ex
Biblioth. Regia
Berolinensi.

1440.

139 Blatt

Das letzte Blatt unbeschrieben u. ungezählt.
Bl. 1b, 2a, 130a, 139b unbeschrieben.

Köln, 21.9.1976

Arab.

Ms. orient.
Qnart. 107

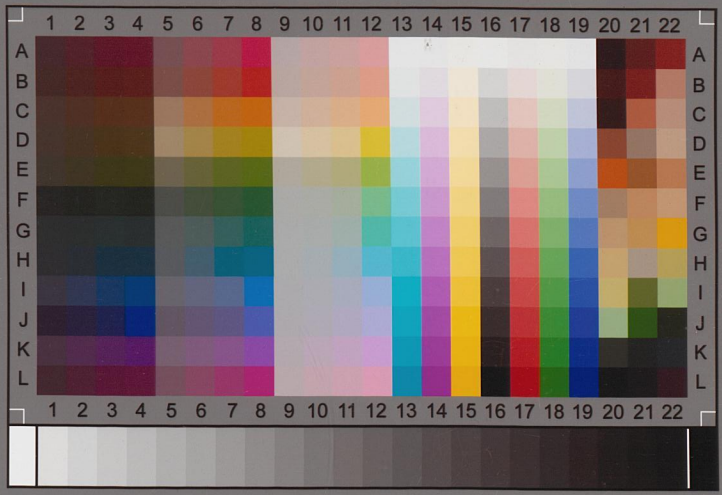
1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22
A B C D E F G H I J K L
IT8.7/2-1993
2010:02
Printed on FUJICOLOR Crystal Archive Paper - Made by Wolf Faust (www.coloraid.de)
Charge: R100205